يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ١٨ أيلول ٢٠٠٠ ■ ١٩ جمادى الآخرة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 18.9.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 109/57

٢٤ صفحة

احتجاجا على سياسة المماطلة والتمييز الحكومية رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية ينصبون خيمة اعتصام في القدس

(ص٢)

عمال كسارة «كنيرت» يتظاهرون امام ديوان رئيس الحكومة

(ص٥)

مسؤول فلسطيني يؤكد بدء المفاوضات في القدس

● بن عامي: اسرائيل تريد الاحتفاظ بالسيادة على جبل الهيكل ● عمرو موسى: مبعوث امريكي الى المنطقة لتحريك المفاوضات ● ابو ردينة: على اسرائيل الالتزام بقرارات الشرعية الدولية بدلاً من اللجوء الى الاوهام ● منظمة التحرير الفلسطينية: لن يكون سلام على حساب حقوقنا العربية والفلسطينية ● (ص٣)

إصابة خمسة مواطنين في غزة برصاص قوات الإحتلال



• غزة - وفا - اصيب، امس، خمسة مواطنين بجراح مختلفة عندما اطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي النار عليهم خلال مسيرة جماهيرية سلمية قرب مستوطنة نتساريم - وسط قطاع غزة.

ونقل الجرحى الى «مستشفى الشفاء» في غزة، وتبين ان اثنين منهم اصيبا باعيرة مطاطية في العين وحالة الجميع مستقرة.

وتصدت قوات الاحتلال المتواجدة قرب المستوطنة للمسيرة السلمية، واطلقت عليها زخات من الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع.

النائب مخول: على بن عامي اقالة اليك رون فورا او تحمل المسؤولية عن العنصرية

(ص٦)

حزب الشعب الفلسطيني:

مجزرة صبرا وشاتيلا حافز قوي للتمسك بحق اللاجئين في العودة

(ص٤)

وزير الحربية الامريكي يطلق التهديدات ضد العراق

(ص٩)

ألا يمكن توفير الاطار والعلاج لمساعدة الطفل وليد على النطق؟!

(ص٩)

مشاركو «مهرجان التواصل العلمي والشعبي على طريق القدس» يؤكدون على وحدة وتآخي الشعب الفلسطيني

(ص٣)

كلمة الاتحاد

تضليل بائس ورخيص!

*اللجوء الى الكذب وتزوير الحقائق ونشر بذور التشكيك من الوسائل التي تلجأ اليها ماكنة الدعاية التضليلية السلطوية لضرب وحدة الجماهير العربية في نضالها العادل من اجل حقوقها. فصباح امس اطلقت وسائل الدعاية الرسمية عبر الراديو اكذوبة مغرضة لتشويه حقيقة موقف السلطات المحلية العربية الدرزية وبني معروف عامة من قضايا شعبهم وابناء قوميتهم العربية الواحدة. فقد جاء في الخبر التضليلي المدسوس عمدًا ان السلطات الدرزية تمنح قائد منطقة الشمال في الشرطة، العنصري اليك رون «مواطنة شرف تقديرًا له»!! هذا في وقت تتصاعد فيه موجات الاستنكار والمطالبة باقالة هذا المحرض العنصري ضد الجماهير العربية وممثليها. والحقيقة، كما علمنا، ان مجلسا واحدًا هو مجلس يانوح جت هو الذي قرر بتاريخ (٩/٦) منح هذه الشهادة التي لا يستحقها.

وليس من وليد الصدفة توقيت الاعلان عن ذلك و«الطنطنة» له عدة مرات في الراديو، امس الاحد. فوسائل الدعاية السلطوية استهدفت التضليل وتصوير صورة مشوهة لحقيقة موقف ابناء وممثلي الطائفة العربية الدرزية وكأن موقفهم يختلف عن باقي اخوتهم من الجماهير العربية في مواجهة التحريض العنصري لاليك رون واذرع القمع السلطوية، وكأنهم يتماثلون مع سفاهات اليك رون العنصرية ضد النائب محمد بركة والجماهير العربية. وهذا محض افتراء ودس رخيص لزرع الفرقة. والجماهير العربية الدرزية التي تصدت في بيت حين وغيرها لأذرع القمع في دفاعها عن اراضيها انطلقت اصواتها، من على صفحات «الاتحاد» ومن افواه العديد من ابنائها تندد بتفوهات رون العنصرية..

ومن جهة اخرى، ارادت من وراء هذه الشنشنة الرخيصة صرف الانظار عن الخبر المركزي والهام، اقامة خيمة الاعتصام المفتوح للسلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية امام ديوان رئاسة الحكومة في القدس احتجاجًا على سياسة التمييز القومي، كما تواجهها باقي السلطات المحلية العربية.

فالسلطات المحلية العربية الدرزية تواجه ازمة خانقة جراء عدم تنفيذ الوزارات المختصة لالتزاماتها بتحويل الميزانيات التي وعدت بها واتفق على تقديمها لمواجهة العجز المتراكم والنهوض بالقرى العربية الدرزية في مجال التطوير والبناء والتعليم وتوسيع مناطق النفوذ.

اننا اذ نحيي كفاح السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية العادل ضد سياسة التمييز ونعلن عن تضامننا مع مطالبهم العادلة نقول لأرباب سياسة التضليل والتزوير ان «خيطوا بغير هذه المسلة» ولن تنجحوا في زرع الفرقة بين جماهيرنا، فشعبنا وبغض النظر عن تيارات انتماءاته السياسية والطوائفية موحد في مواجهة سياسة القهر والتمييز.

(«الاتحاد»)

احتجاجًا على سياسة المماطلة والتمييز الحكومية

رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية ينصبون خيمة اعتصام في القدس

• اليوم، عاملو السلطات المحلية يتظاهرون في القدس • الحكومة مدينة للسلطات المحلية الدرزية (١٦٠) مليون شيكل عن سنوات سابقة • علي هزيمة لـ«الاتحاد»، ميزانية مستوطنة صغيرة اكبر من ميزانيات مجالسنا كلها!! •



*حيفا – مكتب «الاتحاد» – نصب رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، باستثناء بيت جن، امس الاحد، خيمة، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجًا على سياسة المماطلة الحكومية في تحويل الميزانيات وعدم الالتزام بالاتفاقيات الموقعة في مجال التطوير وعدم تنفيذ الوعود.

ويتوجه اليوم، الاثنين، المئات من عاملي السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، الى القدس، للتظاهر امام مبنى وزارة المالية، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب ولشد ازر الرؤساء المعتصمين.

وقال نائب رئيس مركز السلطات المحلية، رئيس مجلس ابوسنان المحلي، علي هزيمة، ردًا على سؤال لـ«الاتحاد»، «قررنا الاعتصام وتصعيد النضال بعد ان بلغ السيل الزبى في استهتار المسؤولين بنا وعدم تنفيذ الوعود والاتفاقيات. فقد وصل وضع سلطاتنا المحلية الى درجة الافلاس، وعدم وجود الاموال، لا لدفع الرواتب ولا لتنفيذ المشاريع وسيتواصل الاعتصام حتى نحصل على ما نستحق».

وقال هزيمة، ان كل ما خصصوه من ميزانيات للتطوير في القرى العربية الدرزية والشركسية لسنة (٢٠٠٠) لا يزيد عن (٣٠) مليون شيكل، مع ان ميزانية مستوطنة يسكنها المئات فقط، اكثر من ميزانيات السلطات المحلية العربية الدرزية كلها!!

واشار هزيمة الى ان عاملي السلطات المحلية العربية الدرزية، لم يتلقوا الرواتب عن فترات تتراوح بين شهر واربعة اشهر بسبب الضائقة المالية، وقال، انه تبين من لقاء عقدناه مع ممثلي وزارة المالية ان الحكومة مدينة لنا بمبلغ (١٦٠) مليون شيكل، كان يجب ان تحوله في اطار الخطة الخمسية التي انتهت في نهاية العام الماضي، وقال هزيمة، لقد بذلنا عدة محاولات وعقدنا عدة لقاءات في محاولة للحصول على مستحقاتنا، الا ان كل ذلك باء بالفشل ولم يبق امامنا الا خوض النضال وتصعيده يوميًا.

وقال هزيمة ردًا على سؤال، «ان الحكومة لم تلتزم باتفاق موقع، رغم اننا نفذنا عمليات نجاعة وخطط اشفاء، ولم تحول الميزانيات التي هي اصلا لا تتجاوب مع احتياجاتنا، ونحن في الواجبات نعتبر درجة (أ) ولكن في الحقوق فإننا في اسفل درجات السلّم، ولا يمكن قبول استمرار مثل هذا الواقع الناجم عن تمييز عنصري واضح».

واشار هزيمة، الى ان رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، شبه معزولين عن المواطنين، ويعيشون في حالة من الاحباط، بسبب عدم تمكنهم من تقديم الخدمات اللازمة او تنفيذ مشاريع حيوية في شتى المجالات، وقال، ان السلطات المحلية اعلنت الاضراب ايضا ابتداء من امس الاحد، ويوميًا سنعقد في خيمة الاعتصام اجتماعًا نقرر فيه الاجراءات النضالية لليوم التالي.

• بيان لجنة الرؤساء •

وعممت لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، امس الاحد، بيانًا على وسائل الاعلام، جاء فيه: «الدوز والشركس يناضلون ومن اجل حقوقهم من اجل المساواة التامة.

وعلى مدى اكثر من (٥٠) عامًا، وعدت حكومات اسرائيل وصادقت ووقعت اتفاقات، لكن لم تنفذها، وقد قمنا بواجباتنا تجاه الدولة بشكل كامل، لكن الحكومة لم تقم بواجباتها تجاهنا».

واكد البيان: «ان جماهيرنا تعاني من فجوات ساحقة وتمييز. وهناك فجوات ساحقة بيننا وبين اليهود منذ قيام الدولة ولم تعمل اية حكومة لجسر تلك الفوارق وردم الفجوات. ونحن نطالب حكومة اسرائيل ان توضح موقفها منا واتجاهنا وان تسد دينها لنا في المجالات كافة خاصة في التطوير والتربية والتعليم وسد العجز المالي لسلطاتنا واقرار وتنفيذ برامج تطوير والمصادقة على مناطق النفوذ والخرائط الهيكلية وفقا لاحتياجاتنا».

• رد وزارة الداخلية •

وقال مكتب الناطقة بلسان وزارة الداخلية، في بيان عام، ردًا على اتهامات الرؤساء، «ان وزارة الداخلية، خلافًا لادعاءات الرؤساء الدروز، حولت كل الميزانيات المستحقة واضافات اخرى اليها ولا يوجد اي داع للاضراب»!

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

مسؤول فلسطيني يؤكد بدء المفاوضات في القدس

• المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية: «لا نزال على مواقفنا وننتظر التطورات»!• المتحدث باسم براك: براك لا يزال ينتظر من عرفات ان يبدي مرونة •

* غزة – الوكالات – ذكر مسؤول فلسطيني، رفض ذكر اسمه، امس الاحد، ان المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية استؤنفت ليلة امس في القدس.

وقال المصدر الفلسطيني «ان المفاوضات استؤنفت الليلة في مكان ما في القدس برئاسة صائب عريقات عن الجانب الفلسطيني ومشاركة العقيد محمد دحلان عضو الوفد الفلسطيني المفاوض وبرئاسة جلعاد شير عن الجانب الاسرائيلي».

وكان محمود عباس (ابو مازن)، امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اكد في وقت سابق امس ان المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية ستستأنف الليلة في المنطقة.

وفي القدس تعذر الحصول من اي مسؤول اسرائيلي على تأكيد استئناف المفاوضات.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية، نعوم كاتس، قال قبلا لوكالة الصحافة الفرنسية «لا اتصالات مقررة امس (الاحد) بين المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين».

واضاف «لا نزال على مواقفنا وننتظر التطورات لكن لم يحصل اي تقدم بارز في نيويورك» في اشارة الى المفاوضات غير المباشرة التي يجريها منذ الخميس الاسرائيليون والفلسطينيون برعاية الولايات المتحدة.

وكان الفلسطينيون والاسرائيليون عاودوا، الخميس، مفاوضاتهم مع الامريكيين بشكل منفصل في نيويورك في محاولة لاعادة اطلاق عملية السلام التي توقفت بعد فشل قمة كامب ديفيد الاخيرة (٢٥-١١ تموز الماضي).

ورداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية قال الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي، ديفيد بيكر، ان «مواصلة عملية السلام يبقى الهم الاكبر لرئيس الوزراء ايهود براك».

واوضح ان «الاتصالات مستمرة مع الفلسطينيون وبراك يريد التوصل معهم الى اتفاق يضع حداً للنزاع لكن لا يزال ينتظر من ياسر عرفات ان يبدي مرونة»!!



• في غزة امس. مشهد يذكر بمشاد الانتفاضة. (و.ص.ف.) •

بن عامي: اسرائيل تريد الاحتفاظ بالسيادة على جبل الهيكل

• بن عامي يلتقي شيراك غداً •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الاحد، ان وزير الخارجية بالوكالة، شلومو بن عامي، سيلتقي، غداً الثلاثاء، في باريس الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

واوضح بيان للوزارة ان «بن عامي سيتحادث لدى عودته من نيويورك مع الرئيس الفرنسي بشأن وضع المفاوضات مع الفلسطينيين».

واشار البيان الى ان «فرنسا التي تتولى رئاسة الترويكا الاوروبية يجب ان تلعب دوراً مهمًا عندما تصل عملية السلام عند مفترق طرق».

وقال بن عامي: امس الاحد، ان اسرائيل تنوي الاحتفاظ بالسيادة على الحرم القدسي في القدس الشرقية.

واوضح بن عامي في تصريح من نيويورك للاذاعة الاسرائيلية عبر الهاتف «اتينا الى موقع الهيكل ولن نتخلى عنه وعن سيادتنا عليه».

واضاف بن عامي ان «عملية السلام جارية مع الفلسطينيين والفشل غير مطروح لكن الوقت ضيق. واقدر فرص النجاح بـ٥٠٪.

تعقيباً على تصريحات بن عامي

ابو ردينة: على اسرائيل الالتزام بقرارات الشرعية الدولية بدلاً من اللجوء الى الاوهام

* غزة – «و.ص.ف.» – انتقدت السلطة الفلسطينية، امس الاحد، تصريحات وزير الخارجية بالوكالة، شلومو بن عامي، الخاصة بالسيادة الاسرائيلية على الحرم القدسي واعتبرتها «استفزازاً لا يخدم عملية السلام».

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان «تصريحات بن عامي الخاصة بالسيادة الاسرائيلية على الحرم القدسي استفزاز لا يخدم عملية السلام».

واضاف ابو ردينة «لن يتنازل الفلسطينيون عن السيادة على الحرم القدسي ولن تحصل اسرائيل على شرعية احتلالها بأي شكل وعليها ان تفهم ان السلام يتطلب اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشريف».

وطالب ابو ردينة اسرائيل بـ«الالتزام بقرارات الشرعية الدولية بدلاً من اللجوء الى الاوهام».

واضاف ابو ردينة «المفاوضات حتى الآن تجري مع الجانب الامريكي والاتصالات مع اسرائيل لم تعد مجدية وستكون الاسابيع القليلة اختباراً للجدية والمصداقية».

وطالب ابو ردينة بـ«موقف امريكي واضح حيث ان المفاوضات تجري بوتيرة بطيئة وليست هناك آمال كبيرة والمفاوضات مجمدة».

المشاركون في «مهرجان التواصل العلمي والشعبي على طريق القدس» يؤكدون على وحدة وتآخي - الشعب الفلسطيني

* غزة – «وفا» – اجمع مشاركون في مهرجان «التواصل العلمي والشعبي على طريق القدس» الذي عقد مساء امس، في «مركز رشاد الشوا الثقافي» في مدينة غزة، على اهمية وحدة وتلاحم وتآخي ابناء شعبنا الفلسطيني في كافة اماكن تواجده.

وردد المشاركون الذي جاءوا من مختلف المدن والقرى العربية في اسرائيل عهد الوحدة والتلاحم بين ابناء الشعب الواحد، مرددين عهد الوفاء للقدس، والتأكيد على المزيد من العمل لترسيخ هذه الوحدة، التي حاول الاحتلال من خلال مزاولة شتى اساليب التفرقة المس بها. وزرع الفرقة بين ابناء الدم الواحد والهوية والارض الفلسطينية منذ امد بعيد.

وفي كلمته نيابة عن الرئيس الفلسطيني، خاطب السيد ابراهيم ابو النجا، النائب الاول لرئيس المجلس التشريعي المشاركين قائلاً: بماذا اناديكم، اناديكم بالصامدين ام المناضلين المتجذرين المتحدين امام الاحتلال يوم ان نادتكم ارضكم للدفاع عنها يوم الارض.

واشار الى ان شعبنا اينما كان، وحيثما وجد سيحافظ على حقوقه، وسيواصل نضاله حتى استرجاع جميع حقوقه المشروعة، وان احداً لن يستطيع ان يسلبه ارادته في تحقيق ذلك، وسيبذل ما يملك، من اجل الحفاظ على حقوقه وفي مقدمتها تجسيد دولته، وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين، وهذه من الحقوق الراسخة التي لا تنازل عنها مهما طال الزمان وتعددت محاولات المساس او النيل منها.

وفي كلمته اشار توفيق كناعنة، القائم باعمال رئيس مجلس عرابة المحلي، الى ان شعبنا متواصل، وحتمًا سيتواصل باستمرارية وبنجاح من اجل حقه في البقاء، واقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس.

واكد كناعنة ان شعبنا «بقي وسيبقى كالصخرة الصلبة للتواجد الفلسطيني في الداخل، واصراراً منه على التمسك بوطنه وارضه، ارض الاجداد.

وقال: جئنا اليوم لنرسم من جديد معالم خريطة التآخي والوحدة والتكامل لشعبنا اينما وجد، ولنعلن معًا قسم العهد والوفاء جميعًا على طريق القدس، مشيراً الى ان لقاء اليوم، يمتاز بتزامنه مع ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا، التي اكدت ما تعرض له شعبنا من مجازر وويلات على طريق نضاله المتواصل.

من ناحيته، تطرق سامي ابو ركبة، رئيس مجلس طلبة «كلية التربية الحكومية» في غزة الى المهرجان واهميته في تعزيز الوحدة الوطنية بين ابناء شعبنا، داعيًا الجميع الى المزيد من التعاضد والوحدة.

اما وهيب الصالح، فدعا خلال كلمة ابناء الجولان الى رفع صوت سوريا مع صوت فلسطين عاليًا فوق القدس ومساجدها وكنائسها، لنقول للعالم اجمع ان الارض التي اغتصبت من اصحابها الذين شردوا منها على مرأى من العالم، ان الحق الذي يؤخذ من اصحابه غصبًا، سيعود يومًا، وانه لا تنازل عن حق العودة، وحقنا في وطننا وارضنا مهما طال الزمان وتعدّدت أساليب البطش.

من جانبه، قال منير منصور، سكرتير «جمعية انصار السجين» ان لقاء التواصل اليوم، يعيد اعضاء الجسد الواحد بعد تناثره في ارجاء المعمورة، ليتجمع من جديد ابناء البيت الواحد.

اما النقابي غسان مقشلي من الجليل فقال: لقد جئنا الى غزة لتجديد العهد، والتأكيد للوفد المفاوض بقيادة الرئيس ياسر عرفات، بأننا نثق كل الثقة بأنه لم ولن يتنازل عن حبة تراب من فلسطين ولا من القدس، مهد افئدة جميع المؤمنين في العالم.

وفي كلمة «لجنة المبادرة» قال الشيخ جمال معدي: انهم جاءوا من عكا قرية نابليون، للتأكيد على ان شعبنا الفلسطيني شعب واحد قرر البقاء والحياة، ولا احد يستطيع ان ينتزع حقه في الحياة الكريمة وبحرية في ظل دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، رغم عظم الآلام.

وتخلل المهرجان الذي نظمته «كلية التربية الحكومية» في مدينة غزة، بالتعاون مع «لجنة التواصل» في مكتب الرئيس، العديد من المعزوفات الموسيقية والاناشيد الوطنية، والقصائد الشعرية الوطنية، خاصة تلك التي استعرضت نضال شعبنا الطويل، وتناولت مجزرة صبرا وشاتيلا، التي قدم ضحاياها ارواحهم

عمرو موسى: مبعوث امريكي الى المنطقة لتحريك المفاوضات

* القاهرة – الوكالات – اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاحد ان مبعوثًا امريكيًا سيزور منطقة الشرق الاوسط الاسبوع القادم في مسعى لتحريك المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية.

وصرح موسى، الذي عاد الى القاهرة مساء السبت الماضي، قادمًا من نيويورك للصحافيين ان المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية «لا تزال تراوح مكانها» ولكن «الذي تم التفاهم عليه هو استمرار الانشطة الخاصة بالتفاوض حتى اوائل شهر تشرين الاول القادم».

ورداً على سؤال حول ما اذاكان هناك اي تطور جديد مرتقب بالنسبة لعملية السلام، اعرب موسى عن امله في «ان يكون هناك جديد» مشيراً الى ان «البعض يتوقع ان يكون هناك جديد».

وحول مسألة القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل واعلنت ضمها في حزيران ١٩٦٧، قال موسى «ما تزال الافكار تذهب وتجيء، ولا يوجد تغيير يشير الى احراز تقدم في هذا الخصوص».

واضاف «الاسبوع القادم سيشهد اتصالات في المنطقة وسيزورها مبعوث امريكي» لكنه لم يوضح هوية هذا المبعوث.

وقال ايضا ان مصر ستجري اتصالات مع الطرف الفلسطيني وكذلك مع الطرفين الامريكي والاسرائيلي «لعل وعسى ان تسفر عن تقدم في عملية السلام».

ايفانوف: موسكو ضاعفت جهودها لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط

* موسكو – «و.ص.ف.» – اعلن وزير الخارجية الروسي، ايغور ايفانوف، امس الاحد، ان روسيا ضاعفت، الشهر الماضي، جهودها لدفع المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال ايفانوف في بيان ان موسكو «بوصفها راعية لعملية السلام ضاعفت خلال الشهر الماضي مساهمتها في هذه العملية».

واضاف ايفانوف ان «الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والدبلوماسيين الروس يجرون اتصالات مكثفة مع الاطراف المعنيين مباشرة في عملية التفاوض ومع الدول الاخرى المهتمة».

والمعروف ان التأثير الروسي على تطورات عملية السلام تراجع كثيراً منذ مؤتمر مدريد الذي اختار روسيا كراعية لعملية السلام مع الولايات المتحدة.

الا ان المسؤولين الروس وعدوا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال زيارته الشهر الماضي، الى موسكو بالتدخل اكثر في عملية السلام الى جانب الولايات المتحدة.

واشار ايفانوف الى ان الدبلوماسيين الروس كانوا نشطين جداً خلال الدورة الاخيرة للجميعة العامة للامم المتحدة في نيويورك.

وشدد الوزير الروسي ايضا على ان موسكو لا تسعى «الى منافسة احد بل الى التعاون بشكل نشط مع الجميع لتجنب فشل المفاوضات وضمان نجاحها».

حزب الشعب الفلسطيني:

مجزرة صبرا وشاتيلا حافز قوي للتمسك بحق اللاجئين في العودة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر حزب الشعب الفلسطيني، بيانًا بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لمجزرة صبرا وشاتيلا اكد فيه انها تجيء «هذا العام وقضيتنا الوطنية تمر بمنعطف تاريخي حاسم. كما تجيء هذه الذكرى لتكون شاهداً ابديًا يؤكد ان لا سبيل لخلاص شعبنا الا في حل عادل يقيم دولته الوطنية ذات السيادة ويعيد لاجئيه الى ديارهم التي اخرجوا منها».

واضاف: «لقد كانت مجزرة صبرا وشاتيلا واحدة من سلسلة مجازر نفذتها الحركة الصهيونية والحكومات الاسرائيلية المتعاقبة بدءاً من عشرينات القرن الماضي وما زالت مستمرة حتى يومنا هذا. وهي ان كانت تمثل وصمة عار على جبين حكام اسرائيل واعوانهم في المنطقة والعالم فانها تقدم الدليل على ان مواصلة حكومة براك لهذه السياسة انما تعني انها غير مهيأة، وكذلك اوساط واسعة من الشعب الاسرائيلي، وغير قادرة بالتالي، لتسوية سياسية عادلة، تتجاوب مع متطلبات السلام العادل والشامل والامن الحقيقي لشعوب المنطقة كلها. وهي قبل ذلك وبعده لم تستوعب الدرس، الذي اكدته تجارب قرن كامل من العداء والكراهية، بأن شعبنا، ومهما بلغت التضحيات، لن يتراجع عن حقوقه ولن يركع بفعل ضغوط العدو واملاءاته، وانه لن يجد امنه واستقراره الا في وطنه فلسطين. وعليه فان الضغوط لن تزيده الا اصراراً على مواصلة درب الكفاح حتى استعادة هذه الحقوق».



• مسيرة في بيروت في الذكرى الـ١٨ لمجزرة صبرا وشاتيلا أمس الأول - (و.ص.ف.) •

واكد الحزب: «ان شعبنا يؤكد، ان هذه الذكرى الاليمة، لن تكون غير حافز متجدد للتمسك بحقه في العودة طبقًا لقرار الشرعية الدولية رقم (١٩٤)، وان هذا الحق لا يقل قدسية عن حقه في استعادة القدس عاصمة ابدية لدولته المستقلة كاملة السيادة».

وقال الحزب في بيانه: «تواصل اسرائيل وامريكا حملات الضغوط العنيفة على شعبنا وقيادته للقبول بحلول تقترب من الرؤية الاسرائيلية. ويتواصل الرد الفلسطيني الحازم برفض هذه الضغوط، ولا سيما من خلال قرارات المجلس المركزي الاخير، ومن خلال مواصلة التحرك لمواجهتها شعبيًا، عربيًا ودوليًا وبهدف توسيع جبهة الداعمين لحقوقنا المستندة الى قرارات الشرعية الدولية.

ويؤكد حزبنا في هذا المجال على ضرورة تنفيذ كافة قرارات المجلس المركزي في دوراته الاخيرة المتعاقبة ووفق آليات واضحة وقابلة للمتابعة والمحاسبة.

ونخص بالذكر من هذه القرارات خطوات تجسيد السيادة الفلسطينية، تلك الخاصة باجراء الانتخابات البلدية والقروية وبالاعداد لانتخابات برلمانية ورئاسية، وبالاعداد لمشاركة شعبية واسعة في مناقشة واقرار مشروع الدستور».

واشار الحزب الى «ان البدء في خطوات اصلاحية جريئة في كافة مؤسسات واجهزة السلطة، وتعزيز سلطة القانون والقضاء، ولجم حالات الانفلات والتسيب التي يشهدها الشارع، وغيرها من الاجراءات، بات يشكل ضرورة لا غنى عنها لحفز الجماهير على المشاركة الفاعلة ولصد الضغوط الاسرائيلية الامريكية المتواصلة».

واكد الحزب: « اننا في حزب الشعب نثمن المبادرة لتشكيل لجنة فلسطينية لزيارة كل من مصر والاردن لترسيم الحدود معهما، هذه الخطوة التي سبق وان دعا لها حزبنا الى جانب كافة الاجراءات السيادية المطروحة، والتي تؤمن حالة استنهاض شعبية قادرة على الدفاع عن هذه المنجزات التي تمس مصالح الجماهير الشعبية على المستويين السياسي والاجتماعي. وان تنفيذ ما تقدم عمليًا يعني ان تعلن الدولة عن ذاتها من خلال وجودها الفعلي على الارض، وان ابناء شعبنا لن يشعروا بدولتهم ولا بالامن والامان الا في اطار ملموس، يتجسد في التمتع بقيم الحرية والدمقراطية والعدالة والمساواة والتقدم. حينها فقط يمكن لابناء شعبنا توديع هذه المرحلة السوداء، وليتذكروا ان شهداءهم هم من شقوا الطريق بدمائهم وارواحهم نحو الحرية والاستقلال وبناء الوطن الفلسطيني، وان تضحياتهم اثمرت ولم تذهب سدى».

واختتم الحزب بيانه: «ان شعبنا وهو يحيي الذكرى الثامنة عشرة لشهداء مجزرة صبرا وشاتيلا، فانه يتوجه بعظيم التحية والتقدير لابنائه الصامدين في مخيمات لبنان وكافة مخيمات المنافي، على ثباتهم وصمودهم رغم المصاعب والألام، ويحيي فيهم تمسكهم المبدئي والوطني بحقهم في العودة لديارهم التي طردوا منها عام (١٩٤٨). وفي هذا السياق يدعو حزبنا الى المزيد من الاهتمام بأوضاعهم البائسة بهدف تعزيز صمودهم وتصديهم لكافة المحاولات الهادفة لاذلالهم وتهجيرهم والساعية الى توطينهم».

مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان:

قسم التحقيق في سجن «المسكوبية» هو الاكثر تعذيبًا

* نابلس – «وفا» – اكدت «مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان» تعرض عدد من المعتقلين الفلسطينيين في سجن «مجدو» لاشكال مختلفة من التعذيب والضغط الجسدي والنفسي داخل اقبية التحقيق في السجون الاسرائيلية على يد جهاز «الشاباك» الاسرائيلي، على الرغم من صدور قرار للمحكمة العليا الاسرائيلية في العام الماضي يمنع ويحرم التعذيب.

واشار بيان اصدرته المؤسسة امس الاول الى ان قسم التحقيق في سجن «المسكوبية» هو الاعنف والاكثر تجاوزاً لقرار المحكمة العليا الاسرائيلية، وذلك من خلال ممارسته اصنافًا مختلفة من التعذيب مثل «الشبح، الهز العنيف، الحرمان من النوم، الضرب المبرح، والعزل.. الخ.

واوضح البيان ان المعطيات تشير الى ارتفاع ملحوظ في الفترة الزمنية التي يمضيها الاسرى رهن التحقيق والتي تتراوح بين ٢١ - ١٠٠ يوم مقارنة مع السنوات الماضية، مما يجعل هذا الاسلوب الذي تنتهجه السلطات الاسرائيلية قادراً على انتزاع الاعترافات من الاسرى، فإما ان يعترف الاسرى بالتهم المنسوبة اليهم، او ان يبقوا فترة طويلة رهن التحقيق، الامر الذي يؤثر سلبًا على الوضع النفسي والصحي للاسرى الذين يعيشون اوضاعًا قاسية.

واكد البيان ان الاسرى الذين تعرضوا للتعذيب لا يزالون يعانون من آثار التعذيب القاسية واللاانسانية التي تعرضوا لها في زنازين التحقيق والتي تترجم عمليًا الى امراض مزمنة، من بينها الامراض النفسية والاعراض المرضية مثل آلام في الظهر والارجل وقرحة في المعدة والبواسير، وآلام وصداع في الرأس.

ونفى البيان المزاعم الاسرائيلية بعدم ممارسة التعذيب والممارسات التي نتج عنها استشهاد العشرات من الاسرى الفلسطينيين خلف قضبان الاسر، واصابة الألاف منهم بأمراض نفسية وصحية واعاقات مزمنة.

وذكر البيان ان سلطات الاحتلال استخدمت ما يقارب ١٥٠ اسلوب تعذيب خلال فترة التحقيق مع الاسرى الفلسطينيين والعرب داخل اقبية التحقيق.

عطب في مضخة بئر المياه في جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اصيبت مضخة بئر مياه جنين، قبل ايام، بعطب اذ بدأت احياء جنين تشعر بأزمة مياه في المدينة ونوشد المواطنون العمل على حل هذه الازمة.

من جهته عقب نائب رئيس بلدية جنين، المحامي ربحي عصفور، قائلاً اننا قمنا بالاتصال بالجهات المشرفة على هذه الشبكة من الامريكان بهدف تصليح العطب. وقال: اننا نقوم باحضار مياه من بئر خاصة في المدينة وبئر بلدة عرابة لتزويد المواطنين مؤقتًا مناشداً المواطنين الاسترشاد في استعمال المياه معتبراً ان هذه الازمة هي ازمة سياسية وعالمية..

الاحتلال يقلص نسبة المياه المخصصة في منطقة الاغوار بنسبة اكثر من النصف

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي والممثلة بشركة ميكوروت الاسرائيلية بتقليص كمية المياه المخصصة لمواطني الاغوار في محافظة جنين بنسبة (٥٨ ٨٪).

وقال فتحي خضيرات، رئيس اللجنة الاقليمية لمنطقة الاغوار، إن الشركة الاسرائيلية اخذت تضخ (٧٠) كوبا في الساعة بعد ان كانت، حتى اواخر الشهر الماضي، تضخ (١٢٠) كوبا في الساعة، وذلك دون ابداء الاسباب مما اثر سلبًا على الواقع الزراعي، والحيواني.

الاحتلال يرفض منح تصاريح بناء لعشرات المنازل في قرية العقبة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – لا تزال سلطات الاحتلال الاسرائيلي ودائرة ما تسمى التنظيم والبناء، ترفض منح تصاريح بناء لعشرات المنازل في قرية العقبة بمحافظة جنين.

وقال رئيس مجلس قروي العقبة، سامي صادق، انه منذ عشرات السنين ولغاية الآن ترفض السلطات منحهم تصاريح بناء، مستهدفة بذلك تضييق الخناق على المواطنين من اجل ترحيلهم وتهجيرهم. واضاف سامي اننا قمنا بتقديم (٧٠) طلبا من اجل الترخيص للبناء، لكن جاء الرد بالرفض.

ويشار الى ان اراضي القرية تخضع باستمرار لمناورات عسكرية طوال السنين.

احياء ذكرى صبرا وشاتيلا في مدارس جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – احيت مديرية التربية والتعليم امس الاحد في كافة مدارس محافظة جنين، الذكرى الاليمة الـ(١٨) لمجزرة صبرا وشاتيلا والذكرى الرابعة لانتفاضة النفق في القدس.

وقالت المديرية ان احياء هاتين الذكرى الاليمة في كافة المدارس الحكومية جاءت بناء على تصميم من الوزارة. وتم احياء هذه الذكرى عبر مكبرات الصوت في المدارس اضافة الى تخصيص حصة دراسية عن هاتين المناسبتين الوطنيتين لدى الشعب الفلسطيني تأكيدا على ان الشعب الفلسطيني ماض من اجل نيل كافة حقوقه المشروعة.

منظمة التحرير الفلسطينية: لن يكون سلام على حساب حقوقنا العربية والفلسطينية

* رام الله – الوكالات – اكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاول السبت، أن السلام لن يأتي على حساب حقوقنا العربية والفلسطينية وخاصة القدس الشريف ومقدساتنا المسيحية والاسلامية.

وجاء في بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية («وفا») عقب اجتماع عقدته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الليلة قبل الماضية، في مدينة رام الله بالضفة الغربية «ان اللجنة التنفيذية تؤكد ان السلام لن يأتي على حساب حقوقنا العربية والفلسطينية وخاصة القدس الشريف ومقدساتنا المسيحية والاسلامية او على حساب الانسحاب التام من ارضنا العربية والفلسطينية او على حساب حقوق اللاجئين من شعبنا كما ضمنتها قرارات الشرعية الدولية».

ودعت اللجنة التنفيذية «جميع الجهات المعنية بعملية السلام وخاصة الراعي الامريكي والجهود الايجابية التي يبذلها الرئيس بيل كلينتون الى مواصلة الجهود استناداً الى هذه الاسس وذلك من اجل كسب الوقت واغتنام الفرصة المتاحة».

وطالبت اللجنة التنفيذية «الحكومة الاسرائيلية بالتعامل الجاد مع الفرصة المتاحة للوصول الى سلام عادل يخدم مصالح جميع شعوب المنطقة».

واهابت اللجنة التنفيذية «بشعبنا بأسره داخل الوطن وخارجه وبجميع القوى الوطنية باتباع اقصى درجات اليقظة والتأهب لجميع الاحتمالات والى المزيد من الالتفاف حول اهدافنا ومواقفنا الوطنية داخل عملية المفاوضات، وفي جميع ميادين الصمود والكفاح الوطني حتى نصل الى تأمين حقوقنا الوطنية كاملة».

كما استمعت اللجنة التنفيذية الى تقرير من الوفد الفلسطيني المفاوض الذي عاد من الولايات المتحدة، امس الاول السبت، حول الاجتماعات الاخيرة مع الادارة الامريكية.

وكان الفلسطينيون والاسرائيليون عاودوا، الخميس الماضي، مفاوضاتهم مع الامريكيين بشكل منفصل في نيويورك في محاولة لاعادة اطلاق عملية السلام التي توقفت بعد فشل قمة كامب ديفيد الاخيرة.

ويؤكد الفلسطينيون والاسرائيليون ان المهمة الرئيسية تكمن في التوصل الى حل لمشكلة السيادة على الاماكن المقدسة.

مطالبة بلدية الطيرة بعقد جلسة طارئة لتصعيد المعركة ضد «عابر اسرائيل»

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – بعث عضو بلدية الطيرة الجبهوي، المحامي سامح عراقي، امس الاحد، برسالة الى رئيس البلدية، خليل قاسم، يطالبه فيها بعقد جلسة طارئة للبلدية، تكون مفتوحة امام الجمهور تشارك فيها كل الفعاليات السياسية، بهدف اقامة لجنة شعبية بمشاركة المعنيين والمتضررين من اصحاب الاراضي من شق «عابر اسرائيل»، ولتكون سنداً للجان الاخرى في مدن وقرى المثلث وجاهزة للاستمرار في المعركة ضد شق الشارع.

واكد عراقي في رسالته «ان معركة التصدي لمخطط سلب ارضنا، معركة الجميع وعلينا ان نشمر عن سواعدنا ونجعلها معركة جماهيرية شعبية بقدر الامكان حتى لا تظن «دائرة اراضي اسرائيل» اننا لقمة سائغة».

مدير سجن «معسياهو» السابق اعترف بتلقي رشاوى من عوفر نمرودي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترف يهودا شاي، الذي شغل مدير سجن معسياهو سابقًا، امس الاحد، في محكمة الصلح في الرملة، بأنه تلقى رشاوى من عوفر نمرودي، الذي كان في السجن.

وبدأت في محكمة الصلح في الرملة امس، محاكمة شاي، وثلاثة ضباط آخرين بتهمة تلقي الرشاوى من نمرودي وخيانة الامانة.

ونفى الضباط الثلاثة يوسي بولاك وايرفان فايس ويوآب مردخاي، التهمة الموجهة اليهم جملة وتفصيلاً.

وفي جلسة امس، اعترف شاي، انه تلقى من وكيل التأمين راني غلاغاو، الذي تربطه علاقات اجتماعية وتجارية وطيدة مع نمرودي، جهاز تلفزيون وادوات كهربائية اخرى، دفع ثمنها نمرودي، الذي هو من اصحاب جريدة «معريف» وشركة «هخشرات يشوف»، واعطى شاي، بطاقة مدرب جسماني متطوع للعديدين من اقارب نمرودي، الامر الذي مكنهم من زيارة نمرودي في السجن طوال عام (١٩٩٨) حتى اوائل عام (١٩٩٩) وكلما شاؤوا ذلك بتسهيل من شاي.

وستعقد المحكمة جلسة ثانية في أواخر الشهر القادم لمتابعة النظر في القضية.

اعتقال مدير مكتب الداخلية في «بني براك»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الاحد، مدير مكتب تسجيل السكان التابع لوزارة الداخلية، في بني براك، وهو من القدس (٥١) عامًا، للاشتباه بتلقي الرشاوى.

وقال مصدر في الشرطة، ان مدير المكتب اعتقل، بعد اشهر من عمليات التحري والمراقبة والتحقيق السري، وهو مشتبه بتلقي الرشاوى مقابل منح بطاقات هوية وتأشيرات مكوث في البلاد وجوازات سفر لعمال اجانب.

واعلن ان مكتب وزارة الداخلية، في بني براك، اغلق مؤقتًا بسبب التحقيق مع مديره وطلب الى المحتاجين لخدماته، التوجه الى رمات غان، لتلقي الخدمات!

عمال كسارة «كنيرت» يتظاهرون امام ديوان رئيس الحكومة



* القدس – خاص بـ«الاتحاد» – تظاهر عشرات العمال اليهود والعرب، صباح امس، امام ديوان رئيس الوزراء، في القدس احتجاجًا على اغلاق كسارة «كنيرت» في نتسيرت عيليت، وقذف ارباب مائتي عائلة الى سوق البطالة.

وشارك النائب الجبهوي محمد بركة مع المتظاهرين واكد امامهم تضامن كتلة الجبهة مع نضالهم دفاعًا عن مكان العمل ولقمة العيش.

واكد بركة ان كتلة الجبهة في الكنيست سوف تصوت ضد مشروع قانون الميزانية الذي لا يأخذ في الاعتبار مصالح العاملين ومواجهة البطالة والفقر خاصة في الوسط العربي.

واكد النائب الجبهوي عصام مخول ان حكومة براك التي تقذف العمال العرب الى سوق البطالة تنتهج سياسة عنصرية وليس سراً ان ٨٠٪ من البلدات العربية منكوبة بالبطالة وهذه نفس السياسة التي يمثلها اليك رون وتصريحاته العنصرية.

غداً ولأول مرة

انتخابات محلية في تسع قرى عربية ويهودية اديرت بواسطة لجان معينة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجري يوم غد الثلاثاء، وذلك لأول مرة، الانتخابات المحلية، في تسع قرى، اديرت حتى امس، بواسطة لجان معينة، والقرى هي: «اللقية» و«الزرازير» و«الكسيفة – الكعبية» و«سيغف شالوم»، و«المزرعة» و«الحجاجرة» و«عرعرة في النقب»، و«العاد» و«موديعين عيليت».

واصدر رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي مشآل حيشن، امراً منع بموجبه ممثلي قائمة «شاس» في «العاد»، من استعمال مكبرات صوت وعرض فيلم دعائي على جدار مكان عام لأغراض الدعاية الانتخابية، يتضمن تحريضاً بعيداً عن اغراض الانتخابات الداخلية لمجلس محلي.

النائب مخول: على بن عامي إقالة اليك رون فورًا أو تحمل المسؤولية عن عنصريته!

* حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – وجّه النائب الجبهوي عصام مخول أمس الأحد، رسالة مستعجلة إلى الوزير شلومو بن عامي، وزير الأمن الداخلي، دعاه فيها إلى اتخاذ خطوة فورية حاسمة بإقالة قائد شرطة الشمال اليك رون وتقديمه إلى المحاكمة بتهمة التحريض الدموي العنصري. وقال مخول: «في أعقاب البيان الواضح والفاضح الذي أصدرته المدعية العامة في حيفا، والذي نفت خلاله أي بعد أمني في لوائح الاتهام التي قدمت ضد مجموعة «شباب الروحة» التي تجري محاكمتها من ام الفحم، وتأكيدها أن جميع بنود لوائح الاتهام هي بنود جنائية صرف، خلافًا للفرية الدموية التي كان أطلقها الشرطي العنصري اليك رون في مؤتمره الصحفي «الشهير»، الذي عقده من أجل التحريض والافتراء، والتهويش على الجماهير العربية وقيادتها، اعتماداً على أكاذيب اختلقها للحديث عن «تنظيم مخربين» ومحاولة زج التحريض ضد النائب الجبهوي بركة بالسباق الأمني الذي ادعاه».

وأضاف مخول في رسالته: «إن المدعية العامة في حيفا، عبّرت عن دهشتها في وسائل الإعلام ازاء الأكاذيب العنصرية التي أطلقها رون، ولكن المدهش حقًا، هو عدم سماع صوت وزير الأمن الداخلي، أو رئيس حكومته في أعقاب هذه الفضيحة المجلجلة، وعدم اتخاذ أية خطوة للرد عليها. وقال: «ان أية مماطلة اضافية في اقالة هذا الضابط العنصري ومعاقبته، ستجعل من الوزير بن عامي ورئيس حكومته براك شريكين في تحمل المسؤولية عن عنصرية اليك رون التي يهدف من خلالها إلى إشعال الجليل، وإثارة الفتنة العرقية، وتأليب الرأي العام اليهودي ضد الجماهير العربية وقيادتها ونزع الشرعية عنها وعن مواطنتها.



• النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول وعضو بلدية حيفا اسكندر عمل في مظاهرة احياء الذكرى الـ١٨ لمجزرة صبرا وشاتيلا أمس الأول في حيفا – (تصوير: وائل واكيم) •

المدعية العامة في لواء حيفا تؤكد جميع لوائح الاتهام في قضية ام الفحم على خلفيات جنائية فقط

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكدت المدعية العامة في لواء حيفا، نيللي بوروشينسكي، أمس الأحد، في تصريح إعلامي، ان جميع لوائح الاتهام، التي قدمت ضد الشباب في قضية ام الفحم، هي على خلفيات جنائية ولا توجد أي لائحة قدمت على خلفية قومية أو اقامة أي تنظيم ارهابي ولا علاقة بتاتًا بين مواضيع ومضامين لوائح الاتهام التي قدمت وبين الحركة الإسلامية.

وأشارت بوروشينسكي ردًا على سؤال، أن (١١) لائحة اتهام قدمت إلى المحكمة المركزية في حيفا، على خلفيات جنائية و(٩) لوائح على خلفية التجارة بالسلاح، واللوائح الأخرى على خلفيات سرقات وإحراق محلات واقتحام مراكز تجارية، قدمت إلى المحكمة المركزية في حيفا ومحكمة الصلح في الخضيرة.

ونفت بوروشينسكي، بشدة وجود أي توتر بين الشرطة وجهاز القضاء في لواء حيفا، في أعقاب النشر عن القضية. وقالت «ان العلاقة بيننا جيدة وبوجد تنسيق تام، وما أشيع عن توتر هو من بنات خيال مروجيه».

وتجدر الإشارة إلى أنه نشر في جريدة «هآرتس» أمس الأحد، ان توترًا شديدًا يسود بين جهازي القضاء والشرطة في اللواء الشمالي، بعد المؤتمر الصحفي الذي عقده قائد اللواء، اليك رون وكشف فيه عن حملة الاعتقالات التي أجرتها الشرطة ضد شباب من ام الفحم، بعد ان رفعت المحكمة حظر النشر. وتبين مما نشرته «هآرتس» ان اليك رون، كشف عن أمور لم تسمح المحكمة بالنشر عنها.

السلطات المحلية الدرزية لم تكرم اليك رون

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أذيع أمس الأحد، في صوت إسرائيل بالعبرية، ان المجالس المحلية العربية الدرزية والشركسية، منحت قائد لواء الشمال في الشرطة، اليك رون، مواطنة شرف، ونفى رئيس مجلس أبوسنان المحلي، علي هزيمة، في حديث لـ «الاتحاد» الأمر وقال، ان مجلس بانوح جت المحلي، دعا رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، لحضور جلسة يشارك فيها اليك رون وتكريمه، إلا ان الرؤساء رفضوا تلبية الدعوة، احتجاجًا على تحريض رون ضد النائب بركة وضد الجماهير العربية.

وأكد رئيس مجلس بانوح جت، يوسف قاروط، في تصريح إعلامي، ان مجلس بانوح – جت، قرر تكريم اليك رون، في جلسة عقدها في (٢٠٠٠/٩/٦)، بسبب مكافحة المخدرات.

بيان لجنة المبادرة الدرزية

* كجزء من أبناء شعبنا العربي الذي يواجه سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري والتي لا تفرق بين أحد حتى لو خدم في الجيش الاجباري، فمصادرة الأرض العربية هي نفسها فما معنى (٩٠٪) من أراضينا قد صودرت؟ وسياسة هدم البيوت هي نفسها، وهناك مئات المساكن في قرانا العربية الدرزية بدون ترخيص وهي مهددة بالهدم واليد التي تنفذ المطاردة وهدم البيوت هي يد شرطة إليك رون العنصري. فهو لا يفرق بين الهدم في القبسي وبيت جن فكلهم عرب، وهجومه المنفلت على النائب الجبهوي محمد بركة، المدافع عن حق شعبه في المأوى والأرض، سيكون نفس الهجوم على إبن الطائفة العربية الدرزية الذي يدافع مع محمد بركة عن حق إبن بلدته في البيت والأرض.

ومهما حاولوا إبعادنا عن أبناء شعبنا فلن ينجحوا بمسرحيات إعطاء مواطنة شرف لإليك رون الذي لا يستحق الشرف ولا من أي فرد كان من أبناء شعبنا، كل ذلك يحدث والحملة الشرسة على جماهيرنا من إليك رون وأسياده مستمرة، وكل ذلك يحدث ومجالسنا تناضل من أجل الميزانيات والمساواة، وهي دائمًا في حالة اضراب وتشويشات مستمرة، فما الذي تختلف به عن أبناء شعبنا..؟

نستنكر في كل لحظة الهجمة الشرسة على جماهيرنا وعلى نائبنا محمد بركة الذي ينطق باسم كل الجماهير العربية التي نحن جزء منها.. ولا لإليك رون العنصري والمدافعين عنه.

جهاد سعد سكرتير لجنة المبادرة الدرزية

نفي خبر كاذب

* طلعت علينا وسائل الاعلام الإسرائيلية صباح يوم أمس الأحد (١٧) أيلول (٢٠٠) بخبر ينفث سمًا، خبر مبطن بالسم الزعاف قالت فيه ان رؤساء المجالس العربية الدرزية منحوا اليك رون شهادة شرف.

اليك رون لا يستحق بنظرنا شهادة شرف بعد اعتدائه على الجماهير العربية المتمثلة بأعضاء الكنيست العرب أيًا كان إطارهم.

اليك رون يمارس سياسة عنصرية مفضوحة نحو الجماهير العربية بدون مراعاة لشعور أحد.

اليك رون يحضر في عين ماهل وفي ام الفحم وفي كل مكان لضرب الجماهير العربية بسبب وبدون سبب.

ولذلك أي درزي عربي يأبى على نفسه ان يمنح مثل هذا الشخص شهادة شرف.

ان الجماهير العربية الدرزية جزء من هذا الشعب العربي، يؤلمها ما يؤله.

ان الجماهير العربية الدرزية دفعت من أرضها، ومن شبابها كما دفعت أي قرية عربية ولذلك لا يمكن لعاقل ان يناصر ظالمًا يسعى للنيل من وجوده.

(أمين خير الدين – حرفيش)

الشيخ صالح خنيفس يشجب التحريض على النائب بركة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – استنكر أمس الأحد، عضو لجنة الاصلاح القطرية وعضو الكنيست السابق الشيخ صالح خنيفس، الحملة الهوجاء، التي يشنها قائد شرطة لواء الشمال اليك رون، ضد النائب بركة.

وأكد خنيفس في بيان عممه على وسائل الإعلام عن تضامنه الكامل مع مواقف بركة دفاعًا عن قضايا الجماهير العربية وخاصة وقفته المشرفة ضد هدم البيوت في حي القبسي في نحف والاعتداء على جامع صرفند ووقوفه إلى جانب عمال كسارة «كتيرت» وضد طردهم من العمل.

وأثنى خنيفس على المواقف التي يتبناها بركة ونشاطه منذ إنتخابه بالحفاظ والدفاع عن كرامة العرب في البلاد.

شيوعيو وجبهويو الطيبة

التحريض ضد النائب الجبهوي بركة هو تحريض ضد كل الجماهير العربية

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – أصدر الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة، بيانًا مشتركًا، أمس الأحد، وزع على الأهالي، حمل عنوان «التحريض على النائب الجبهوي محمد بركة – هو تحريض ضد كل الجماهير العربية»، جاء فيه: «أن هذا التحريض العنصري لن يوقف نضال الجماهير العربية العادل والشرعي، من أجل حماية حقوقها. ولجنة المتابعة، القائدة لنضال الجماهير العربية، اتخذت قرارات تندد بحملة التحريض ضد النائب بركة وتعتبرها حملة تحريض عنصرية ضد الجماهير العربية، ولجنة المتابعة تتبنى تصريح بركة الذي يؤكد: «ان الحق في المأوى أقوى من القانون الجائر الذي يشرع هدم المنازل».

وأكد الفرعان في بيانهما المشترك، «ان نهج التحريض العنصري على الجماهير العربية وقيادتها سوف ينقلب على رؤوس مطلقيه. وهذه الحملة المسعورة على شرعية الجماهير العربية ومواطنتها، ستتحول إلى فضيحة دولة ووصمة عار على جبين السياسة الرسمية».

في اجتماع اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية في عكا

ادانة حملة التحريض البوليسية ضد الجماهير العربية

• المطالبة بازالة العقبات الاسرائيلية لانقاذ العملية السلمية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية اجتماعًا لها مساء امس الاول السبت، في نادي الحزب في عكا، ناقشت فيه الاوضاع السياسية ونشاطات الشبيبة في الفترة السابقة ووضع خطة عمل للفترة القادمة.

وقدم سعيد بدر، سكرتير منطقة الناصرة الحزبية، بيانًا سياسيًا شاملاً تطرق فيه الى الاوضاع الدولية ومخلفات العولمة والهيمنة الامريكية.

وتحدث بدر عن حملة التحريض ضد الجماهير العربية من اليمين الاسرائيلي والمدعو اليك رون الذي يريد رفع اسهمه عند اليمين الاسرائيلي بتصريحاته العنصرية واعماله المنفلتة ضد العرب. واستعرض بدر الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في اسرائيل وزيادة الاستقطاب في المجتمع الاسرائيلي واستفحال البطالة.

وقدم سليم مراد، السكرتير العام للشبيبة الشيوعية، بيانًا حول نشاطات الشبيبة في فترة العطلة الصيفية في صلبه مخيمات الاطفال والوفد التضامني الى غزة ونشاطات مختلفة اخرى. وتبين من البيان ان الشبيبة الشيوعية اقامت هذا العام(١٥) مخيم اطفال بمشاركة حوالي (٣٥٠٠) طفل واكثر من مئة مرشد.

وصادقت اللجنة المركزية على اضافة اعضاء جدد اليها وضم ثلاثة رفاق الى سكرتارية المركز.

واتخذت اللجنة بعد مداولاتها عدة قرارات سياسية اهمها:

١) استنكار حملة التحريض على جماهيرنا العربية والمطالبة باقالة اليك رون من منصبه كقائد لشرطة الشمال، الذي يحاول رفع رصيده السياسي والاستعداد «للبرايمرز» على حساب جماهيرنا العربية، وهي محاولة بائسة ووصمة عار على الدمقراطية الاسرائيلية. اننا نستنكر حملة التحريض الذي يتعرض اليها النائب محمد بركة مؤكدين على عدالة وصحة موقفه حول الحق في المسكن.

فبدل ان تقوم حكومة اسرائيل بحل عادل لأزمة السكن لجماهيرنا العربية ووقف المصادرة تقوم بتقديم قيادات الجماهير العربية الى المحاكمة.

* مطالبة الحكومة الاسرائيلية برفع العقبات التي باتت تهدد العملية السلمية وبالكف عن التصريحات العنجهية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته. ان توقيع اتفاق سلام على اساس قرارات الامم المتحدة بحيث يضمن حلاً عادلاً لقضية اللاجئين وتقسيم القدس واقامة دولة فلسطينية هو مصلحة للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

* دعوة قوى السلام الاسرائيلية للتجند لتنظيم نشاطات والنزول الى الشارع للضغط على حكومة براك الذي بات يتخبط ولا يعرف الى اين يتجه، ومن الممكن بتصريحاته العنجهية ان يدق المسمار الاخير في عملية السلام.

* التضامن مع عمال كسارة «كنيرت» ومطالبة الحكومة بايجاد اماكن عمل لهم فوراً، ونطالب الحكومة بالعمل الجاد لحل مشكلة البطالة المتفشية في جميع قرانا ومدننا العربية.

* ادانة نظام العولمة ومنظماته لأنه بات يستعمر شعوب العالم والطبقات الفقيرة والعمالية في شتى ارجاء المعمورة. اننا نتضامن مع حملة الاحتجاج العالمية لنقابات العمال وحركات الشبيبة التي ستنضم في براغ في نهاية الشهر المقبل احتجاجًا على ممارسات منظمة التجارة العالمية التي اصبحت احد رموز النظام العالمي الجديد.

* اننا نستنكر استمرار الحصار على كوبا ونعرب عن تضامننا مع الشعب الكوبي الصامد.



اصابة ستة في انفجار وقع في رمات غان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب صباح امس الاحد، ستة اشخاص بجروح، احدهم جروحه صعبة وخطيرة، في انفجار وقع قرب منزل نيسم الفرون، في شارع «رشاي» في «رمات غان» ونقل الجرحى الى المستشفى بينهم نيسم.

وقال قائد شرطة لواء المركز، ايلان فرانكو، ان الانفجار وقع كما يبدو في اطار تصفية حسابات بين اوساط المافيا والجنائيات.

واشار فرانكو الى ان العبوة الناسفة، وضعت في دراجة نارية مسروقة كما يبدو، ووضعت الدراجة قرب دراجة نيسم وعندما توجه لقيادة دراجته، وقع الانفجار وكان الشارع مزدحمًا فأصيب نيسم وخمسة آخرون بجروح. وقال فرانكو رداً على سؤال، يبدو ان مخططي الانفجار ارادوا تحذير نيسم وذلك من خلال وضع كمية قليلة من المتفجرات في الدراجة.

وجاءت محاولة قتل نيسم بعد شهرين من محاولة قتل شقيقه يعقوب المعروف بماضيه الجنائي ومن قادة المافيا

وعبر فرانكو عن اسفه وألمه، لاصابة مواطنين عابري سبيل، في اطار خلافات ونزاعات بين فئات مشاغبة.

وباشرت الشرطة في اعمال التحري والتحقيق، في محاولة للكشف عن المعتدين.

وجرى التحقيق مع نيسم الفرون، وهو في المستشفى، حول دوافع الاعتداء عليه ومن يمكن ان يكون المعتدي!.

تهديد سائقي قطاع النقليات بالمحاكمة اذا شوشوا حركة السير غداً

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد رئيس قسم حركة السير في الشرطة، يعقوب غانوت، رئيس قطاع النقليات في البلاد، غابي بن هاروش، من الاخلال بالنظام العام ومن تشويش حركة السير واغلاق مفارق وشوارع يوم غد الثلاثاء، مؤكداً ان من سيشوش حركة السير سيقدم الى المحاكمة.

وجاء ذلك بعد اعلان سائقي النقليات، انهم سيضربون يوم غد الثلاثاء ويشوشون حركة السير، احتجاجًا على رفع اسعار الوقود في نهاية الاسبوع الفائت، بنسبة (٢٪).

ودعا وزير المالية ابراهام شوحط، امس الاحد، جمهور سائقي الشاحنات الى عدم الاضراب، مشيراً الى ان اضرابهم سيلحق الضرر بالاقتصاد.

واكد بن هاروش، ان السائقين يعبرون عن احتجاجهم بشكل دمقراطي وفي اطار القانون.

جبهة شفاعمرو في بيان عام

الجماهير العربية ومحمد بركة اصلب من أن يكسرهما اليك رون

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – وزعت جبهة شفاعمرو الدمقراطية بيانًا، وجهت فيه رسالة واضحة المعالم الى اليك رون والى كل المؤسسة الحاكمة واعلنت فيها ان محمد بركة لا يخاف لأنه ابن شعب لا يخاف وصاحب رسالة عادلة.

واضاف البيان: «لقد تورطت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل بل ورطت نفسها مرة اخرى وكشفت عن حقيقة توجهاتها العنصرية واحلامها الاجرامية الدامية. فها هو احد الرموز البشعة لهذه المؤسسة اليك رون الذي قاد عساكره المدججة بالسلاح لتحارب المواطنين العزل والشيوخ والاطفال في الروحة وام السحالي وغيرها، ليرقص فرحًا على مناظر الدماء. ها هو يشهر سلاحه ليخوض معركة تحريض دموية ضد النائب محمد بركة ومن خلاله ضد كل الجماهير العربية.. وهذا اوقع اليك رون نفسه مرتين فقد حاول تجربة صلابة جماهيرنا العربية لكسرها وهي محاولة فاشلة بالطبع ولكنه اوغل في الغباء، وتمادى حين حاول تمرير تجربته هذه من خلال القائد محمد بركة المعروف بصلابته المتميزة وهذا الامر مكتوب له الفشل المحتم وهكذا سترتد اداة البوميرانغ التي يستعملها سكان استراليا الاصليون للصيد سترتد الى رأس اليك رون الذي حاول استعمالها لاهداف دنيئة...

المنتدى التقدمي في المثلث الشمالي يشجب اقدام الشرطة على التحقيق مع النائب بركة

* ام الفحم – لمراسلنا – شجب المنتدى التقدمي في المثلث الشمالي التصريحات المحمومة ضد الجماهير العربية. واستنكر اقدام الشرطة على التحقيق مع النائب الجبهوي محمد بركة ويعتبر المنتدى التقدمي هذه الهجمة على الجماهير العربية وقياداتها وتتنافى مع ابسط الحقوق الدمقراطية لهذه الجماهير.

نزولاً عند رغبة واشنطن

صندوق النقد الدولي يخفض مدة قروضه ويزيد نسبة الفائدة

* واشنطن – «و.ص.ف.» – أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية، الليلة قبل الماضية، ان صندوق النقد الدولي قرر خفض مدة قروضه وزيادة نسبة الفائدة، وهي تغييرات وصفها الصندوق «بخطوات مهمة إلى الأمام».

وتعتبر هذه التغييرات تنازلاً من الصندوق تجاه الولايات المتحدة التي كانت تدفع هذه المؤسسة الدولية إلى خفض مدة قروضها الطويلة الأجل.

وكان مجلس ادارة الصندوق رفض الاقتراح الأمريكي نفسه قبل أقل من شهر وهو رفض غير مألوف لطلب من البلد الرئيسي المشارك في هذه المؤسسة.

وقال وزير الخزانة الأمريكي، لورانس سامرز، في بيان «ان هذه التغييرات ستضع حداً لاستخدام موارد صندوق النقد الدولي بشكل متكرر وعلى فترة طويلة».

وأضاف «ان هذه الاجراءات تصب في اتجاه تحويل صندوق النقد الدولي إلى مؤسسة أكثر حداثة وانتقائية مما يسمح لها أيضًا ان تكون أكثر جاهزية لمواجهة الأزمات المالية» في العالم.

ويتهم منتقدو صندوق النقد الدولي في الكونغرس الأمريكي هذه المؤسسة بأنها تخلت عن رسالتها الأساسية المتمثلة بمنح قروض عاجلة قصيرة الأجل لمساعدة اعضائها على مواجهة صعوبات في ميزان المدفوعات.

في المقابل أقرض صندوق النقد الدولي دولاً مثل الأرجنتين على مدى عشر سنوات على ما أفاد مصدر في الكونغرس الذي يخشى ان يحل الصندوق مكان سوق رؤوس الأموال الخاصة.

وأوضحت الخزانة الأمريكية ان صندوق النقد الدولي سيخفض مدة قروضه الرئيسية إلى الدول الأعضاء من الآن وصاعداً، بمعدل سنة. وستتراوح مدة هذه القروض تاليا بين سنتين وثلاثة أشهر وأربع سنوات في حين أنها تتراوح حاليًا بين ٣ سنوات وثلاثة أشهر وخمس سنوات.

وسيخفض الصندوق كذلك أجل القروض التي تمنح في إطار برنامج «تسهيلات القروض الموسعة» من ١٠ إلى سبع سنوات. وسيقلل الصندوق أيضًا من اللجوء إلى القروض المتوسطة الأجل الموجهة لأفقر دول العالم.

وسيعمد الصندوق إلى رفع نسبة الفائدة على أكبر المستدينين والقروض الطويلة الأجل. في المقابل لن ترفع نسب الفائدة على أعضاء الصندوق الفقراء الموجودين في غالبيتهم في القارة الافريقية.

ويأتي قرار الصندوق قبل أسبوع من الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في براغ من ٢٦ إلى ٢٨ أيلول الجاري.

وأشار التقرير السنوي الأخير لصندوق النقد الدولي ان الصندوق يملك سيولة لا سابق لها ويقرض أقل من السابق.

متظاهرون يدخلون مزارع شبعا للمطالبة بانسحاب إسرائيل منها



* بسطرة (لبنان) – «و.ص.ف.» – أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان نحو مئتي لبناني دخلوا عنوة إحدى مزارع شبعا في جنوب شرق لبنان للمطالبة بانسحاب اسرائيل منها وتسليمها إلى لبنان.

وقامت مجموعة من الرجال بفتح البوابة المؤدية إلى مزرعة بسطرة في منطقة شبعا جنوب شرق لبنان ما سمح بدخول موكب من السيارات التي تقل رجالا ونساء وأطفالاً.

وتقدم الموكب نحو ثلاثة كيلومترات قبل أن يتوقف أمام أكياس من الرمل تمركز وراءها نحو خمسين جنديًا اسرائيلياً مدعومين بدبابتي «ميركافا» وأربعة جيبات عسكرية حسب المصدر نفسه.

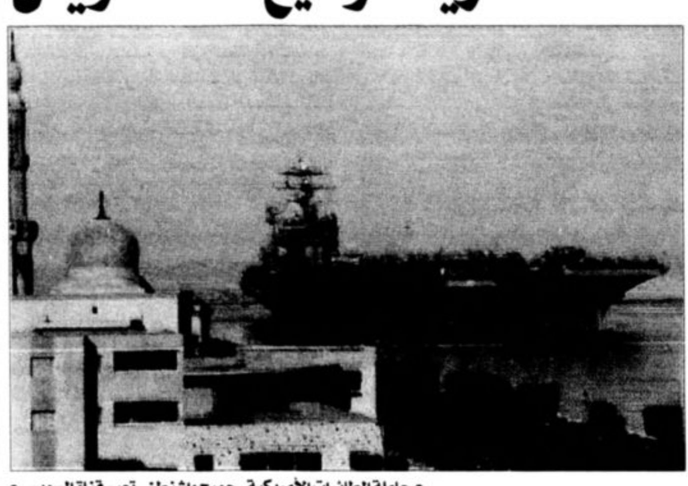
وعاد موكب السيارات ادراجه من دون وقوع حوادث.

وتعتبر إسرائيل انها احتلت هذه المزارع من سوريا وليس من لبنان وان اعادتها تتم في إطار اتفاق مع سوريا وليس مع لبنان.

وحسب تقرير لأمين عام الأمم المتحدة، كوفي أنان، فان «مزارع شبعا تقع في منطقة احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وينطبق عليها بالتالي القرارات ٢٤٢ و٣٨٨» الخاصان بالانسحاب من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ولا ينطبق عليها القرار ٤٢٥ الخاص بالانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان.

وكانت إسرائيل انسحبت في الرابع والعشرين من أيار من جنوب لبنان طبقًا للقرار ٤٢٥.

خطط مصرية لتوسيع قناة السويس



• حاملة الطائرات الأمريكية، جورج واشنطن، تعبر قناة السويس •

* القاهرة – الوكالات – تقول تقارير من مصر إن السلطات المسؤولة عن قناة السويس وافقت على خطة لحفر ممر ملاحي جانبي لتقليص الوقت الذي تقطع فيه السفن القناة بمدة أربع ساعات.

وسيبدأ العمل في الطريق الجديد الذي سيبلغ طوله إثنين وعشرين كيلومتراً في بداية العام القادم ويستمر لمدة خمس سنوات. وسيتكلف المشروع واحداً ونصف مليار جنيه مصري أو ما يعادل ٤١٦ مليون دولار.

وقال اللواء حسن رفعت رئيس المركز الإعلامي لهيئة القناة إن تقليص فترة قطع السفن للممر الملاحي سيتيح الفرصة أمام المزيد من السفن للمرور فيه. وتمر نحو أربعين سفينة حاليًا في قناة السويس يوميًا.

ويربط الممر الملاحي الجديد بين مدينتي دفرسوار والإسماعيلية، وهو جزء من خطة أكبر لتوسيع القناة عرضًا وعمقًا.

وزير الحربية الأمريكي يطلق التهديدات ضد العراق



• مظاهرة رفع «توابيت رمزية» في لوس انجلوس لرفع حصار الموت عن أطفال وشعب العراق - (و.ص.ف.) •

* سنغافورة - وجه وزير الحربية الأمريكي، ويليام كوهين، مجدداً، أمس الأحد، التهديد إلى العراق. وقال في نبأ نقلته وكالة الصحافة الفرنسية ان القوات الأمريكية والبريطانية المتمركزة في الخليج مستعدة للتصدي لأي «عدوان» عراقي وان هذه القوات على استعداد للقيام بأي عمل يلزم لمنع تكرار ما حدث في الماضي.

واعتبر من جهة أخرى ان «لا حاجة لزيادة عدد القوات الأمريكية في الخليج» في الوقت الذي يتهم فيه العراق مجدداً الكويت بسرقة النفط من حقوله.

وقال كوهين، في مؤتمر صحافي عقده على متن السفينة الحربية الأمريكية «يو. اس. اس. جرمانتاون» ان «قواتنا المنتشرة كافية. ونستطيع بالتأكيد احتواء صدام اذا شن أي عدوان كان».

ويأتي هذا التهديد الجديد بعد يومين من تهديدات البيت الأبيض للعراق عندما شدد المتحدث باسمه جو لوكهارت على «تصميم واشنطن الصارم» على احتواء اي نزعة عدوانية عراقية قائلاً «منذ عشر سنوات ونحن نسمع الرئيس العراقي صدام حسين يدلي بتصريحات متوعدة، لكن عليه ان يعلم جليًا اننا لا نزال مصممين على وقف قدرته على ايذاء جيرانه وعلى إعادة تشكيل ترسانة أسلحة الدمار الشامل».

وكان وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد اتهم الخميس الكويت بانها «قامت خلال السنوات القليلة الماضية بدور تخريبي للحقول النفطية العراقية من خلال القيام بحفر الآبار في المنطقة المشتركة بطريقة الحفر الأفقي في محاولة لاستنزاف المكامن النفطية العراقية».

وأضاف ان العراق «يتابع هذا الموضوع وسيتخذ الاجراءات المناسبة التي تضمن له وللأمة العربية حقوقها في السيادة على الثروات النفطية وتوظيفها لمصلحة شعوبها وليس لتمرير مخططات أمريكية مشبوهة».

وهدد وزير الدفاع الكويتي، الشيخ سالم الصباح، أمس الأحد، في حديث لصحيفة «الرأي العام الكويتية» من ان القيادة العراقية «ستدفع الثمن غاليًا» اذا «ارتكبت أي حماقة عسكرية» ضد الكويت.

وأضاف ان «الظروف تختلف جذريًا اليوم عن العام ١٩٩٠ فنحن متحوطون لأي محاولة غدر والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين».

وقد نفت الكويت الاتهامات العراقية مؤكدة انها «مزاعم» واتهمت بغداد بالاعداد لحرب جديدة في المنطقة.

وقال الوزير الكويتي ان «تهديدات النظام العراقي التي يطلقها دائمًا لا تخيفنا سواء كانت جدية أو للاستهلاك السياسي».

مستوطنون يعيقون استعدادات مزارعي سالم لموسم الزيتون

* نابلس - «وفا» - واصل المستوطنون المتواجدون في البؤرة الاستيطانية القائمة على أراضي قرية سالم منع المزراعين من الوصول إلى أراضيهم، ومواصلة استعدادهم لموسم الزيتون.

وأكد أهالي القرية أن هذه البؤرة الاستيطانية المحاذية لمستوطنة «ألون موريه» والتي تحرسها قوات الاحتلال تمنع من الوصول إلى أكثر من ٢٠٠٠ دونم من أراضيهم المزروعة بالزيتون وتواصل الاعتداءات عليهم.

وأشار مزارعو القرية إلى الخسائر الفادحة التي تسببها هذه الممارسات والسياسات الاحتلالية، والتي تقدر بملايين الشواقل، وخاصة في هذا الموسم.

وأوضح الأهالي أن هذه البؤرة الاستيطانية مقامة على أراض مملوكة لأهالي القرية تقدر مساحتها بحوالي ١٠٠ دونم، مقامة عليها ثلاثة كرفانات استيطانية تعكر صفو حياتهم وتهدد أمنهم واستقرارهم.

الجامعة النسائية الدولية للسلام والحرية تؤكد حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال

* برلين - «وفا» - أكدت «الجمعية النسائية الدولية للسلام والحرية» حق الشعب الفلسطيني في العيش كبشر لهم كرامتهم على أرضهم وأرض أجدادهم وإقامة دولة ذات سيادة عليها.

وشددت على تطبيق القرار ١٩٤ الذي يضمن حق العودة للاجئين الفلسطينيين وتعويضهم من قبل إسرائيل.

وتبنت اللجنة التنفيذية للجامعة، في ختام ندوة نظمت مؤخراً حول فلسطين، قرارات أشارت فيها إلى انتهاك إسرائيل للقانون الدولي ببناء المستوطنات، فوق وحول القرى العربية في الضفة، وتدمير وحدة الأراضي الفلسطينية وسرقة المياه وعدم الحرية في الوصول إلى القدس.

وطالبت اللجنة الأمم المتحدة والاتحاد الاوروبي بدعم الشعب الفلسطيني في حقه بإقامة دولته على أساس الحدود الدولية قبل ١٩٦٧.

ودعت اللجنة إلى استئناف المفاوضات متعددة الأطراف لإزالة أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، مطالبة إسرائيل بإلزام نفسها بجدول الأعمال الجديد للتحالف من أجل إزالة الأسلحة النووية، والتوقيع على المعاهدة التي تطالب بعدم انتشارها.

وفاة مسنة بمرض حمى النيل الغربي

• منذ آب الماضي: عشرة توفوا بسبب المرض •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفيت أمس الأحد، في مستشفى «مليين» في نهريا، مسنة (٨٠) عامًا، بعد أسبوع من نقلها إلى المستشفى، مصابة بحمى النيل الغربي، وبذلك ارتفع عدد الذين توفوا بسبب المرض، منذ بداية آب الماضي، إلى عشرة أشخاص، من جميع أنحاء البلاد. ويرقد حاليًا، في العديد من مستشفيات البلاد، (١٣٥) شخصًا، مصابون بالمرض بدرجات متفاوتة.

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان (١١) ألف شخص، من جميع أنحاء البلاد، اتصلوا بمراكز الخدمات والمعلومات البلدية، التي أقامتها السلطات المحلية، في إطار مكافحة الحشرات السامة والبعوض، خلال الأسبوع الفائت، حتى مساء أمس الأول السبت.

وقامت (٣٥) سلطة محلية في جميع أنحاء البلاد، أمس الأحد، برش المبيدات ومواد مكافحة الحشرات والبرغش والبعوض، بأسلوب «الضباب»، أي الرش المكثف لدرجة عسقدة مواد الرش وانتشارها كالضباب في الأجواء، وذلك لأن هذا الأسلوب أثبت نجاعته كما يؤكد مركز الحكم المحلي.

وتجدر الاشارة إلى أن وزارة البيئة تعارض اسلوب «الضباب»، إلا انها اضطرت إلى اعطاء التصاريح للسلطات المحلية الـ (٣٥) لإستخدامه خلال مكافحة الحشرات السامة والبرغش، بسبب تكاثرها وانتشارها بكثافة.

والسلطات المحلية التي منحتها وزارة البيئة، تصاريح، أمس الأحد، إضافة إلى (٣٠) سلطة حصلت على التصاريح في الأسبوع الفائت هي: باقة الغربية و«كريات ملاخي» و«يد مردخاي» و«بيت شيمش» و«بيت شان».

ألا يمكن توفير الإطار والعلاج لمساعدة الطفل وليد على النطق !!



* باقة الغربية - من حسن مواسي - الطفل وليد سميح أبو فرخ، ٧ سنوات، من باقة الغربية، يعاني من مشكلة في النطق... وعلى الرغم من مرور حوالي ثلاثة أسابيع على بداية العام الدراسي إلا انه لا يزال في البيت، وذلك بحجة عدم توفر الإطار الملائم لضمه له، وعدم وجود مُدرسة لتعليم النطق في الوسط العربي.

ويقول عم الطفل وليد (عادل أبو فرخ): «والد الطفل وليد يتلقى ضمان الدخل من التأمين الوطني، فهو عاجز، ولوليد مشكلة عدم القدرة على النطق».

ويضيف: «خلال العامين السابقين أجرينا مفاوضات مضنية مع البلدية وقسم المعارف فيها، ولم يجد قسم المعارف في البلدية الإطار المناسب لهذا الطفل...».

ويواصل عادل: «في ٢٠٠٠/٩/١٠ عقدت جلسة في مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية بمشاركة مفتش التعليم الخاص أحمد كبها، ومفتش المدارس في باقة مدحت زحالقة، ومدير قسم المعارف في البلدية نمر قعدان ومدير مدرسة عمر بن الخطاب وأنا كمندوب عن العائلة... وتم تقديم العديد من الاقتراحات الآتية:

* أن يتعلم وليد في صف عادي مع اعطائه العلاج وحسب برنامج خاص به.

* دمج وليد في صف للتعليم الخاص في مدرسة عادية، وفي صف عدد طلابه قليل مع الانتباه بشكل خاص لوليد.

* بعد عقد الاجتماع، لم تتمكن اللجنة من تشخيص نسبة النقص وتطلب اللجنة توجيه الطالب وليد إلى محطة فحص الخدمات في مدينة حيفا في أقرب وقت.

* اللجنة توصي ان يوضع وليد في صف خاص في مدرسة عادية».

ويقول عادل: نحن وافقنا على الاقتراح الثاني والذي يقضي ان يتم وضع الطالب وليد في مدرسة عادية في صف للتعليم الخاص. مع عدد قليل من الطلاب وزيادة الانتباه اليه، وأن تقوم البلدية بتخصيص مربيتين للتعليم الخاص ومعلمة لتعليمه النطق والكلام.

وعقدت أمس الأحد جلسة حول نفس الموضوع، اذ قالوا لنا انه لا توجد معلمة في الوسط العربي تعلم النطق وان هناك نقصًا في وزارة التربية والتعليم!! والمفتش عن التعليم الخاص (أحمد كبها) يحاول التملص مدعيًا انه لا توجد معلمة لتعليمه النطق!!!

ويؤكد عادل ان هناك أخوين لوليد يعانيان من نفس المشكلة ولكن بشكل أقل. وأنه يفكر بالتوجه إلى المحكمة للالتماس ضد وزارة المعارف.

ويقول الاستاذ نمر قعدان، مدير قسم المعارف في بلدية باقة الغربية: في السنة الماضية أقمنا لجنة تشخيص لوليد أبو فرخ، وتقرر ان يتم ادخاله في روضة علاجية، ولكن أهل هذا الطالب رفضوا الموضوع، وقلنا لهم توجهوا عن طريقنا ووزارة التربية إلى الشؤون الاجتماعية.. ومرة أخرى رفضوا، ويبدو انهم يريدون فرض رأيهم علينا بالقوة!!

ويضيف قعدان: نحن في البلدية لا يوجد لدينا مشكلة في هذه القضية، وعلى استعداد لاعادة لجنة التشخيص، ولكن، حسب الأطر القانونية الموجودة عندنا وما يمكننا توفيره له. فكما تعرف في الوسط العربي لا توجد أي معلمة لتعليم النطق سوى نبيلة سمارة من الطيرة وعليها ضغط، ومها يونس!!

ويؤكد قعدان: ليس دائمًا يوافق الأهل على الاقتراح وأنما أقول لهم انه بامكانهم التوجه باستئناف لوزارة التربية والتعليم لايجاد الإطار والحل القانوني لهذا الطالب.

تعزية

تعازينا الحارة إلى آل ريان لوفاة المرحوم

علي محمود ريان

وإلى آل بقاعي لوفاة المرحوم
حسين علي بقاعي
لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة - كابول

تعزية

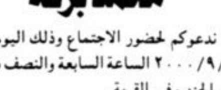
نتقدم بأحر التعازي للأخت نبيلة اسبنيولي وإلى آل نصير، لوفاة ابن الخال المأسوف عليه

نبيه صالح نصير (أبو شادي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء، وحسن العزاء.
اللجنة لتطوير التربية والتعليم في جيل الطفولة المبكرة
«مشروع المساواة في الحقوق»
«شتيل»

جبهة معاوية الدمقراطية

لتسقط سياسة التحريض العنصري ضد الجماهير العربية



كلنا مع النائب الجبهوي محمد بركة

بهذا ندعوكم لحضور الاجتماع وذلك اليوم الاثنين ٢٠٠٠/٩/١٨ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي الحزب في القرية.
يتحدث في الاجتماع النائب الجبهوي محمد بركة وآخرون.

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

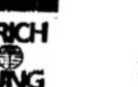
دعوة

ندعو الكادر العام للحزب والجبهة في حيفا لحضور الندوة السياسية حول:
استراتيجية المفاوض الإسرائيلي وآفاق الحلّ العادل
المحاضر: الرفيق عصام مخول.
وذلك يوم الأربعاء ٢٠٠٠/٩/٢٠ الساعة السابعة والنصف مساء، في قاعة المؤتمر.











معهد أبحاث السلام - چيعات حبيبة | **الجمعية لدعم الدمقراطية في الوسط العربي في إسرائيل**

فندق رنيسانس - الناصرة

٢٠٠٠/٩/٢٤

في البرنامج:

١٠.٠٠ - ١٠.١٥ - تضييفات وتسجيل.
١٠.١٥ - ١٠.٤٠ - كلمات ترحيبية
السيد وجيه كيوف - مدير عام الجمعية لدعم الدمقراطية في الوسط العربي في إسرائيل.
السيد رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة.
السيد محمد زيدان - رئيس لجنة المتابعة العربية العليا.
السيد فرانك فون أور - الملحق للشؤون الاجتماعية - السفارة الألمانية.
السيد رياض كبها - مدير المعهد العربي اليهودي للسلام - چيعات حبيبة.
الدكتور وينفريد ڤايت
مدير مكتب صندوق فريدريخ ايبرت في إسرائيل.
١٠.٤٠ - ١١.٣٠ - الجلسة الأولى
كيف نحقق مصالح الأقلية العربية في ظل النظام القائم
يدير الجلسة الدكتور محمود يزبك - جامعة حيفا.

مشتركون:
د. أسعد غانم - جامعة حيفا.
السيد سالم جبران - المركز اليهودي العربي - چيعات حبيبة.
د. مروان دويري - جامعة حيفا.
١١.٣٠ - ١١.٤٥ - استراحة
١١.٤٥ - ١٣.٠٠ - الجلسة الثانية
أهمية مشاركة العرب في الانتخابات
يدير الجلسة الصحفي عمر زيداني

مشتركون:
الشيخ ابراهيم صرصور - رئيس الحركة الإسلامية.
المحامي واكيم واكيم - أبناء البلد.
السيد عبد الوهاب دراوشة.
رئيس الحزب الدمقراطي العربي.
الدكتور جمال زحالقة - رئيس جمعية الأهالي.
١٣.٠٠ - ١٤.٠٠ - استراحة غداء في الفندق.
١٤.٠٠ - ١٥.٠٠ - الجلسة الثالثة
أحزاب احادية القومية أم ثنائية القومية
يدير الجلسة الصحفي نظير مجلي.

مشتركون:
عضو الكنيست السيد نواف مصالحة
نائب وزير الخارجية.
عضو الكنيست الشيخ توفيق خطيب
القائمة الموحدة.
عضو الكنيست السيد عصام مخول
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.
عضو الكنيست السيد صالح طريف
رئيس لجنة الكنيست.
١٥.٠٠ - ١٥.١٥ - استراحة
١٥.١٥ - ١٧.٠٠ - الجلسة الرابعة
مع احتمال انتخابات جديدة ورفع نسبة الحسم تحالفات أم انقسامات؟
يدير الجلسة الكاتب سلمان ناطور.

مشتركون:
عضو الكنيست السيد عبد المالك دهامشة
رئيس القائمة العربية الموحدة.
عضو الكنيست السيد محمد بركة
رئيس قائمة الجبهة.
عضو الكنيست د. عزمي بشارة
رئيس التجمع العربي الدمقراطي.
عضو الكنيست السيد طلب الصانع
رئيس كتلة القائمة العربية الموحدة.
عضو الكنيست د. أحمد طيبي
رئيس الحركة العربية للتغيير.
عضو الكنيست السيد هاشم محاميد
رئيس الجبهة الوطنية.

الدعوة شخصية

משרד התחבורה-מחלקת עבודות ציבוריות

وزارة المواصلات- دائرة الاشغال العامة
شعبة اللوجستيكا - دائرة اللوازم الرئيسية
المكتب الرئيسي-القدس
ص.ب ٣١٩٨ القدس ٩١١٣١

מ.ע.צ

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	الموعد الاخير لتقديم العروض	كفالة العرض *	شروط خاصة اولية للمشاركة في المناقصة (بالاضافة الى الشروط المفصلة في المناقصة)
٠٠/١٤١/١	بيع معدات مصنع اسفلت لدائرة الإشغال العامة في سديه يوآف	٠٠/١٠/١٠	١٠٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة	يعقد لقاء لمقدمي العرض يوم ٠٠/١٠/٣ الساعة ١٠:٠٠ صباحا في مصنع اسفلت دائرة الاشغال العامة في سديه يوآف

* ينبغي ارفاق حوالة بنكية أو كفالة بنكية بالعرض.
عدم تنفيذ هذا الشرط يعفي دائرة الاشغال العامة من النظر في العرض.
** تدفع قيمة مستندات المناقصة بواسطة قسيمة دفع في بنك البريد.
ينبغي على المقاول ان يرفق بمستندات المناقصة ملحق الايصال الاصلي لقسيمة الدفع.
العرض الذي لا يرفق به ملحق الايصال يشطب.
*** قد يطرأ تغيير على ما ورد أعلاه وفقا لموعد التوقيع على العقد وبمصادقة لجنة المناقصات.
يمكن الحصول على نماذج المناقصة وتفاصيل أخرى اعتبارا من يوم ٢٠٠٠/٩/١٨ على النحو التالي:
في مكاتب اللوازم الرئيسية لدائرة الاشغال العامة حسب العنوان المذكور أعلاه - مبنى أ غرفة رقم ١٤٣، مجمع الدوائر الحكومية، طريق نابلس القدس تلفون ٠٢/٥٨٤٧٤٢٦/١/٣/٤/٥/٧
تقدم العروض حتى الساعة ٠٩:٣٠ صباحا الى صندوق المناقصات الموجود في غرفة ١٤٣ مبنى أ، الطابق الاول، اللوازم الرئيسية في مكاتب دائرة الاشغال العامة-المكتب الرئيسي القدس.
لا تلتزم دائرة الاشغال العامة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
مركز حركة السير في كافة انحاء البلاد ٢٣٤٥٦٧-٨٠٠-١ أو ٩٥٥* في سلكوم.

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון
מינהל תכנון והנדסה

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٢٠٧٤

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج١ق فاكثر.
ساجور شارع ٤ - أ، ب، ج.
في لواء: حيفا بلدي. البلدة: ساجور
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل ايام: الاحد، الاربعاء من الساعة ٠٨:٠٠-١٦:٠٠، الاثنين، الثلاثاء والخميس من الساعة ٠٨:٠٠-١٢:٠٠ في حيفا، دار الحكومة، سدروت بال يام ١٥ مقابل ٦٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠٠ للمناقصة ٢٠٠٠/٢٠٧٤.
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ٠٩:٣٠ من يوم ٢٠٠٠/٩/٢٦.
الملتقى: حي الجنود المسرحين شرقا في المدخل الى الموقع قرب المدرسة.
٤. فترة تنفيذ العمل: ٤ أشهر من يوم صدور امر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه ٢٠٠٠/١٠/٢٢ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من سعر العرض.
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مأمور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرافق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

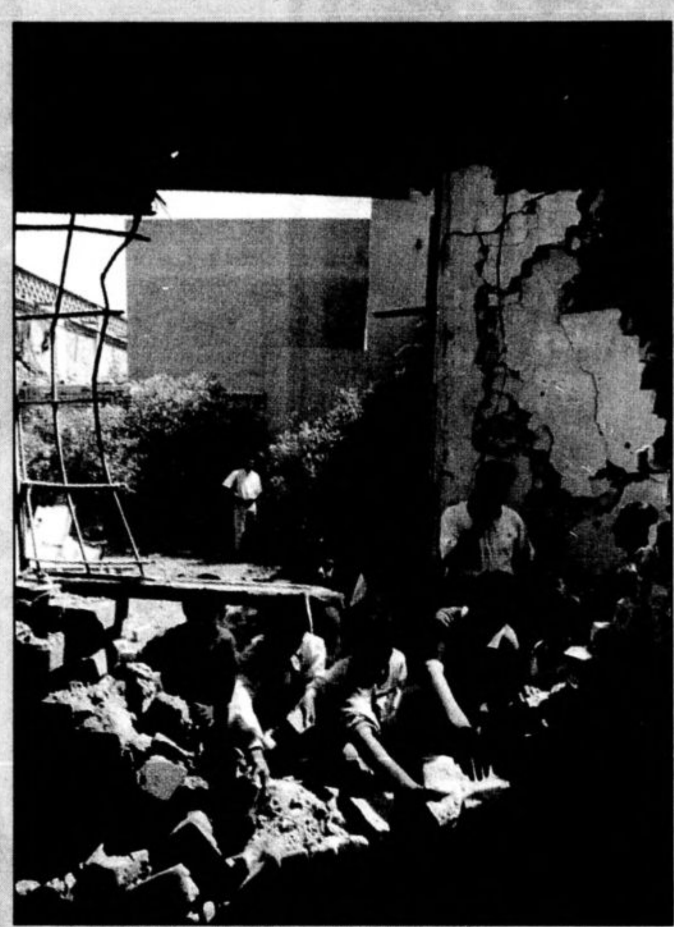
وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון
מינהל תכנון והנדסה

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٢٠٧٥

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج١ق فاكثر.
بيت جن - حي الجنود المسرحين- شارع ٨.
في لواء: حيفا بلدي. البلدة: بيت جن
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل ايام: الاحد، الاربعاء من الساعة ٠٨:٠٠-١٦:٠٠، الاثنين، الثلاثاء والخميس من الساعة ٠٨:٠٠-١٢:٠٠ في حيفا، دار الحكومة، سدروت بال يام ١٥ مقابل ٦٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠٠ للمناقصة ٢٠٠٠/٢٠٧٥.
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ١١:٣٠ من يوم ٢٠٠٠/٩/٢٦.
الملتقى: مجلس بيت جن المحلي.
٤. فترة تنفيذ العمل: ٤ أشهر من يوم صدور امر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه ٢٠٠٠/١٠/٢٢ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من سعر العرض.
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مأمور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرافق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

من ينزع فتيل الأزمة؟

علي الرنتيسي



• أطفال العراق أمام أنقاض بيت في بغداد هدمه القصف الامريكي الهمجي •

* مرة أخرى تعود الولايات المتحدة لقرع طبول الحرب في المنطقة بالحجة إياها بأن العراق عاد ليهدد جيرانه، ويهدد أمن المنطقة واستقرارها. مع أنها – أي الولايات المتحدة – تعلم أكثر من غيرها ان العراق بعد تحرير الكويت والحصار المفروض عليه منذ عقد من الزمن لم يعد ذلك «البعبع» الذي يخيف أحدًا.

ومن الواضح ان الادارة الأمريكية وهي تستعد لمغادرة البيت الأبيض تريد أن تفعل أي شيء يسجل لها في أواخر أيامها. لذلك عمدت بداية إلى عقد قمة «كامب ديفيد» رغم معارضة السلطة الوطنية الفلسطينية، فأخفقت القمة في التوصل لأي اتفاق بسبب اصرار الجانب الفلسطيني على نيل حقوقه كاملة، ورفضه الخنوع للضغوطات التي تهدف إلى تقديم تنازلات تمس جوهر القضية الفلسطينية وهي القدس وعودة اللاجئين والنازحين إلى ديارهم.

وحين فشلت في تركيع الطرف الفلسطيني عمد الرئيس بيل كلينتون إلى إطلاق تهديداته للسلطة الفلسطينية بحجب الدعم عنها ونقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس، لكنه والحقيقة تقال نجح في منع عقد مؤتمر قمة عربي حتى لا يعلن تأييده للموقف الفلسطيني الرافض للاءات براك وموقفه من قضية القدس واللاجئين.

وهاهي الادارة الأمريكية تجد في تصريحات بعض المسؤولين العراقيين بشأن حقل الرميلة النفطي فرصة لتوجه للعراق ضربة عسكرية تستحق أن تسجل لها قبل رحيلها. وقد تشدد من الحصار المفروض على الشعب العراقي الذي يعاني من ويلات هذا الحصار الجائر والذي يستهدف النيل من كرامة هذا الشعب وليس سواه، فهو وحده المتضرر من العقوبات المفروضة على بلاده.

وإذا نجحت ادارة الرئيس كلينتون في هدفها فستكون قد أوجدت الغطاء الذي يخفي حقيقة الأخطار التي تحيق بعملية السلام في المنطقة خاصة على المسار الفلسطيني الذي هو أهم وأصعب المسارات العربية كافة. وتكون بذلك قد أنقذت حكومة براك من الانهيار المحقق ما لم يتوصل إلى اتفاقية سلام مع الفلسطينيين قبل عودة الكنيست لمزاولة نشاطه.

صحيح ان الولايات المتحدة ليست هي المسؤول الأول عما وصلت إليه أوضاع المنطقة العربية لكنها تحاول استغلال أي فرصة تسنح لها بالتدخل في المنطقة وفرض هيمنتها عليها، والمسؤول عن ذلك بالدرجة الأولى هو حالة التشرذم العربي والخلافات العربية التي باتت مزمنة وبحاجة إلى حلول جذرية حتى لا تجد أمريكا أي فرصة للتدخل في شؤون المنطقة.

ولذلك فانه في ظل المرحلة الحرجة التي تمر بها المنطقة العربية بات المطلوب عربيًا هو التوصل إلى صيغة توفيقية تنزع فتيل الأزمة بين الكويت والعراق سواء بشأن حقل الرميلة أو موضوع الأسرى الكويتيين التي تؤكد الكويت وجودهم في العراق، حتى يتم إغلاق هذا الملف ووضع حد لمعاناة الشعبين العراقي والكويتي الأول من جراء الحصار المفروض عليه والثاني بسبب غياب نحو ٦٥٠ مواطنًا عن أهلهم وأسرهم.

ونظن أن هذا المطلب هو واجب قومي تمليه المصالح القومية والوطنية للأقطار العربية وشعوبها كافة، فالحرب ليست من مصلحة أحد، ناهيك عن أنها ليست في مصلحة الشعبين العربيين الجارين العراقي والكويتي.

(عمان - الاردن)

لنخليها تترقوص مثل «جمل دلعونا»!

خالد برناوي

* التقيته على مائدة عشاء عرس «إبن الخواجة» مساء يوم السبت الماضي، وسررت بلقائه بعد طول غياب. فهموم الحياة والركض وراء اللقمة الحلال في ظروف المعيشة الصعبة وغياب هداة البال تضطر الإنسان إلى التقصير في واجباته الاجتماعية وزيارة ولقاء خلانه وزملائه وأحبابه، خاصة إذا كانوا يسكنون في بلدات أخرى، حتى لو كانت على بعد «رمية حجر» من مسقط رأسه.

في عرس ابن الخواجة في القرية المجاورة التقيت صديقي وزميلي من أيام الدراسة الثانوية، عبد الكريم طحبوش، أبو ماجد اليوم. كنا نلقبه بالبلبل مع أنه ضخم الجثة كالجمل، وذلك لخفة دمه ولصوته الرخيم. وعندما كان يعطس في الدرس كانت ترتجّ أركان «البراكس» الذي كنا نتعلم بين جدرانه. كان فطحلاً في الرياضيات وأتيس خلق الله في اللغات، حتى في لغته العربية، يعشق الفتحة إلى درجة أن جميع أحرف الجر «يطوّعها» لتنصب مجروراتها. كان «يحلف بالثلاثة» الطلاق مع قواعد اللغة الانجليزية وانه لا تعايش أبدًا بينه وبين قواعد وإنشاء اللغة العبرية. سقط في البجروت ولكنه نجح في الحياة. كان ميالاً إلى درجة الولع بالميكانيك والسيارات. فكان في أيام العطلة، الجمعة والأحد، يداوم طوعيًا ومجانيًا في كراج «أبو سمعان» حتى «سرق الصنعة» منه وأصبح تفكيك السيارة أسهل عليه من حل رموز مسألة حسابية معقدة.

بعد الثانوية، وبسرعة، أخذ رخصة السياقة وعمل سائقًا على سيارة شحن كبيرة لنقل الباطون، وبعد تعب خمس سنوات، انتقل ليعمل سائقًا في شركة كبيرة لنقل وتوزيع البضاعة، المؤن، على عدد من القرى والمدن.

ألتقي وصديقي الطحبوش دائمًا بالصدفة، في المناسبات عادة، في الأفراح والأتراح. وبعد انتهاء صف السحجة أصر أبو ماجد ان لا أرفض عزومته على فنجان قهوة في بيته. وفنجان القهوة في قاموس الضيافة العربية يعني العصير أولاً، أو الكوكاكولا، والمكسرات ثانيًا والفواكه ثالثًا و«طزع حكي» ساعة وأكثر حتى يأتي دور «المحبوبة السمرا».

ومن خلال «التنقرش» بالجوز واللوز وحبة عنب من هون وحبة خوخ من هناك جرنا الحديث «طياحة» من الخليج الثائر إلى المحيط الهادر حتى وصلنا إلى وضع همومنا على طاولة التشريح.

سألت أبو ماجد، هل ستشارك سيارات نقل شركتك في أعمال الاحتجاج واغلاق الشوارع ومرمطة أعصاب الدولة كما حدث في اوروبا، في فرنسا وبريطانيا وبلجيكا وألمانيا، هل ستنفذون التهديد؟

تنهد أبو ماجد، وكمن كان محقونًا انفتح بالحديث قائلاً: «يوم الثلاثا الجاي لنخلي دولة حكومة براك تترقوص مثل «جمل دلعونا». وبتعرف يا برناوي شو معنى قصة جمل دلعونا، بتمشي شوية شوية على مهلها، وبتتمايل على الجنبين، بتمشي شوية وبتحرن وبتوقف شوية حتى تطلع روح صاحبها وبتزهقوا حياتو. وهيك رايحين نعمل مع حكومة الخيبة، قوافل سياراتنا رايحة تمشي على دعسة جمل دلعونا في كل أنحاء البلاد حتى نعطل كل شيء في هالدولة، ونجبر الحكومة والوزير شوحط اللي الله يشحشط حكومتو على تلبية مطالبنا. يا أخي مش معقول خلال سنة رفعوا سعر السولر مية بالمية، واليوم بدهن يرفعو ١٨٪، يعني اليوم صار مركب السولر والزيت يؤلف ٤٠٪ من تكلفة النقل، وقبل سنة وشوية كانت هذه النسبة تؤلف ٩٪ فقط. وأنت عارف إنو في مصالح كثيرة واقعة في أزمة ركود، ولهذا بجبرونا على تخفيض سعر النقل، إحنا منخفض السعر والحكومة بترفع سعر النفط، عشان هيك في السنة الماضية ٤٠٪ من شركات النقل المتوسطة والصغيرة أفلست وسكرت أبوابها. واليوم الحكي بدور عن خطر بتهدد نشاط شركات بتشغل (١٥) ألف شاحنة نقل كبيرة و(٤٠٠٠) باص و«ميني باص». وهاي الشركات بتعمل على نقل الأغذية والعمال والموظفين إلى مختلف المرافق وأماكن النشاط الاقتصادي. يعني اضراب التباطؤ رايح يشل شرايين الحركة والنشاط ويهتك عرض هيك حكومة. لأنه تطويل الحبل لهاي الحكومة والسكوت على رفع أسعار المحروقات رايح يأدي إلى تقليص العمل وإنهاء عمل الكثيرين من السائقين، وأنا واحد منهم، وقذفهم إلى سوق البطالة.

هاي الحكومة ما بتتعلم وبتتراجع عن ظلمها إلا بالقوة. هيك في السياسة وهيك في الحياة الاقتصادية وعلاقات العمل، والحق بدو قوة، الحكومة انجبرت للاعتراف بشعبنا الفلسطيني والتفاوض معه لتسوية سلمية بعدما وقف على رجليه يقاوم الاحتلال ويفجر انتفاضته الشعبية الباسلة. وانسحبوا من لبنان مُكرَهٌ أخاك لا بطل بعد أن ذاقوا مرارة الهزيمة على أيدي المقاومة الوطنية اللبنانية. واليوم وحدة السائقين ونضالهم رايحين يكسروا رقبة عنجهية الحكومة الظالمة، حكومة اللي سياستها بتعلف الأغنيا، وبتنهب من لقمة عيش العمال والفقراء».

وماهي مطالبكم، سألت صديقي الطحبوش؟

«مطلبنا ان يخفضوا سعر السولر والبنزين وأن يسنوا قانون تعريفة الحد الأدنى للنقليات كما هو قائم في اوروبا وأمريكا، قانون يدافع عن سعر النقليات بأن لا تنخفض تحت الحد الأدنى، أو الخط الأحمر للسعر المنخفض وفقًا لهذا القانون.

حكومة ضد السلام والعمال مش بنت معيشة، وحالتنا حاله، البديل من الليكود والمفدال أطقع، وما إلنا إلا نقاتل دفاعًا عن حقنا ولقمة عيشنا». هكذا لخص أبو ماجد حديثه وودعته بعد أن شربنا فنجان قهوة مع السلامة.



• هل ستشل شاحنات النقل غدا الحركة في البلاد •

بدء العام الدراسي الجديد في مصر



* القاهرة - «و.ص.ف.» - توجه اكثر من ١٨ مليون تلميذ وطالب اليوم الاحد في مصر الى مدارسهم ومعاهدهم وجامعاتهم ما ادى الى زحمة سير خانقة في شوارع القاهرة خاصة.

وافادت صحيفة الاخبار الحكومية نقلا عن احصاءات رسمية ان نحو ٥ ١٦ مليون تلميذ توجهوا الى ثلاثين ألف مدرسة رسمية وخاصة موزعة على محافظات البلاد الـ٢٦.

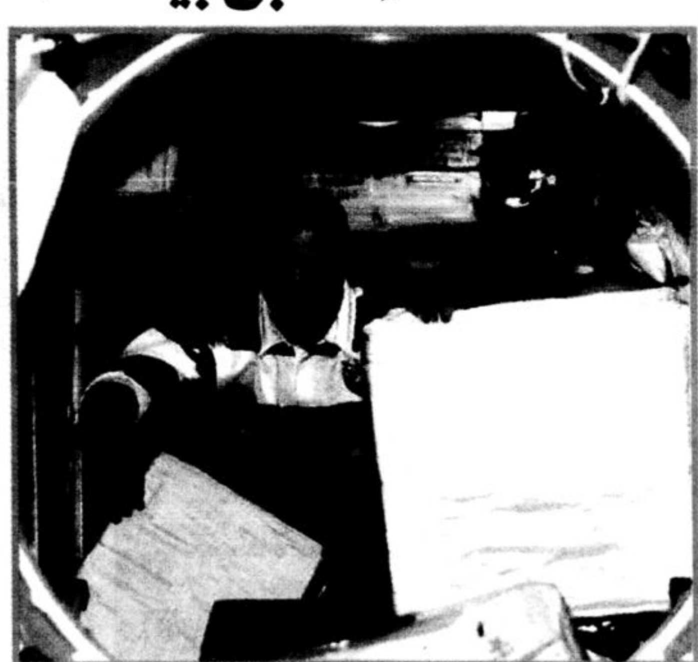
كما استقبلت جامعات البلاد الـ١٢ ٦ ١ مليون طالب موزعين على ٢٦٦ كلية. واستقبلت جامعة الازهر في القاهرة ١٩٠ الف طالب موزعين على كلياتها السبعين.

كما نقلت صحيفة الاهرام معلومات رسمية تفيد ان عدد الطلاب الجامعيين العام الحالي زاد بنسبة ١ ٢٢ بالمئة عما كان عليه العام الماضي.

ونقلت الصحف عن وزير التربية حسين كامل بهاء الدين قوله ان ٢١٤ مليون جنيه (٥٨ مليون دولار) خصصت لتحسين الخدمات الغذائية في المدارس الحكومية التي تقدم وجبة مجانية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

وتسبب فتح المدارس في اختناقات مرور ضخمة في شوارع القاهرة التي تعد ١٤ مليون نسمة مع ضواحيها.

محطة الفضاء تصبح بيتًا دائمًا



• رائد فضاء في ملابسه العادية في المحطة. (و.ص.ف.) •

* استكملت الاستعدادات اللازمة في محطة الفضاء الدولية الجديدة لتحويلها الى بيت حقيقي يأوي سكانها الدائمون من رواد وعلماء الفضاء، الذين ستصل وجبتهم الاولى تشرين الثاني المقبل، بعد ان تم تركيب معظم الاجزاء التي نقلت اليها خلال الايام القليلة الماضية.

ونجح طاقم مكوك الفضاء اتلانتا، المكون من سبعة رواد، في تحميل الجسم الاساسي للمحطة بما زنته نحو سبعة اطنان من التجهيزات، من ضمنها دواسة تستخدم للتمارين الرياضية خلال فترات البقاء الطويلة في الفضاء.

ويحتاج رواد الفضاء الى التمارين الرياضية من اجل ابقاء اجسامهم في حالة لياقة صحية جيدة، وتجنيبهم مشاكل ضمور العضلات التي تنتج من حالة انعدام الوزن التي يتعرضون لها لفترة طويلة من الزمن.

ويقول المشرفون في مقر السيطرة الارضية بمركز جونسون الفضائي الامريكي ان امام الرواد مهمة اغلاق ١٢ منفذاً تفصل الاجزاء والوحدات المختلفة من المجمع الفضائي عن بعضها، وهي مهمة يفترض ان تنتهي خلال ساعات قبل ان ينطلقوا عائدين الى مركز كندي الفضائي في فلوريدا يوم الاربعاء المقبل.

ويبلغ الوزن النهائي لجسم المحطة ١٩ طنًا ويطول ١٣ مترًا وفيه ١٤ منفذاً اتصاليًا، وتحتوي على مطبخ وغرف نوم منفردة لكل رائد فضاء على حدة.

كما ركب رواد اتلانتس، في رحلتهم المرقمة تسعة وتسعين، مراحيض وبطاريات، وحملوا ملابس واسعافات اولية، واكياس قمامة ومياه شرب للمحطة الروسية الصنع، التي اطلق عليها اسم زفيزدا، او النجمة.

يشار الى ان كلفة بناء هذه المحطة الفضائية الضخمة، وهي مشروع مشترك بين كل من روسيا والولايات المتحدة واوروبا واليابان وكندا، تقدر بنحو ٦٠ مليار دولار، ويتوقع استكمال بنائها في عام ٢٠٠٦.

مصر تحظر جلد السجناء

* القاهرة - «و.ص.ف.» - ذكرت الصحف المصرية، امس الاحد، ان وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي، حظر اللجوء الى اسلوب الجلد في السجون المصرية التي كثيرًا ما يتم التنديد بسوء ظروف الاعتقال فيها وبما تشهده من انتهاكات لحقوق الانسان.

ويسمح قانون صادر سنة ١٩٥٦ للعاملين في السجون باللجوء الى الجلد في حالة مخالفة التعليمات او الاعتداء على الحراس او التحريض على الاضطرابات.

وقال مسؤول في وزارة الداخلية طالبا عدم ذكر اسمه ان «اللواء العادلي وحرصا منه على احترام حقوق الانسان امر بحظر هذه العقوبة التي تمارس نادرًا بواقع حالة او حالتين سنويًا الى حين الغاء القانون قريبًا».

ومن المتوقع ان يقر مجلس الشعب (البرلمان) مشروع قانون مقدم من الوزارة لالغاء هذا القانون خلال دورته القادمة التي ستجتمع بعد الانتخابات التشريعية في تشرين الاول وتشرين الثاني المقبلين.

وكانت الاشغال الشاقة المتمثلة في تكسير الحجارة قد استبدلت في السنوات الاخيرة بالاعمال اليدوية او الزراعية. ويشكل بيع المنتجات المصنعة عائدًا للسجناء، كما اشارت الوزارة.

وتندد تقارير المنظمات المصرية والدولية لحقوق الانسان بانتظام بظروف الاعتقال المؤسفة في مصر سواء تعلق الامر بالمعتقلين السياسيين او العاديين.

وجاء في تقرير ١٩٩٩ لوزارة الخارجية الامريكية عن حقوق الانسان في مصر ان «ظروف الاعتقال في السجون لا تزال سيئة حيث لا تزال ممارسة التعذيب وسوء المعاملة امرًا شائعًا».

واستنادًا الى منظمات الدفاع عن حقوق الانسان اشارت الحكومة الامريكية الى ان «الزنازين سيئة التهوية والغذاء غير مناسب كما ونوعا ومياه الشرب ملوثة غالبًا والخدمات الطبية غير كافية» مما يؤدي الى انتشار الامراض والاوبئة.

الفيضانات تحاصر الفيتناميين



• مياه ال

* هانوي - الوكالات - يواجه قرويون فيتناميون غمرت قراهم المياه اسوأ فيضانات تتعرض لها دلتا نهر الميكونغ تفاقم الموقف خلال الاسابيع المقبلة من جراء ارتفاع منسوب المياه حول منازلهم الآيلة للسقوط وتحطم العديد من الجسور. وذكر «فو فان دوك» البالغ من العمر ٥١ عامًا في اقليم دونج ثاب: لا نعرف ماذا نفعل. المياه آخذة في الارتفاع ولم يعد امامنا مهرب. ويقع اقليم دونج ثاب على الحدود مع كمبوديا وهو ي

سهول زراعة الارز

وحولت المياه ا

الى بحار.

وتسبب ارتفاع

قتلت ٩٤ شخصًا

في الذكرى الـ٣٠ لوفاة

ندوة في باريس عن جمال

* باريس - الوكالات - ينظم معهد العالم العربي في العاصمة الفرنسية باريس يوم ٢٨ ايلول الحالي ندوة في ذكرى مرور ثلاثين عامًا على رحيل الرئيس المصري جمال عبد الناصر يشارك فيها عدد من الخبراء، والسياسيين والكتاب العرب والاجانب من بينهم الكاتب الفرنسي ايريك رولو، الذي عرفه عبد الناصر من خلال احاديثه الصحفية ولقاءاته معه وخير الدين حسيب، مدير عام مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت، وباسم الجسر، الكاتب والمدير العام الاسبق لمعهد العالم العربي، ومصطفى عبد الغني.

١٦ شخصًا توفوا في منـ
السعودية بمرض «حمى الـ

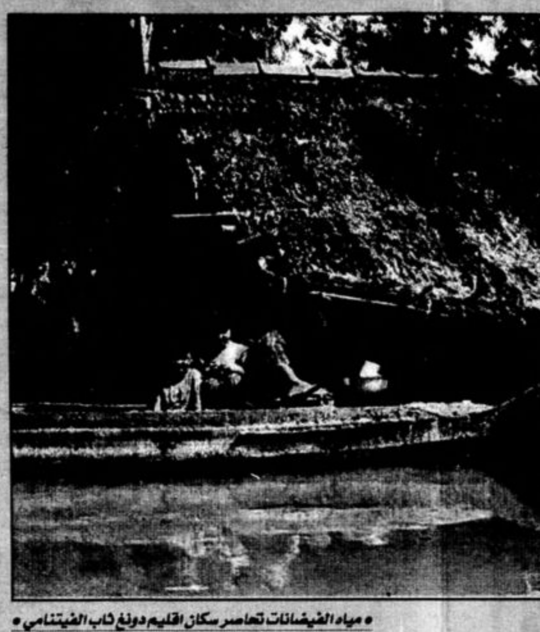
* الرياض - الوكالات - صرح مصدر مسؤول في وزارة الصحة السعودية، الليلة قبل الماضية، ان ١٦ شخصًا توفوا في جنوب المملكة بعد ان اصيبوا بمرض فيروسي يظهر للمرة الاولى في السعودية ويسمى «حمى الوادي المتصدع».

واوضح المصدر في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية ان ٣٦ شخصًا اصيبوا بالمرض الذي بدأ ينتشر منذ ١١ ايلول في منطقة جيزان التي تقع على الحدود مع اليمن.

وكانت الصحف السعودية تحدثت، السبت الماضي، عن وفاة ثلاثين شخصًا بهذا المرض بينما اشارت مصادر طبية انه قد يكون «حمى النيل» او فيروس «ايبولا».

وينتقل «حمى الوادي المتصدع» من المواشي الى الانسان اما عن طريق التعامل المباشر مع افرازات المواشي المصابة بهذا المرض او عن طريق البعوض.

...الفيتناميين من جميع الجهات



• مياه الفيضانات تحاصر سكان اقليم دونغ ثاب الفيتنامي •

...ن غمرت قراهم
...اقم الموقف خلال
...منازلهم الآيلة
...وك» البالغ من
...تعل. المياه آخذة
...تاب على الحدود

مع كمبوديا وهو يعد مع اقليمين آخرين من اسوأ فيضانات تتعرض لها سهول زراعة الارز منذ ٤٠ عاما.

وحولت المياه التي فاضت من نهر ميكونج نصف اقاليم زراعة الارز الى بحار.

وتسبب ارتفاع منسوب المياه في نهر ميكونج في فيضانات عارمة قتلت ٩٤ شخصًا في كمبوديا منذ يوليو الماضي.

... الذكرى الـ٣٠ لوفاته

...عن جمال عبد الناصر

رئيس القسم الثقافي بصحيفة الاهرام القاهرية.

ويتناول المشاركون في الندوة التي تقام تحت عنوان «عبد الناصر في الذكرى الثلاثين لوفاته» اربعة محاور اساسية تدور حول عبد الناصر ومصر وعبد الناصر والحركة القومية العربية وعبد الناصر والغرب وعبد الناصر والمثقفون. المعروف ان جمال عبد الناصر «١٩١٨ - ١٩٧٠» قد تولى حكم مصر عقب نجاح ثورة ١٩٥٢ التي اطاحت بحكم اسرة محمد علي. ويعد الزعيم الراحل من ابرز القادة العرب خلال القرن العشرين.

...وا في منطقة جيزان ...س «حمى الوادي المتصدع»

وتتمثل اعراض المرض بارتفاع حاد في درجة الحرارة مع اسهال شديد ويرقان اضافة الى فشل في وظائف الكبد والكلى في بعض الحالات يصحبها حمى نزفية.

وقال المصدر المسؤول نفسه ان نتائج فحص العينات الذي اجري في مركز مكافحة الامراض في اتلانتا حيث ارسلتها وزارة الصحة السعودية، اكدت ان المرض هو «حمى الوادي المتصدع».

واضاف ان وزارة الصحة السعودية «باشرت منذ اليوم الاول لظهور المرض متمثلاً في نفوق المواشي برش المبيدات الحشرية وارسال فرق من الطب الوقائي للقضاء على البعوض»، موضحًا انه «لم تسجل اي حالة وفاة في الـ٤٨ ساعة الاخيرة».

واكد ان «الوزارات المعنية كثفت من انشطتها للقضاء على البعوض واليرقات والتخلص من الحيوانات المريضة والامل كبير في ان يكون الوضع مطمئنًا».

العثور على مذيعة تلفزيونية شهيرة سابقة ميتة داخل منزلها في لندن

* لـنـدن - «و.ص.ف.» - عثر، صباح امس الاحد، على مذيعة التلفزيون البريطاني الشهيرة باولا ياتيس، الزوجة السابقة للمغنيين بوب غيلدوف ومايكل هاتشينس، جثة هامدة داخل منزلها في لندن، كما علم من وكيل اعمالها.

واعلن متحدث باسم شرطة سكوتلانديارد ان فريقا من رجال الاسعاف وجد ياتيس (٤٠ عاما) ميتة داخل غرفة بمنزلها في حي نوتينغ هيل بلندن. ولم تعرف اسباب الوفاة بعد لكن الشرطة تعتبر موتها «مشبوهًا».

وقد كسبت ياتيس شهرتها في الثمانينيات من خلال تقديمها البرنامج الموسيقي «ذي تيوب» وانجبت من المغني بوب غيلدوف ثلاثة ابناء تبلغ اعمارهم على التوالي ١٧ و١٠ و٧ سنوات.

ثم انجبت ولدًا رابعًا يبلغ اليوم اربع سنوات من المغني الاسترالي في فرقة اينكس مايكل هاتشينس الذي انتحر في تشرين الثاني ١٩٩٧ في سيدني.

وشوهدت المذيعة البريطانية منذ ذلك الحين مع اصدقاء عدة خصوصًا مع المغني فينلي كواي او الارستقراطي الشاب صمويل روبنسون - هورلي.

ومنذ وفاة هوتشينس تعاني من انهيار عصبي وعولجت مرات عدة في مراكز متخصصة.

وقد حاولت الانتحار شنقًا في ١٩٩٨ كما ذكرت الصحف الا ان صديقًا لها انقذها بعد ان وجدها في منزلها غرب لندن فاقدة الوعي تقريبًا.

وفي بيان نشر فور تأكيد وفاتها اعرب زوجها السابق بوب غيلدوف عن «المه» مطالبًا باحترام حداد اولاده.

جنائيات.. جنائيات.. جنائيات..

* تقديم لائحة اتهام ضد أب ضاجع ابنته القاصر *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، لائحة اتهام، ضد اب من مركز البلاد، (٤١) عامًا، مارس الاعمال المشينة ضد ابنته القاصر، (١٤) عامًا، وعلى مدى سنة، ومن دون التردد في مضاجعتها!!

واستنادًا الى لائحة الاتهام، اغرى المتهم وعلى مدى سنة، ابنته لارتشاف البيرة والكحول.

وكان يستغلها وهي ثملة وفاقدة الوعي، لارواء رغباته الجنسية ولم يتورع عن مضاجعتها!!

* سرقا واعتقلا *

جرى في محكمة الصلح في عكا، امس الاحد، تمديد اعتقال شابين من قرية دير الاسد، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي السرقة.

وتبين من ملف التحقيق ان الشابين، هاجما محطة وقود «نعمان»، قرب عكا واعتديا على عامل المحطة، وسرقا ما معه من اموال وهربا.

واتصل عامل المحطة فورًا بالشرطة، وزودها بتفاصيل عن رقم سيارة الشابين ونصبت الشرطة الحواجز في المنطقة ونجح افرادها في اعتقال الشابين ومعهما مبلغ المال المسروق!

* احراق سيارة عميل لبناني *

شب حريق بعد منتصف الليلة قبل الماضية، في سيارة عميل لبناني، يسكن في عكا، وهرعت الى المكان قوة من الشرطة، وباشرت التحقيق في الحادث وحتى مساء امس الاحد لم يعتقل اي شخص.

* سرقا (١٢٠) ألف شيكل *

اختطف شابان، امس الاحد، حقيبة من عاملة مقهى «تيراسا» في هرتسليا وبداخلها (١٢٠) ألف شيكل ولاذا بالفرار!

واقتفى الشابان اثر العاملة، بعد خروجها من المقهى في طريقها الى البنك، اعتقلاها وضرباها بقسوة، واختطفا الحقيبة ولاذا بالفرار.

وباشرت الشرطة التحقيق وفي محاولات اعتقالهما!

* اعتديا على زوجتيهما *

جرى في محكمة الصلح في عكا، امس الاحد، تمديد اعتقال شابين من كفرمندا وعكا، ليومين بهدف استكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما وهي الاعتداء على زوجتيهما.

وتبين من ملفي التحقيق انهما اعتديا على زوجتيهما على مرأى من الاولاد، واحدهما ضرب زوجته واولادها بشكل وحشي. وامر القاضي فارس فلاح، بارسال المعتقلين الى الفحص النفسي، خلال فترة اعتقالهما.

* اعتقلا مع آلة لطباعة بطاقات اعتماد *

اعتقلت الشرطة، امس الاحد، روستم شوكراي، (٢٨) عامًا، وعزرا شيمش (٢٨) عامًا، بعد عودتهما الى البلاد من الخارج وبحوزتهما آلة لطباعة وتكرير بطاقات الاعتماد.

وتبين من التحقيق الاولي انهما ارادا وضع الآلة في حانوت في القدس، وتكرار ونسخ بطاقات اعتماد الزبائن الذين يشترون بواسطتها من الحانوت، وتبين ان افراد شرطة من وحدة «لافي»، للتحقيق في الجنائيات والجرائم، انتظروا الشابين في مطار اللد واعتقلوهما مع الآلة.

* السجن الفعلي على مزوري بطاقات اعتماد *

فرضت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، امس الاحد، السجن الفعلي، ثلاث سنوات، على الاخوين، السكندر والكسي روسنسكي، بعد ادانتهما بتزوير بطاقات اعتماد ونجاحهما في سحب مئات آلاف الشواقل من حسابات في البنوك لعدد من المواطنين.

واعترف الكسندر ان وضعهما الاقتصادي الصعب دفعهما الى ابتداع اسلوب معقد لسحب الاموال من البنوك بواسطة تزوير البطاقات!!

وتقرر تأجيل بدء تنفيذ السجن الفعلي، حتى البت في «العليا» في الاستئناف الذي سيقدمه محاميهما ضد قرار السجن الفعلي!

مرض جنون البقر قد يكون انتقل من ام الى ابنتها بحسب صحيفة بريطانية

* لندن - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة بريطانية ان اطباء اعربوا عن خشيتهم من امكان انتقال مرض «كروتزفيلد جاكوب» اي الشكل البشري لمرض جنون البقر من انسان الى آخر، بعد ظهور بعض عوارض هذا المرض على طفلة توفيت والدتها من جرائه.

واشارت صحيفة «صاندي تلغراف» الى ان هذه الحالة قد تثبت المخاوف من انتقال مرض «كروتزفيلد جاكوب» بسهولة اكثر مما كان يعتقد في السابق.

وكان الاطباء يعتقدون حتى الفترة الاخيرة ان هذا المرض ينتقل خصوصًا بتناول لحوم الابقار المصابة بجنون البقر.

وسبق لمجلة «لانسيت» ان نشرت هذا الاسبوع مقالاً يشير الى احتمال انتقال عدوى المرض عبر عملية نقل الدم.

ووحدها عملية التشريح يمكن ان تثبت ان الطفلة (١١ شهرًا) التي توفيت في بريطانيا كانت مصابة ام لا بمرض «كروتزفيلد جاكوب». لكن الاطباء الذين عالجوها افادوا انها كانت تعاني من جميع عوارض هذا المرض ومنها اصابات في الدماغ واختلاجات.

واضافت صحيفة «صاندي تايمز» ان الاطباء يخشون من ان تكون العدوى انتقلت اليها وهي في رحم والدتها التي توفيت هذه السنة بمرض «كروتزفيلد جاكوب».

وكتبت الصحيفة ان هذا الامر قد يفسر لماذا لا يزال هذا المرض ينتشر في بريطانيا رغم اعتماد اجراءات صارمة لمنع استخدام لحوم الابقار المصابة بمرض جنون البقر.

هل تختلف حرمة الدماء؟!

• بقلم: مها فتحي •



• لا امن للاجئين الا بالعودة الى الوطن •

* صبرا وشاتيلا.. احد الهموم الشبه منسية وأفرطنا في نسيانها كما نُفرط في اجتناب الذاكرة والحنين في تاريخنا الجماعي، ولكنهما مع ذلك يحتلان حيزاً من مشاعرنا رغمًا عنا حين نقرأ عنهما أو نسمع عنهما شئنا أم أبينا!!

المانيفستو – صحيفة ايطالية صادرة في روما تقوم هذه الأيام بالتحضير لاجراءات إحياء الذكرى الثامنة عشرة لمذبحة صبرا وشاتيلا وتذكر هذه الصحيفة ان تذكّر شهداء صبرا وشاتيلا هو أمر هام وخاصة في هذه المرحلة الحرجة التي تسقط حق اللاجئين بالعودة، وتقرير مصيرهم وتتجاهل قرارات الشرعية الدولية!! المهم ان الوجه الآخر للأمر ان موقع المذبحة تم تحويله الى مجمع جزئي للنفايات دون الاكتراث بحرمة دماء الشهداء، وضحايا هذه المجزرة النكراء.

والسؤال هو لماذا اصبحنا ذوي شحنات كهربائية مستفرغة الى هذا الحد؟! ولماذا أصبحنا في أزمة اهمال لتواجدنا وكينونتنا الى هذا الحد؟ آه لو كانت هذه المذبحة ارتكبت بحق اولاد عمنا لقامت الذكرى والتاريخ وما قعدت!! ولثارت ثائرة الحدائق والزهور، ولصاحت المعارض والصور والارشيفات، ولأصيب الاعلام والصحافة بهيجان عام في هذه الذكرى، ولا ننسى اهالي هؤلاء الضحايا وما كان سيلاقونه من احترام وتبجيلات ومكافآت معنوية ومادية، فهم أهالي شهداء!!

نحن لا نريد المتاجرة بدم الشهداء، ولا التغني بذاكرة كلها هم وحزن، ولكن قليل من الرفعة والحياء لحياة هؤلاء البشر، وليس مزابل ومجمع للنفايات!! اهذا ما استطعتم ان تقدموه يا عرب لحرمة الدماء!!

***

أحب ان أحزم الحقائب داخل بيتي لأسافر داخل بيتي أيضًا!! وذلك عندما أسافر عبر هذا الوطن الموزع على امتداد جراحٍ لا تتخثر!!

أشعر بأن كل شيء عربي حتى النخاع، ذلك الصباح عربي ذلك الهواء عربي، تلك النكهة العربية في مرور الوقت، تلك السواحل والموانئ عربية، حتى ذلك الملح الذي أرشه على طعام الصباح مستخرج من القسم العربي للبحر الميت، ومع هذه العروبة التي لا تعرف الحدود ومع هذا التمازج والتجانس في الحضور والإحساس يتلاشى كل شيء، وامتغص ألمًا في قلبي عندما يسألني كل من هو عربي من أين انتم؟؟ لأضطر ان اذكر في البداية الرقم ٤٨ حتى أسهب في من هم عرب ٤٨ وبعد الشرح والتمحيص يراودني شك لهذا السائل في فهم ما قلته بالرغم من هزة الرأس التي يومأ بها.

هل الشعوب العربية عارية من الثقافة الوطنية لدرجة انها لا تعرف من هم فلسطينيو او عرب الـ ٤٨؟

رسالة الى رجلٍ انتهى تاريخ استعماله تقريبًا!!

لست بريئًا من دم يوسف، فأنت القاتل، وأنتَ الذئب وأنت الذي رميت الملايين في البئر، يداك مطلخة بالدماء، وليس لأي أحد الحق في منحك جائزة السلام حتى لو أمطرت على الشعوب بالسلام في آخر أيامك السياسية!! اسأل أطفال العراق اذا شئت او أطفال فلسطين، او أطفال كوبا، او أطفال السودان، او أطفال كوسوفو، الخ فالقائمة طويلة وقاتمة وسوداء، ومليئة بالحزن والحرمان وهي الوحيدة المخولة في منحك حق الجوائز واعتقد انها لن تمنحك الا جائزة الخزي والعار!!

إنك تستحق الشفقة يا راعي العالم ويا من لم تستطع رعي اهوائك، في صدفة قد يفاجئك فيها طفل عراقي ويخرج نعاسك في إجازة قسرية، ويسطو على حلم جميل لك في ليلة صيف ناعمة في احد منتجعاتك.

ماذا كنت ستقول له؟؟ ماذا كنت ستفعل معه وأنت الذي اغتصبت احلامه، ومارست ابشع المواجهة مع قطعة خبز له!!

انك تستحق الشفقة في وقت ربما تحتضن فيه ابنتك وقد تفاجئك الطفلة الفلسطينية التي وعدتها بتحرير ابيها من الأسر وهي ما زالت تنتظره حتى الآن والزهور التي زرعتها تشهد على ذلك، والحنين الذي تخبئه في جنبات قلبها مع انه اعتكف اليأس لنفاد مخزون الصبر لديه سيشهد ايضا انك كذبت عليها، ولم يبق لها الا الانتظار ماذا كنت ستقول لهذه الطفلة «وهي واحدة من آلاف الأطفال» والتي يعشعش الحب والشوق لأبيها في كل خلية من خلاياها والـ «دي. ان. ايه» يشهد على ذلك ايضًا!!

انك تستحق الشفقة فيما اذا فاجأك طفل سوداني يعاني مرض الكواشركور «وهو مرض انتفاخ البطن الناتج عن نقص في البروتينات» وانت تأكل في افخم المطاعم ما لذ وطاب ماذا كنت ستفعل امام هذا الطفل الذي يموت موتًا بطيئًا بمنتهى الحضارة، هل كنت ستعرض عليه وجبة هامبورغر ساخنة أو كانت شهيتك للطعام ستغلق الى الأبد لما رأت عيناك ما اقترفت يداك؟!

ألم أقل لك ان القائمة طويلة وان المحرومين أطول من امتداد نهر النيل، ومن لم تغتصب حلمه شنقت طفولته، ومن لم تحرمه ممارسته في التمتع بالحياة حاصرت عقله وقلبه، حاصرت – وأنت سيد الحصار – بل ان الحصار كلمة مألوفة في قاموس حياتك، فهل سيحاصرك ضميرك يومًا؟؟ هل ستحاصرك سلطة اخلاقك يومًا؟؟ هل ستحاصرك انسانيتك يومًا وتلزمك بالاعتراف انك أخطأت؟ هل ستطلب السماح من دموع الأطفال التي هددتها بهذا الكم؟؟

بقي لك القليل عندها سينتهي تاريخ استعمالك وستصبح كأي عبوة كوكاكولا امريكية انتهى تاريخ استعمالها، والمطلوب جمعها من أسواق المستهلكين لكي لا تسبب لهم الأمراض عند تناولها، لن تكون لك فرصة في مساءلة نفسك ما جنت، ولن تجد يداً تصافحك الا بعض أشباه البشرمن ذوي القصور والعباءات والغانيات وارقام الحسابات فاذهب انت وهم الى الجحيم!! لأنه وبكل بساطة بالرغم من اسلحتك وقوتك وعولمتك وأقوالك، يبقى الطفل الباكي هو الشهادة التي ستقيمك وتجعل منك إما رجلاً والرجال قليل في هذا الزمان وإما عبوة فاسدة!!

(أم الفحم)

على نار باردة

• بقلم: جان زهر •

* المطابخ العربية ليست مجهزة بالمعدات الحديثة التي تؤهلها ان تكون رائدة بين المطابخ العالمية وخصوصًا الاسرائيلية، ففي اسرائيل مثلا لا يمكن لأي كان ان يرأس حكومة قبل أن يمر بمطابخها السياسية ويضعوه على «وابور بأربع روس» ويطبخوه بشكل جيد الى ان ينضج ويصبح جاهزاً لكي يتربع على كرسي الرئاسة، اما الدول العربية فمطابخها بمعداتها القديمة ونارها الباردة لا تصلح بتاتًا لطبخ أي رئيس وسوف يبقى الى ما شاء الله فجًا وغير ناضج!! على الأقل هذا ما يظنه براك ومن سبقه على كرسي الرئاسة. فالمرحوم حافظ الأسد لم يكن ناضجًا بما فيه الكفاية ليكون شريكًا مؤهلاً للدخول معهم بمفاوضات الحل الدائم الند للند. وكذلك يظن براك ان عرفات ايضا «فج» وغير ناضج. اي فشلوا بطبخه جيداً حتى ينضج تمامًا ليصبح مؤهلاً ليكون الشريك الكامل الذي يمكن الاعتماد عليه بمفاوضات الحل الدائم! واتساءل لماذا طباخو زعمائنا العرب يتريثون قليلا ويبقون طبخهم على النارالى ان ينضج جيداً الزعيم المنتظر والذي يمكن تقديمه لبراك على انه الزعيم الناضج والمستعد ان يتنازل لحضرته عن كل الثوابت ويقبل بإملاءاته واملاءات امريكا راضيًا خانعًا، اما اذا «عنّد» وركب رأسه كوفات مثلا فما عليهم الا اعادته الى المطبخ» وضغطه بطنجرة ضغط» على نار حامية الى ان ينضج ويوقع على عروضاتهم بروح أخوية وطيبة بلا قدس، بلا لاجئين، بلا حدود، وغيرها وغيرها من المطالب الفارغة التي يضعها عرفات على رأس سلم أولويات المفاوضات للحل الدائم، والتي لا يهدف من ورائها سوى تقويض دعائم هذا السلام الذي يتلهف براك على ارساء قواعده! الذي يبكي ويتباكى ويذرف دموع التماسيح بكل مؤتمر صحفي ومن على كل منبر يعتليه في أي مكان يتواجد به في العالم متهمًا عرفات بتجاهل مصلحة شعبه ويأبى ان يخضع لاملاءاته التي تطالبه بأن يتنازل عن حقوقه المشروعة، ويرضى بما يمن عليه به.

لن نلوم براك لأننا نعلم، ولسوء الحظ، بأن تفكيره ما زال تفكير الجنراليزمو ولم يستطع حتى الآن ان يرقى بتفكيره الى مصاف الرجال السياسيين المحنكين البعيدين عن التفكير عسكريًا والأخذ بالدبلوماسية الهادئة والجادة، للوصول الى هدف السلام المنشود الشامل والعادل، وهذا ما يجعله هو وليس عرفات فجًا وغير ناضج سياسيًا ليكون أهلاً لشراكة متساوية مع عرفات لاستكمال المفاوضات حول الحل الدائم، لأنه بلاءاته استطاع ان يخنق نفسه ويكتب بها نهاية رئاسته، هذه الرئاسة التي فشل فيها فشلاً ذريعًا، ان كان ذلك في سياسته الخارجية او الداخلية وأثبت انه ونتنياهو توأمان سياميان لا يمكن الفصل بينهما سياسيًا. ففي السياسة الداخلية برهن براك بما لا يبقي مجالاً للشك بأن لا الأقلية العربية ولا منتخبوها الرسميون يعنونه بشيء، وسكوته على تخرصات المعتوه عوفاديا يوسيف بنعت العرب بالأفاعي وترهات اليك رون وحملته التحريضية الأخيرة ضد الأقلية العربية ومنتخبيها وخصوصًا استدعاء النائب محمد بركة للتحقيق معه بادعاء التحريض ضد الشرطة. هذا الادعاء الرخيص والاستفزازي والمرفوض كليًا والذي لا يمكن ان يأتي الا على لسان شخص اخرق عنصري كأليك رون والذي على ما يظهر يلقى دعمًا كاملاً من السلطة واليمين ليؤكد بذلك مدى استهتاره بمنتخبيه العرب. اما سياسته الخارجية ففشله الذريع بمفاوضات الحل الدائم بكامب ديفيد، برهن على عدم نضجه السياسي بتعلقه بلاءاته الرفضية وتنكره لاستحقاقات تسوية الحل الدائم.

اما الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يا حضرة رئيس الحكومة ايهود براك، فانه اثبت للعالم أجمع بأنه ناضج تمامًا، وبما يكفي للوقوف بوجهك ووجه شريكك كلينتون وانه يقولها لكم صراحة بدون لف أو دوران، اما ان تنفذوا جميع مقررات الشرعية الدولية، التي وقعتم عليها بإقامة الدولة الفلسطينية على جميع تراب الأرض الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ٦٧ وأولها القدس العربية وضمان حق اللاجئين بالعودة، وإما لا اتفاقية حل دائم في الوقت الراهن.

(حيفا)

الحكومة السورية تدرس برنامجاً وطنياً لمكافحة البطالة



* أفادت صحيفة «تشرين» الحكومية، بأن الحكومة السورية ناقشت «برنامجًا وطنيًا» لمكافحة البطالة التي تقدر نسبتها رسميًا بـ ٥. ٩٪ ويقول خبراء اقتصاديون ان هذه النسبة تصل الى ٢٠٪.

واضافت الصحيفة التي نشرت مقتطفات من هذا البرنامج الذي تصل كلفته الى ٥٠ مليار ليرة سورية (مليار دولار) انه سيوفر ٤٤٠ الف وظيفة.

وتابعت ان التقرير يوصي «بضرورة البدء سريعًا بتنفيذ البرنامج الذي سيتم على خمس سنوات ويبدأ من بداية تشرين الأول القادم حتى نهاية ايلول ٢٠٠٥» ويعتبر انه «لا يوجد بديل في الأجل الطويل سوى خلق الظروف الملائمة لتحقيق معدل النمو الاقتصادي القومي بما يعادل ٦٪ سنويًا اذا أردنا استيعاب الداخلين الى سوق العمل سنويًا والبالغ عددهم بين ٢٥٠ و ٣٠٠ الف شخص».

وعزا التقرير «ارتفاع نسب البطالة الى انخفاض حجم المشاريع الاستثمارية في النصف الثاني من التسعينيات وموجة الجفاف التي عمت المنطقة خلال السنوات الأخيرة».

وينص البرنامج على ان منح قروض من الدولة للعاطلين عن العمل وتوسيع مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي وتطوير الصناعات الحرفية.

واعتبر التقرير ان «من أبرز المصادر المحلية المخصصات الحكومية التي يمكن رصدها دوريًا ضمن الميزانية السنوية اضافة الى القروض الميسرة من جهات مصرفية محلية ونسب معينة من عوائد النفط ومن موارد الانفاق، في حين انه يمكن الاعتماد في المصادر الخارجية على القروض والمعونات والمنح المقدمة من الدول المانحة العربية والأجنبية والموسسات والمنظمات الدولية والاقليمية».

وكانت آراء الخبراء حول فعالية البرنامج متفاوتة.

ووصف مدير مكتب الاحصاء المركزي ابراهيم علي البرنامج بانه «جدير بالاهتمام لأنه يطرح هذه المشكلة للمرة الأولى في سوريا».

لكن مدير دائرة الاقتصاد في جامعة دمشق مصطفى عبد الله بدا اكثر تشككًا واعتبر انه «يجب مضاعفة هذه الكلفة لأن الخطة ترتكز على معدل بطالة يبلغ ٥. ٩٪».

وحسب المكتب المركزي للاحصاء فهناك ٤٣٢ الف عاطل عن العمل من ٥. ٤ ملايين يشكلون القوى العاملة السورية، ويرتفع هذا العدد الى حوالي ٩٠٠ الف شخص في حال كان معدل البطالة ٢٠٪.

الاقتصاد اللبناني يعاني حال ركود خطرة

• بقلم: نجيب خزاقة •

* يشهد الاقتصاد اللبناني منذ عامين معدل نمو سلبي يوازيه ارتفاع في الدين العام مما يتطلب تبني خطة انعاش اقتصادي عاجلة للخروج من حال الركود، بحسب التقرير الأخير لمصرف «عودة» الخاص.

وأفاد التقرير الذي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه ان اجمالي الناتج المحلي اللبناني تراجع بنسبة ٥. ٠ في المئة في الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٠٠ مسجلاً معدل نمو سلبي للفصل السابع على التوالي.

ونبه التقرير الفصلي لبنك عودة الموثوق به عمومًا الى ان الانخفاض الاضافي في اجمالي الناتج المحلي في الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٠٠ وللفصل السابع على التوالي يزيد المخاوف من حال ركود مستمرة في الاقتصاد اللبناني.

واعتبر التقرير ان انخفاض اجمالي الناتج المحلي يعود الى تراجع الاستثمارات العامة والخاصة بنسبة حوالي ١٣ في المئة غير ان الطلب تزايد في المقابل، بنسبة ثلاثة في المئة بسبب ارتفاع النفقات الحكومية بنسبة ٢٠ في المئة.

وبعد ان شهدت ارتفاعًا قويًا بعد الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠)، تراجعت معدلات النمو في لبنان من ٧٪ عام ١٩٩٥ الى ٤٪ عام ١٩٩٦ و ٥. ٣ في المئة عام ١٩٩٧ وصفر في المئة عام ١٩٩٨ وناقص ٢ في المئة عام ١٩٩٩ بحسب تقرير المصرف.

وأشار الى ان اجمالي الدين العام ارتفع ايضا في الأشهر الستة الأولى من العام اذ بلغ ٩. ٢٢ مليار دولار في نهاية حزيران اي ما يوازي ١٣٨ في المئة من اجمالي الناتج المحلي، منها ٤٨. ٥ مليار دولار من الديون الخارجية.

واستأثرت خدمة الدين بـ ١٠٣٪ من مداخيل الدولة للمرة الأولى في تاريخ البلاد.

وسجل ميزان المدفوعات عجزاً بقيمة ١٤٥ مليون دولار في الأشهر الستة الأولى من العام اي ما يوازي معدل العجز في الفترة نفسها من عام ١٩٩٩.

واعتبر التقرير ان على الحكومة الجديدة التي ستشكل في الخريف بعد بدء ولاية البرلمان الجديد في ١٧ تشرين الأول، اعداد مخطط خصخصة على وجه السرعة والحصول على الاجماع السياسي المطلوب لتطبيقه.

واعتبر ان الخصخصة ستعزز النمو عبر تحسين مستوى انتاجية المؤسسات وقدرة الاجهزة الرسمية على المنافسة.

وأشارت الأوساط السياسية ورجال الأعمال أخيراً الى ضرورة وضع خطة لانعاش الاقتصاد بغية التصدي لتدهور الظروف المعيشية.

(و.ص.ف)

التمويل الأجنبي للمنظمات غير الحكومية يثير احتجاجات في الأردن

• بقلم: حسن مكي •

* تثير قضية التمويل الأجنبي للمنظمات غير الحكومية في الأردن احتجاج العديد من الأوساط خاصة الأصوليين واليساريين الذين يرون فيها محاولة مستترة من الغرب للسيطرة على البلد.

وزاد الجدل حول هذه المسألة اثر شطب نقابة الصحفيين مؤخراً عضوية احد اعضائها، نضال منصور، اثر اتهامه بتلقي تمويل اجنبي لحساب مركز حماية وحرية الصحفيين الذي يرأسه.

ويرى صالح العرموطي نقيب المحامين الأردنيين وابرز المناهضين للتمويل الأجنبي ان «من يدفع يملك ويحصل بالضرورة على ولاء من دفع له وهذا يعد انتهاكًا للسيادة الأردنية واستعماراً جديداً مشبوهًا».

ويشاطره الرأي اليساري المستقل عبد الله حمودة ويضيف ان الجهات الغربية الممولة للجمعيات غير الحكومية تهدف ايضا «الى السيطرة الثقافية على الأمة العربية والغاء كل صلة لها بتراثها وبماضيها».

والمنظمات غير الحكومية المستهدفة من هذه الانتقادات هي تلك المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان والمرأة بالاضافة الى مراكز البحوث والدراسات. ووفقًا لتقديرات غير رسمية، ارتفع عددها في العقد الأخير من اقل من ٢٠ الى أكثر من ٤٠.

وتتلقى هذه المنظمات تمويلاً من وكالات غربية حكومية او غير حكومية منها على سبيل المثال كونراد اديناور شتيفتونغ الألمانية وفورد فاونديشن وفولبرايت (الولايات المتحدة) وفافو (النرويج).

ويرى العرموطي ان «أغلب هذه المنظمات مرتبطة بالصهيونية العالمية وتقدم مئات الألوف من الدولارات للمراكز المحلية لمجرد عقد ندوة وهدفها ليس فقط التطبيع بين العرب واليهود وإنما الحصول على معلومات استخبارية مما يعد بمثابة تجسس».

ويعلق اولي فوغت، ممثل منظمة فريدريش نيومان شتيفتونغ الألمانية في الأردن قائلاً «ان هذا الهجوم يأتي في الوقت نفسه الذي نتهم فيه بأننا موالون للعرب ونخدم المجتمعات العربية».

وشدد فوغت في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية على ان منظمته «لا تتعامل مطلقًا بمبدأ التمويل المشروط مع المنظمات غير الحكومية وانما تنسق معها حول انشطة تخدم المجتمع».

ويؤكد هاني حوراني، مدير مركز الأردن الجديد للدراسات ان «المنظمات غير الحكومية ملأت فراغًا في العمل العام يرجع أساسًا لضعف الأحزاب السياسية ليس فقط في الأردن وانما في العالم العربي كله».

ويرى ان ما يدفع المنظمات للتمويل الأجنبي هو انعدام او عدم كفاية التمويل المحلي ويشدد على انه «في عهد الحرب الباردة كنا نشك في نوايا الجهات الأجنبية ولكن العالم الآن اصبح مفتوحًا وتقاطعت الاهداف والمصالح ما يفرض بالتالي تشجيع مؤسسات العمل المدني في الأردن وليس مهاجمتها».

وتؤكد اسماء خضر، التي تدير مركز «ميزان» للمساعدة القانونية ولحقوق الانسان ان «التمويل الأجنبي اصبح ذريعة لضرب المنظمات غير الحكومية الفعالة في المجتمع المدني والتي تقوم في الواقع بأنشطة لمؤسسات أخرى».

وحذرت من ان «العمل الميداني مهدد في الأردن بسبب الحملات ضد المنظمات غير الحكومية التي أصبح لها مصداقية في المجتمع».

وتحظر المادة ٤٠ من قانون المطبوعات والنشر على مراكز الدراسات «تلقي او قبول اي تمويل من أي جهة اردنية او غير اردنية على «الا يشمل ذلك تمويل المشاريع المشتركة او الدراسات او الأبحاث التي توافق عليها» السلطات المختصة.

ويقر حوراني بأنه قد يوجد نوع من سوء استغلال الأموال الأجنبية لدى بعض المنظمات غير الحكومية ولكن «تظل هذه المنظمات الأقل فساداً» بين سائر المؤسسات كما تنوه اسماء خضر على انه «لا يجوز ان نصدر حكمًا مطلقًا بأن التمويل الأجنبي مشبوه».

وكشف العرموطي عن نية النقابات المهنية انشاء «مركز للمعلومات والأبحاث» يمول عبر النقابات المهنية ليكون «مظلة وطنية للباحثين بعيداً عن اي ضغوطات اجنبية».

وفي الأردن الذي يعتمد اقتصاده كثيراً على المعونات الخارجية، لم تدخل الحكومة في الجدل القائم حول تلك القضية غير انها لا تقر بتجريم التمويل الأجنبي بصورة مطلقة.

وصرح مؤخراً وزير الاعلام طالب الرفاعي انه «لا يجب ان نقول ان اي قرش يأتي للبلد من خارج البلد جريمة»، غير انه شدد على ضرورة ان تكون هناك «شفافية» فيما يتعلق «بمصادر تمويل المنظمات غير الحكومية وأهدافها وعلى ان تطور الدولة آلية» مناسبة لذلك.

• ننشر فيما يلي، الكلمات التي ألقيت في الندوة الخاصة حول كتاب «المرأة الفلسطينية في اسرائيل - واقع وتحديات» والتي عقدت في حيفا (بيت النعمة) مؤخراً، وبضمنها كلمة مؤلفة الكتاب، الباحثة إيڤيت بتريس.

آمل لهذا البحث أن يكون مساهمة للارتقاء بمجتمعنا كي يحلّق بجناحيه - المرأة والرجل

• بقلم: ايڤيت بتريس •

* حضرات - رجال الدين الأفاضل، الأخوات والإخوة الحضور الكرام - مع حفظ الألقاب.

يسرني جداً أن أقف أمامكم اليوم، بعد سنوات من العمل والتحضير والكتابة حتى نجحت في إخراج كتابي «المرأة الفلسطينية في اسرائيل واقع وتحديات» الى حيز النور.

أريد أولاً أن أشكركم لتلبيتكم دعوة بيت النعمة وحضوركم للمشاركة في تقديم وعرض هذا الكتاب باشتراك نخبة من المحاضرين الذين سيقيمون الكتاب من الناحية العلمية وأهميته لمجتمعنا. وجودكم معنا اليوم هو أكبر تشجيع ودعم لي في طريقي الطويل والشاق من أجل تحقيق الأهداف التي وضعتها نصب عيني في قضايا المرأة العربية عامة والفلسطينية خاصة.

ولا بد من كلمة حق، لإنسان حضوره لا يغيب عن هذا البيت، إنه الأخ العزيز طيب الذكر، المرحوم كميل شحادة، الذي قدم لي التشجيع والدعم المعنوي عندما اعلمته بارسال الكتاب للطباعة، فلروحه الطاهرة تحية. وقد شاركت أم جمال بتشجيعي، أطال الله عمرها ومدها بالقوة لمتابعة المسيرة.

كذلك أشكر د. برنارد سابيلا، والبروفيسور جورج قنازع، ود. حبيب بولس، والاخصائية النفسية نسرين اليف بشارة، على تشجيعهم ومراجعتهم العلمية لهذا البحث وملاحظاتهم. والبروفسور ماجد الحاج الذي وجهني من حيث المنهج. كذلك أشكر المؤسسة النسائية «امرأة لإمرأة» في الولايات المتحدة.

منذ فترة لم أتحدث وأحاضر امام جمهور واسع، وأصرخ بحقائق مؤلمة بوجه من يريدون ان يبقى مجتمعنا في تراجع مستمر. فعندما تهب رياح عاتية ومتضاربة، وتنعدم مظاهر الاحترام المتبادل والتربية السوية والعدل، تتغلغل في المجتمع ظواهر سلبية كثيرة كالعنف العائلي والسياسي، القتل على خلفية شرف العائلة، والطلاق والعلاقات المتوترة، والتعصب الديني، ويسود الانبهار في الكماليات، وانخفاض مستوى التعليم والتسرب من المدرسة.

فلكل فرد منا شخصيته ولتكون هذه الشخصية سوية، علينا الاهتمام بالتربية منذ الصغر. بذلك نتجاوز مراحل النمو المختلفة دون رواسب، قد تنعكس تقصيراً في مرحلة معينة. وأي خلل في ذلك النمو يؤثر على الشخصية. فعلى مر العصور لم تنصف المرأة الى يومنا هذا رغم كل التقدم والتطور والقوانين، فنرى الرجل ينفرد بصنع القرار ويمثل المنصب.

تناولت في هذه الدراسة مواضيع تتعلق بالمرأة الفلسطينية في اسرائيل، آراء، ومواقف المجتمع تجاهها وتجاه التغييرات الاجتماعية التي طرأت عليها. ان صعوبة البحث ناتجة عن تعدد مواضيعه وقلة الدراسات في هذا المجال، خاصة تلك التي تتعلق بالمرأة فهي مهمة جداً، لأنها ستبحث في مجتمع بأكمله، في سلوكه الواعي واللاواعي.

فرغم قلة المساعدين وانعدام الدعم المالي، قمت ببحث نظري وميداني، بعد نص الاسئلة وقراءتي لأكثر من ٨٤٥ كتابًا، حول المرأة وعلم النفس والتربية والتاريخ والقرآن الكريم والانجيل المقدس ومناهج وأسس البحث العلمي. بعد كتابة الاسئلة التي حاولت من خلالها التوغل في جميع المواضيع والظروف التي تتعلق بحياة المرأة. عبّر المستجوَبون عن أهمية الاسئلة بقولهم «كانت بمثابة وضع اليد على موقع الألم.. يشمل البحث تلخيصًا عن حياة الفتاة العربية ومدى تأثير المجتمع العربي عليها، مما يدل على مدى تغيير العادات والتقاليد والمعتقدات التي ترسخت في المجتمع العربي..

الاسئلة واقعية هادفة حساسة وجريئة والتسلسل منطقي.. على المرأة وحدها حمل السلاح والنهوض من أجل انتزاع حريتها.. شكراً لأنك دافعت عن حقوقي».

ويتساءل البعض لماذا التوسع في المادة النظرية - لأثبت لكم المراحل التاريخية والسياسية والاجتماعية والنفسية والدينية لهذا المجتمع.

ولنقارن بين هذه السنوات التي طرأ فيها التقدم، ونصّت فيها عدة قوانين للحد من معاناة المرأة والأطفال والعمال والأفراد عامة، مع كل ذلك لا نرى التطبيق فلا تقدم ولا مساواة. ويقف وراء ذلك الرجل والمرأة معًا «فالحريات تؤخذ ولا تعطى». والتحدي الكبير للتغيير هو بيد النسوة، اذا بقي الرجل يستغل ويتلذذ بما يتاح له باتخاذ خطوة جريئة للهدف والعمل على تحقيقه بدون الاهتمام بالمنصب.





نعم التحدي الكبير لكن أيتها النسوة عليكن التكتل وراء أهدافكن وتحقيقها، فاللواتي وصلن عليهن مد يد العون للأخريات بالتوجيه نحو التربية السوية والتقدم في مشاريع سياسية وثقافية وعلمية. وليس فقط العلم والعمل والكماليات. فالعلم والمراكز السياسية والاجتماعية للرجل، ولبعض النسوة لم تحدث تغييراً، لأنهن نظرن الى أنفسهن فقط أو حاولن مسايرة الماضي، لأن نقطة الخوف ما زالت موجودة في أعماقهن، الى يومنا هذا.

ومن نتائج بحثي نرى ان العلاقة بين الرجل والمرأة، تكمن في دور الزوجة والأم كشيء أساسي في حياة المرأة. مما جعلها مسمرة في هذين المفهومين، فشكلا عائقًا نحو تقدمها وتحررها ومساواتها. حاولت بكل قدرتي وامكانياتي، ان أشمل في هذا البحث الموسع ظواهر مجتمعنا ومكانة المرأة والمجالات التي وصلتها ببحث ميداني وباحصائيات وبشكل موضوعي.

«فالأنانية وتسلط الرجل والعنف والاغتصاب والمخدرات والاكتئاب، والعيش مع أطفال إما بعد الطلاق وإما من غير زوج، والعيش بقلق وصراع وتعصب ديني، جميعها من أمراض العصر الحديث.

فقد وضع أغلب الرجال امام المرأة اهتمامًا واحداً واسعًا، ألا وهو اللبس منه المغلق يصل احيانًا الى كشف طرف العين فقط، والآخر منكشف بدرجات تصل أحيانًا لكشف مقصود لإهانة المرأة. وفي كلتا الحالتين نصل الى نتيجة واحدة، تختلف في الشكل فقط، فاسم الأول الجهل والآخر الانحلال، وهما ضد المرأة. وبذلك لا تفكر المرأة بالمساواة والعدل والحقوق، وان تكون شريكة مساوية للرجل في جميع مجالات الحياة أي النصف.

يهتم المجتمع الاسرائيلي بالقضايا السياسية ويضع الاهتمامات الاجتماعية في أسفل السلم. وهكذا، فالمجتمع الفلسطيني في اسرائيل يهتم بالمصلحة السياسية الخاصة والطائفية، وان حدثت اية مشكلة تتعلق بهذه الأمور تتكاتف الأيدي لمواجهتها، ويهملون مصلحة قراهم وعائلاتهم، خاصة الأولاد والمرأة. وان حصلت اية قضية تتعلق بالمرأة وعائلتها، يهب أفراد قلائل لمعارضتها، ولقلتهم وعدم وجود من يمثلهم، تتكرر هذه الأحداث وتنعكس سلبياتها على المجتمع كله.

أكبر إثبات على عدم وجود المساواة عند المثقفين هو ما حدث في جميع مواسم الانتخابات في اسرائيل حتى اليوم. خاصة عندما حاولت الأحزاب في انتخابات عام ١٩٩٩ ترشيم نساء للكنيست الا إنها لم تنجح، ولم تحاول أية قائمة عربية وضع مكان مضمون للمرأة الفلسطينية كمرشحة ثانية او ثالثة. يعود السبب في ذلك اولاً للمرأة نفسها ومن ثم للرجل. فأساس المشكلة هو التربية في المبنى السلطوي المبني على نظام التربية التابعة للعقائد الدينية والتقاليد الاجتماعية، مما يرسخ تجاهل البعض للبيئة الاجتماعية والسياسية التي هي أساس التغيير. ان تربية كلا الطرفين على أسس المساواة والمسؤولية ومعرفة ماهية اختلاف الرجل عن المرأة، أمر من خلاله فقط يمكن ان يؤدي للتغيير المنشود والايجابي والصحي، وبذلك تتغير الأفكار والآراء المسبقة ليس فقط لدى الرجل وإنما لدى المرأة أيضًا. فالفجوة بين محيط الفرد العربي عامة وبين أفكاره المغروسة منذ الصغر كبيرة جداً.

دوافع البحث: كثرة المشاكل التي واجهتها في حياتي العملية، وزيادة معلوماتي عن مشاكل اخواتي الفتيات. لم أجد حلاً يستطيع معالجة جميع المشاكل في آن واحد، إلا في استعمال سلاح واحد قوي: ألا وهو العلم والفكر، الذي يستطيع ان يذلل الصعوبات للوصول الى هذه المجالات، من خلاله أبحث حقيقة وضعها. أهم الأسباب التي جعلتني أقوم بهذا البحث كان ما صادفته في حياتي الصحفية، واختلاطي بأوساط نسائية ولقاءاتي مع مختلف الطبقات حيث اطلعت على جوانب عديدة في حياة المرأة في مجتمعنا. ما دفعني هو شعور قوي للغوص في هذا الموضوع لمعرفة أوضاع المرأة ومكانتها في هذا المجتمع الذي أعيش فيه. وليكون البحث ترجمة لأوضاع المرأة الفلسطينية وآفاقها المستقبلية، يطلع عليه كل فرد يهمه تطور المرأة، لكي يستطيع دفع عجلات الحياة الفكرية والاجتماعية والسياسية الى الأمام.

من خلال عملي كصحفية شاهدت التقدم الشكلي الهائل الذي حصل في مجتمعنا الفلسطيني في اسرائيل، في نطاق «الكماليات» الخالية من الأمور الجوهرية. هذا ما دفع المرأة في اسرائيل الى التقيد والانعزال أكثر في البيت، لتهتم بالأثاث والأجهزة الكهربائية واللبس والزينة والأولاد وخدمة الرجل. كأننا أخذنا من الدمقراطية الكماليات، وبعض القوانين والانتخابات التي نطبقها بقشورها حسب المصلحة الذكورية والعائلية والطائفية.

اما النواحي الفكرية - الاجتماعية والثقافية والسياسية والعلمية، فلم تتقدم فيها المرأة الا قليلا. قلما تشارك المرأة في لقاءات اجتماعية وسياسية وثقافية وتربوية. فالرجل هو الذي يمثلها في هذه المجالات، والمرأة تشترك في الحفلات والرحلات وبعض الاجتماعات والمحاضرات الموسمية. اما بالنسبة لعمل المرأة خارج البيت، ليس كل النساء العاملات يعملن حبًا في العمل، وغالبًا يكون العمل لتغطية الأعباء المالية للعيش بمستوى مقبول. وليس لأجل تنمية شخصيتها، والاتكال على نفسها وتنمية مشاعرها كعضو فعال في المجتمع.

قال الفيلسوف الألماني كينت وكز (١٧٢٤ - ١٨٠٤) «إن جهل الرجل بالمرأة، لا يعني جهله بجسم المرأة ورغباتها، والوظائف الفسيولوجية للجنس فحسب، لكنه يعني ايضا الجهل بما هو أهم وأخطر. ذلك هو الفهم الإنساني للمرأة كإنسان مثله تمامًا».

أخيراً أكرر وأؤكد لجميع النساء والفتيات ان هنالك طرقًا للوصول الى الرقي والمراكز المطلوبة، في فترة زمنية قصيرة جداً، فالمبدعات القياديات المنتجات موجودات.. فتشوا عنهن فهن من حولكن. آمل أن أكون قد أسهمت في بحثي هذا الذي استغرق زمنًا طويلاً وجهداً حثيثًا، في توضيح واقع المرأة الفلسطينية ليكون حجر أساس في ازالة معوقات تقدمها. كما آمل ان يكون له صدى ينتفع به كل من يعنيه الارتقاء بهذا المجتمع ليحلق بجناحيه - المرأة والرجل. ويكون فاتحة لأبحاث أخرى. كما أتمنى ان يدرس هذا الكتاب في المدارس أو على الأقل يستخدم كمرجع، لكي ينمي شخصية الفتاة والشاب، ويكون لهما مرجعًا ومرشداً في اختيار مسارهما الصحيح في الحياة.



• جانب من الحضور في الندوة •

عملٌ جديرٌ بالاهتمام والتقدير

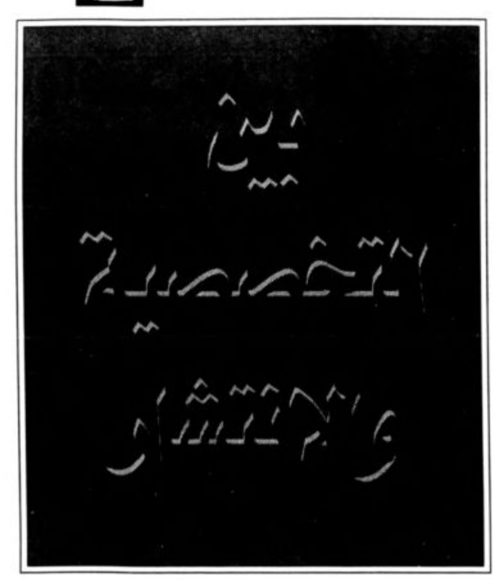
• بقلم: د. أحمد سعد •

* حسب رأيي إن ايڤيت بتريس في مؤلفها «المرأة الفلسطينية في اسرائيل - واقع وتحديات» قد سلكت نهجًا مميزاً كلفها الكثير من الجهد وسنوات طويلة من الكد والتعب لإنتاج قيمة مميزة علميًا واجتماعيًا وسياسيًا. فالبحث عبارة عن مزج عضوي وجدلي بين النظرية والتطبيق، بين الفكرة وحقائق تجسيمها ومعطياتها ميدانيًا، وذلك من منطلق الكشف علميًا عن خلفية واقع المرأة في قطار التطور، التحديات الأساسية التي تواجهها لرسم سبل الانطلاق في المعركة الهامة لإنجاز الحرية الحقيقية للمرأة وضمان مساواتها التامة بالرجل في شتى مجالات الحياة، سياسيًا واجتماعيا وداخل العائلة. وهذا هو الهدف المركزي - حسب رأيي - لهذا البحث الهام وما أرادت ان تطرحه الباحثة ايڤيت على جدول اعمال جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل ومختلف الهيئات والأوساط السياسية والحزبية والاجتماعية والجماهيرية.

وما يعطي لهذا البحث اهميته الكبيرة يتجسم، حسب رأيي، في الأمور التالية:

* أولاً: ان البحث ليس تقريراً مدعومًا بالمعطيات عن حالة المرأة وتطورها، فهذا يستطيع أي انسان ان يتزود به من مصادر الاحصاء المختلفة. بل ان المعطيات الواردة جاءت كوسيلة لدعم افكار وحقائق علمية. وقد تعودنا في كثير من الأبحاث ان يستند بعض الكتاب والساسة والعاملين والعاملات في مجال الدفاع عن حقوق المرأة ومن أجل مساواتها الى بعض المعطيات لتسليح الشعار السياسي او الاجتماعي المرفوع كغذاء في معركة المساواة ومن أجل رفع مكانة المرأة سياسيًا واجتماعيًا وثقافيًا.

* ثانيًا: ان الباحثة استندت في بحثها الى المنهج العلمي الجدلي الماركسي بشكل متميز كقاعدة انطلاق ومشعل للكشف عن بواطن الواقع المتغير وما يفرزه من ظواهر ومقولات ترافق الدرب الطويل لتطور المرأة وقضاياها. وجوهر



• بقلم: د. حبيب بولس •

* في ظل مجتمع ينمو ويتزايد ابناؤه بتسارع واضطراد، دون تخطيط او برمجة، بل بعشوائية وارتجالية.

في ظل مجتمع محاصر على جميع الأصعدة، يعيش استلابًا حضاريا وطمسًا لمعالمه الثقافية والحضارية.

في ظل مجتمع يصارع آلة التمييز العنصري الطاحنة، اقتصاديًا وتعليميًا وسياسيًا واجتماعيًا.

في ظل مجتمع تتفاقم فيه البطالة ويزداد الفقر، وتعشش في ثناياه القبلية وتفرخ في حناياه الطائفية.

في ظل مجتمع يقارع سلطة فرضت عليه أنواعًا متعددة من القهر، يعيش تناقضًا مذهلاً بين ما يتطلع اليه ويتشوّق وبين ما هو واقع.

في ظل مجتمع يعيش فيه ابناؤه حالة قلق دائم من الحاضر، وحالة خوف مستمر من الآتي.

في مجتمع يتقن رفع الشعارات والتغني بالمثل بينما ترتع في زواياه الأنانية الشخصية.

في مجتمع يقدس الفردانية ولا يهتم بالجماعية. ظاهره عكس باطنه. ظاهره يبدو للعين الخارجية، براقًا خلابًا، اما باطنه فيظهر للعين الداخلية الثاقبة مشوهًا.

مجتمع يعيش ظاهريًا في ظل ثورة تكنولوجية، وباطنيًا ما زال يكرس عقلية الفلاح القديمة بيوته مزودة بأحدث الصرعات التقنية ولكن عقليته ما زالت تتمسك بثوابت القديم ومناهجه.

* في ظل مجتمع كالذي وصفت ماذا نتوقع غير الكبت والحرمان والعنف، وهدر الطاقات وتبذير المقدرات والتمييز الاجتماعي والتفرقة وعدم المساواة، وتغليب البراني على الجواني والاهتمام بالظاهرة دون سبر غورها والوقوف على اسبابها ونتائجها وأبعادها وتشظياتها وتحليلها والولوج الى تفاصيلها والتعامل معها عموديًا لا أفقيًا أو مروحيًا.

ولا يفهم من كلامي هذا انني متشائم لا يرى في مجتمعه سوى اللون الأسود والسلبي او انني لا اثمن الدور الكفاحي الذي نقوم به من أجل تحقيق حقنا. العكس هو الصحيح فأنا من الذين يقدّرون ويثمنون كل وقفة وكل معركة نضالية كفاحية وإن كان المكسب الآني قليلا، ذلك لأنني أومن بخطوتين الى وراء من أجل عشر الى أمام. ولكن هذا شيء والواقع شيء آخر. الواقع الذي علينا ان نراه جليًا واضحًا لا أن نغض الطرف عنه ونتعامى. انه الواقع الذي يجب علينا ان كنا نريد إصلاحه فعلاً ان نؤشر على أمراضه بجرأة وشجاعة. انه واقعنا، بل قدرنا، كما انه حاضرنا رغم مرارته وقتامته، وكذلك انه مستقبلنا ومستقبل ابنائنا، لذلك، علينا ان نغوص فيه لنرى الى السلبي لنقوّمه والايجابي لنثبته ونسعى الى تحسينه.

من هنا أولاً وتأسيسًا لما ذكر وارتكازاً عليه تصبح الحاجة ماسة الى عمل راق يشير الى النواقص ويفضحها ويؤشر على المرض، لأنه اذا عرف الداء هان علينا تشخيص الدواء. لذلك انا أثمّن الدور الذي قامت به ايفيت بتريس. وايفيت هي امرأة فلسطينية تنعكس عليها كما علينا تناقضات المجتمع، تعيشها/ تعايشها، تراها/ تعاينها/ تعانيها/ تقلقها، يوميًا ولكن الفرق بيننا اننا صمتنا او تعاملنا مع المشكلة/ الظاهرة بصمت، بينما هي رأت الظاهرة، أقلقتها فظلت تلوب الى ان نزفت صرختها/ صرختنا وكان صراخها على قدر وجعها/ وجعنا. من هنا ثانيًا أحيي ايفيت على جرأتها وتجرئها لأنها تقحّمت حقلاً بكراً شائكًا ولكنه شائق في آن معًا. كان بإمكان ايفيت ان تطرد وجعها او أن تسكن ألمها وتلهي نفسها بأشياء الحياة الصغيرة المغرية، او كان بإمكانها ان تركن الى المستقبل وتقول الزمن كفيل بلأم الجراح. لكنها رفضت الاستكانة لا بل نفضتها عن نفسها وآثرت العمل، آثرت السباحة ضد التيار. آثرت التحدي في زمن يشهد نكوص التحديات الكبيرة، آثرت ان تحطم تابوات كثيرة أغلقنا عليها ابوابنا وسددنا نوافذنا وحسبنا اننا بذلك نستريح وما فطنا الى انها من الممكن ان لم نحطمها ان تحطمنا. آثرت ان تذبح بقرات مقدسة كثيرة، كنا حسبناها قد استسلمت، فإذا هي مستفحلة تتربص بنا وتنتظر لحظة الانقضاض.

آثرت ايفيت بجرأة الباحث الجاد ان تزيل كل ما علق بجسم المجتمع من أدران ودسم وان تنكأ جراحًا كثيرة كانت قد استفحلت وان تفقأ دمامل نبتت على جسم مجتمعنا حتى تقيحت. آثرت ان تزيل كل ما علق بمجتمعنا من أصباغ ومكيجة لتضعنا وجهًا لوجه امام الحقيقة المرة.

وليس سهلاً على امرأة ان تعرّي مجتمعها، ذلك المجتمع الذكوري الذي ناصبها العداء، وتعامل معها بخبث ومراوغة مهمشًا دورها وقاصراً إياه على نتف الحياة وقشورها. ليس سهلاً على امرأة أن تعرّي مجتمعا أملى عليها التسكع على سطح الوجود لا محايأته. وبالتالي ليس سهلاً على امرأة ان تعرّي مجتمعها، لأنها بذلك تعرّي ذاتها ومكنونها وخفاياها واشياءها الكبرى والصغرى وفي هذا تكمن المخاطرة، كل المخاطرة.

انه حقل شائك لكم اقترينا منه وما تجرأنا على الولوج فيه فتحية لايفيت مرة أخرى.

ولكن رغم ما قيل، ورغم هذا التجرؤ وهذا التقحّم تظل هناك حقيقة مهمة تقول: كيف كان هذا التحدي؟ هل كان جاداً علميًا أم أنه كان عشوائيًا ارتجاليًا؟ ذلك لأن التحدي اذا كان عشوائيًا يخطئ الهدف ولا يصيب، من هنا فأي تحد وأي اقتحام اذا لم يكن مدروسا قد خطط له مسبقا بشكل واع وتحددت معالمه انطلاقا فغوصًا فتحليلاً فنتائج فبلوغًا الى الهدف ذهبت طلقته هباء وكان لغواً وتسطيحًا وثرثرة كلامية لا طائل منها.

فماذا نلمس عند قراءة كتاب «المرأة الفلسطينية في اسرائيل واقع وتحديات»؟ هذا الكتاب الذي من أجله تجتمع اليوم. بمعنى هل استطاعت ايفيت في كتابها/ بحثها ان ترسم خطة وان ترفع مساءلة وان تضع اسبابًا وان تصل الى نتائج مدعومة بنظريات واثباتات وبراهين علمية مقنعة؟ وبالتالي فهل سار البحث على منهجية معينة منطلقًا من فرضية (واقع حال) واصلا الى هدف منشود، وملحًا على العلمية في مساره؟

هذه هي المساءلة الأساس من جهة وهذا هو المعيار الذي عليه نقيس ومنه نستمد تقويمنا للكتاب من أخرى. ولكن قبل ان اجيب عن مثل هذه المساءلة تحتم عليّ الموضوعية والأمانة العلمية والمسؤولية أن أقول: ربما لست المخوّل في تقويم هذا العمل، لأنني لست انثروبولوجيا ولا سوسيولوجيا يستطيع ان ينبش في مادة الكتاب ويحدد علميتها وصحتها وإضافاتها، ولكنني احسبني قارئًا أكاديميًا وأخاطر فأقول جيداً يعرف كيف يميز القمح من الزؤان والسطحي من الجوهري.

تشييداً على ما ذكر سيكون حكمي على الكتاب من جوانب ثلاثة فقط هي: التوجه البحثي الصحيح/ اللغة/ النتائج.

بداية أكرر ما قلته سابقًا من أن البحث الأكاديمي في مثل هذه المجالات عادة يكون محفوفًا بالمخاطر وذلك لكثرة الحفر والألغام المنثورة في الطريق والنابعة من المظاهر أحيانًا ومن التعميمات في أحايين أخرى هذا من جهة ولقلة المرجعية العلمية في مثل هذه الدراسات وأعني الدراسات التي كتبت عندنا عن المجتمع العربي الفلسطيني في اسرائيل وبالذات عن المرأة، من أخرى. ولكن رغم ذلك يفاجئك الكتاب بمادته وعمق تحليله لدرجة تجعلك تستغرب ان يكون من عمل إنسانة خارج نطاق الأكاديمية. فالكتاب مقسم الى فصول وأبواب تترابط وتتواشج لتؤدي بالتالي الى هدف واحد والى قائمة من الاستنتاجات العلمية الدقيقة القائمة على الأسباب المطروحة. وهو في بدايته يضع منهجًا واضحًا تسير عليه الباحثة وتلتزم به يوائم ويستمزج النظرية والعمل الميداني سوية فتتطابق النظرية مع الفحص الميداني الأمر الذي يشي بدقة الاسئلة ومدى عكسها للفرضيت. واذا تفحصنا قائمة المراجع وهي كثيرة جداً نجد ان الباحثة لم توفر جهداً في الاطلاع على معظم ما كتب في الأبواب المتناولة وعملية احصائية بسيطة تشير الى انها استخدمت قرابة اربعة وتسعين مصدراً باللغة العربية وخمسة بالعبرية وثلاثة وسبعين باللغات الأجنبية. وهذا الكم الكبير لم تثبته الباحثة في نهاية كتابها للديكور انما نجده مستخدمًا في صلب البحث. وقد سارت الباحثة في كل فصل وفق منهج معين: أولاً تقدم للموضوع المتناول بمقدمة نظرية تستمدها من المصادر ثم تعطي رأيها وتأتي بالبحث الميداني فتعرض اسئلته ومن ثم تعرض الاجابات وتستعرضها وتقومها وتصل الى النتيجة وهكذا تدعم النظرية بالفعل والعلم بالواقع. وهي لا تكتفي بذلك بل تضع لنا في نهاية الكتاب عدداً من الملاحق للإستزادة وللإقناع.

والكتاب مقسم على هاتين الناحيتين: بحث نظري ثم بحث ميداني. وما يعجب في الكتاب هو ان دور الباحثة فيه لا يقتصر على تقديم المعلومات بل نجدها تناقش وتدلي برأيها وتقدم وجهة نظرها.

اما بالنسبة للغة وهي جانب مهم في مثل هذه الابحاث فقد اختارت الباحثة لغة تجمع بين الدقة العلمية من جهة، واليسر والسهولة من أخرى وهذا أمر ليس سهلاً اذ من المعروف ان لغة الأبحاث العلمية لغة تخصصات ولا يفهمها سوى الذين خاضوا غمارها وجربوها. ولكن لغة الكتاب لغة تجمع الأمرين سوية بحيث يستطيع القارئ العادي ان يفهمها لأن ايفيت حاولت ان تطوعها وان تقربها اليه بأساليب شتى اما بواسطة التبسيط او بواسطة الشرح. واللافت للنظر هو نجاح الباحثة في ترجمتها لعدد كبير من المقتبسات المنثورة في ثنايا الكتاب والمأخوذة عن كتب باللغات الأجنبية بحيث ترجمتها بصدق وامانة وبلغة واضحة مفهومة لا لبس فيها. وما يعجب ايضا ان الباحثة لا تركن الى مصدر معين وتشيد عليه بل نراها دائمة التفتيش عن مصادر أخرى توافقه او تخالفه وتبرز التناقض معه فتتدخل هي عند ذاك وتعطي رأيها بحذر ذلك لأنها لا تتغيا من وراء العمل الشهرة الشخصية بقدر ما تتغيا الفائدة العلمية.

ولعل الإخلاص في تناول المواضيع والنظر في دقائقها وتفاصيلها الحاضرة والمغيبة اضفيا على العمل الدقة العلمية المتوخاة.

واذا وصلنا الى النتائج فنجد أنها جاءت مترتبة على استبيان المواقف وليست ناتئة عنه فهي تضع الاسئلة وتجمع الإجابات وتستخلص النتيجة من كل باب وفصل ومن ثم تضع خلاصة كل ذلك خلاصة بحثها النظري وخلاصة بحثها الميداني في نهاية الكتاب مرفقًا بالملاحق والمصادر.

هذه الأمور مجتمعة ترتفع بالكتاب الى مصاف الأبحاث العلمية الجادة وتجعله يتبوأ مركزاً جديًا فيها بحيث يشكل مرجعية هامة لكل من يريد في المستقبل معالجة موضوع المرأة.

وبالتالي:

انه ذاك السؤال الكبير الذي يقلق الدارس والباحث معًا وهو دائمًا يحاول ان يقر به او ان يلامسه فيما يكتب كلنا نسعى الى ذلك ومنا من يفشل ومنا من ينجح، وقد نجحت ايفيت حقا فكفاها اذن انها لامسته وارتادت حقلاً بكراً.

وأخيراً تقول ايفيت في مقدمة بحثها: «آمل من أصحاب الشهادات والأموال ان يتبعوا قول ماسلو: «لا يستطيع ان يتعامل مع المستقبل الا الانسان ذو التفكير الخلاق والمرن. وهو الانسان الوحيد الذي يستطيع ان يواجه الجديد بثقة وبغير خوف». انه الانسان الجديد الذي من أجله تكتب ايفيت واليه تتطلع وبانتظاره سنظل نردد معها ما قبسته من انجيل يوحنا: «ليس لأحد حب أعظم من هذا ان يبذل نفسه عن أحبائه».

حقيقة هي: اذا أردنا ان ننهض بمجتمعنا علينا أن نقدم الكثير من التضحيات وان نبتعد عن أنانيتنا وعن المكاسب الفردية والشخصية. علينا ان ننمي روح الجماعة لا الفردانية. وهذا ما فعلته ايفيت في كتابها الذي فاجأ الجميع بمنهجيته وبدقته وبموضوعيته وبعلميته وبصدق تناوله وبصحة طروحاته ونتائجه. فليتنا نتصاغر اليوم لنصبح ضمة حبق، كمسة نعنع نقدمها لايفيت تثمينًا منا لجهدها الكبير النافع والى أمام دائما أمام.

هذا النهج انه لا يكتفي بتحليل ما يظهر على سطح الواقع بل انه يبحث في عمق الأرض والواقع محللا الأسباب والعوامل التي ادت الى بروز هذه الظاهرة او تلك باحثًا مضمون هذه الظاهرة، وما هي آفاق تطورها بالوقوف على الأسباب الجوهرية للظاهرة أهي سياسية أم اجتماعية، وتحليلها وتصور آفاق تطورها علميًا. فيضع في متناول الباحث رسم الخطوط العريضة للتكتيك الذي تجب صياغته لتحقيق الهدف الاستراتيجي بتغيير الواقع التمييزي ضد المرأة سياسيًا واجتماعيًا وفي شتى مجالات الحياة والتطور.

وفي مؤلف ايفيت بتريس انطلقت الباحثة بهداية هذا النهج العلمي في الفصل الأول – البحث النظري، من تحليل عوامل وأسباب انحطاط مكانة المرأة، او الأصح القول أسباب التمييز ضد المرأة، العوامل الموضوعية المتعلقة بالبيئة الاجتماعية التي تحيط بالمرأة موضوعيًا وبمختلف اوجهها الاجتماعية والتاريخية والبيئية والسياسية. وبعدها انتقلت الى تحليل المجتمع الفلسطيني وعوامله المؤثرة على تغيير واقع المرأة وواقع المرأة العربية في المجتمع الاسرائيلي بشكل عام وطابع التفاعل داخل المجتمع الاسرائيلي ومع الشعب الآخر وفي ظل طابع النظام القائم. فإذا كانت جماهيرنا العربية تعاني اضطهاداً وتمييزاً مزدوجًا، طبقيًا وقوميًا، فإن المرأة تعاني اضافة الى ذلك سياسة تمييز منهجية رسمية ضد المرأة في شتى المجالات.

وبعد تحليل الظروف التي تعيشها المرأة في ظل مرحلية الواقع المتغير تنطلق ايفيت لتحليل معطيات واقع المرأة الفلسطينية في اسرائيل وحقائق وعوامل الغبن والتمييز ضدها. وبعدها تنطلق لتحليل آليات مواجهة مختلف أشكال التمييز من خلال تقييم مراحل الحركات النسوية وتطورها، ودورها.

* ثالثًا: الانتقال من العام الى الخاص كوسيلة علمية للكشف عن مكنونات الواقع. فاذا كانت في الفصل الأول تحلل بشكل عام وضعية المرأة العربية، نظريًا وميدانيًا، فانها تنتقل في الفصول الأخرى لتشريح العينات العينية للتمييز في شتى المجالات مثل الزواج، تحقيق الذات، المهن، التعليم.

* رابعًا: شمولية البحث، إنه بحث واسع تطرق وشمل مختلف نواحي النشاط الاجتماعي، الذي توجد وتتفاعل المرأة بين ظهرانيه.

ولا أبالغ اذا أكدت ان هذا البحث يعتبر مرجعًا وسلاحًا يستطيع ان يكون زوادة دسمة للساسة وللعاملين في المجال الاجتماعي ولحركات الدفاع عن حقوق المرأة، وحتى للباحثين في المجال النفسي البسيخولوجي.

وما أود قوله في النهاية ان قضية الدفاع عن حقوق المرأة والنضال من أجل حقها الشرعي والطبيعي والانساني في المساواة في المجتمع والعائلة، وفي شتى المجالات ليست قضية المرأة وحدها، بل هي قضية كل المجتمع، قضية الرجل ايضًا، لأن مكانة المرأة في اي مجتمع هي احد المحكات الأساسية التي تعكس مستوى التطور الحضاري وطابع هوية العدالة الاجتماعية..

نشد على ايدي الباحثة ونتمنى لها مزيداً من العطاء المثمر.

وأخيرًا انتهت مشكلة شادي ابو ديب

سلطة مراقبة الميزانيات وافقت على الاتفاق معه

• المباراة أمام هكواح يوم الجمعة •

* وأخيراً تنفس المدافع شادي أبو ديب الصعداء، بعد أن انتهت مشكلته مع سلطة مراقبة الميزانيات التابعة لاتحاد كرة القدم، ليصبح لاعبًا في مكابي الاخاء.

وقد تم ذلك بعد ان استدعى مدير الفريق باسم سليمان إلى وحدة التحقيقات في «موديعين ازراحي»، وتبين من خلال تحقيقين أجريا معه انه صادق في كلامه، فتم على الفور اعطاء الضوء الأخضر لسلطة مراقبة الميزانيات لتوافق على الاتفاقية التي وقعت معه.

ومن المفروض ان يشارك شادي في المباراة القادمة أمام هكواح رمات غان والتي تجري عصر يوم الجمعة، بدلاً من السبت، بسبب زواج اللاعب عبد موعد والذي سيحتفل به يوم السبت القادم فألف مبروك مسبقًا.

(عبد أبو ليل)



• العريس عبد موعد - (الثاني من اليسار) يقدم المباراة ليوم الجمعة •

مكابي بيتح تكفا يرتقي إلى قمة اللائحة عشية مباراته اليوم مع مكابي حيفا

لجنة الطاعة منحته فوزًا اداريًا على مكابي نتانيا

* قرر قاضي لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم حاييم الحديف بالأمس منح فريق مكابي بيتح تكفا فوزاً إداريًا على مكابي نتانيا (٢:صفر)، بسبب إشراك الأخير لاعبه شلومي دهان قبل أن يكمل عملية انتقاله من مكابي حيفا، في المباراة الأولى في الدوري بين الفريقين. وكانت المباراة انتهت إلى التعادل ١:١، لكن المسؤولين في بيتح تكفا اشتكوا إلى اتحاد الكرة بسبب مشاركة دهان.

وبالأمس قرر القاضي الغاء نتيجة المباراة، ومنح الفوز الاداري لمكابي بيتح تكفا، وإبعاد اللاعب لمباراتين، وتغريم فريقه بمبلغ عشرين ألف شيكل. وهذا يعني ان فريق مكابي بيتح تكفا ارتقى إلى قمة اللائحة مع رصيد كامل من النقاط (١٢ من أربع مباريات) عشية مباراته البيتية المرتقبة مساء اليوم مع مكابي حيفا، ضمن الأسبوع الخامس. هذا وستقام مباراة أخرى هذا المساء، وهي المباراة المركزية بين بيتار القدس وبطل الدوري هبوعيل تل أبيب على استاد تيدي. ويعاني فريق بيتار موجة من الاصابات كان آخرها كسر كاحل رجل المدافع جولان درعي في تدريب أمس الأول السبت، لينضم إلى قائمة واسعة تضم أيضًا أمسالم، أبو كسيس، رايخمان والحارس كورنفاين. وستذاع المباراة على الهواء مباشرة في القنال الرياضي - قنال ٥ - الساعة الثامنة والربع.

(باسل زريق)

انتهاء المشاكل في هبوعيل ام الفحم

* بعد ان كانت لجنة مراقبة الميزانيات قد فرضت على هبوعيل ام الفحم غرامة مالية باهظة كادت أن تؤدي إلى حل الفريق، تم الوجه إلى النقابي الجبهوي جهاد عقل الذي رتب لقاء بين مدير هبوعيل ام الفحم سميح اغبارية وبين شموئيل افيتال أمين صندوق الهستدروت. وأبدى الأخير استعداده للمساعدة وقام بتغطية كل تكاليف الغرامة التي تعرض لها هبوعيل ام الفحم. وقال مدير الفريق سميح اغبارية: لقد توجهنا إلى البلدية بهدف الحصول على قرض لتفادي حل الفريق للأسف لم نتلق أية جواب.

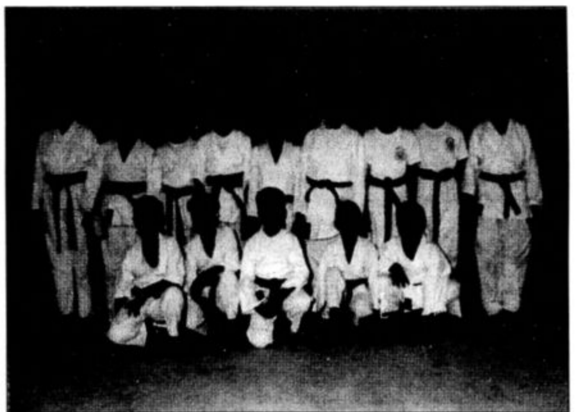
وباسمي وباسم جميع أعضاء فريق هبوعيل ام الفحم ومؤيديه أتقدم بجزيل الشكر للنقابي جهاد عقل وأفيتال على هذه الجهود الجبارة التي أعادت الحياة لهبوعيل ام الفحم.

(شريف محاميد)

الرابطة العربية اليهودية لتطوير الكراتيه في إسرائيل تستعد لبطولات محلية وعالمية



• المدرب ابراهيم طه خلال عرض في الكاراتيه •



• فريق نادي القلعة البلدي وفريق إكسال في صورة جماعية •

* تستعد رابطة الكراتيه العربية اليهودية للمشاركة في بطولة الكراتيه في القتال والكاتا والتي ستقام في الشهر القادم في نادي القلعة - الناصرة. ويشرف على تنظيم هذه البطولة المدرب ابراهيم طه الذي يحمل الحزام الأسود دان (٤) ويساعده عدد كبير من المدربين من داخل الرابطة من أجل إنجاح هذه المهمة.

ومن جهة أخرى سيقام في أواخر الشهر القادم امتحانات عامة في الكراتيه من أجل منح الأحزمة من الحزام الأصفر حتى الحزام البني. وسيشارك في هذه الامتحانات عدد كبير من الفرق منها: الناصرة، عيلوط، الرينة، إكسال. وستقام في قاعة المدرسة الثانوية الشاملة في إكسال. وسيشرف عليها المدرب ابراهيم طه ولجنة تحكيم تابعة للرابطة. وتعمل الرابطة من أجل تحضير طلاب متفوقين ومتقدمين للاشتراك في بطولات عالمية خلال السنة القادمة.

وفي حديث مع المدرب ابراهيم طه توجه بنداء للشباب للالتحاق برياضة الكراتيه. وأضاف قائلاً: اليوم بدأنا نلاحظ اهتمامًا واسعًا في مجال الكراتيه في الوسط العربي. وبهذه المناسبة أناشد المسؤولين عن الرياضة في السلطات المحلية بدعم رياضة الكراتيه لزيادة انتشارها في الوسط العربي.

(فهمي دراوشة)

نتائج مباريات كأس الدولة - المرحلة الثانية

الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية «أ»

هبوعيل المكر - هبوعيل كفرمندا ١:٣
هبوعيل طوبا - هبوعيل شباب نحف لم تجر بسبب اغلاق الملعب في طوبا.
عيروني نهريا - عيروني شلومي ٣:٢

المنطقة الشمالية «ب»

هبوعيل دالية الكرمل - بلدي سعيد ام الفحم ١:٢
هبوعيل الجليل الأسفل - هبوعيل ام الفحم ٢:١ (بعد التمديد)
هبوعيل يافة الناصرة - آسي جلبوع صفر:٢
هبوعيل يافة الغربية - مكابي العفولةلم تجر، بسبب ديون على العفولة.

المنطقة الجنوبية «أ»

مكابي يهود - هشكما/ رمات حين صفر:صفر (٣:٥ بضربات الجزاء).
جفعات شموئيل - هبوعيل كفرقاسم ٦:صفر
مكابي كفرقاسم - هود هشارون صفر:١
بيتار حولون - بيتار رمات غان ٣:١

المنطقة الجنوبية «ب»

بن لخيش - معليه أدوميم (لم تجر لعدم حضور أدوميم)
هبوعيل يروحام - هبوعيل مشوش صفر:٤
هبوعيل مرحاڤيم - سديه عوزيا ١:٢

الدرجة الثالثة

الجليل الأعلى

مكابي بيت جن - مكابي كابول ٣:صفر
هبوعيل البقيعة - هبوعيل كتسرين ١:صفر
شباب بركا - هبوعيل يانوح صفر:١

الجليل الغربي

هبوعيل كسرى - هبوعيل كابول ٣:صفر
بيتار عكا - مكابي يانوح ١:٣ (بعد التمديد)

المفراتس

هبوعيل شباب عكا - هبوعيل كرميئيل صفر:٢
الاتحاد شفاعمرو - مكابي بير المكسور ١:٥

يزراعيل

مكابي بيسان - بيتار العفولة ٨:صفر
هبوعيل طمرة المرج - هبوعيل عين ماهل ٧:١

حيفا

مكابي الكعبية - هبوعيل بسمة طبعون ١:٢
مكابي كشافة حيفا - هبوعيل الأخوة حيفا ٢:٦
بيتار حيفا - مكابي نيشر ٤:١
هبوعيل شباب الكبابير - هبوعيل أبوسنان ٢:٥ (بعد التمديد)

شومرون

هبوعيل عرعرة - رموت مناشيه ١:٢
مكابي برديس حنه - هبوعيل كفرمصر ١:صفر

الشارون

مكابي عميدار نتانيا - هبوعيل قلنسوة ٢:٧
جفعات اولجا - بردسيا ٤:٣

دان

نفيه جولان - مكابي قلنسوة ٢:٤ (بعد التمديد)
اريئيل - بقعات هيردين ٤:١

تل أبيب

طيرات شالوم - كريات شالوم ٥:١ (بعد التمديد)
رمات يسرائيل - كريات اونو ٣:٢
مونتيفيوري - مكابي بات يام ٥:صفر

المركز

كريات ملآخي - اسا القدس ٣:٥
عزريكام - بلدي الرملة ١:٢ (بعد التمديد)
هبوعيل الرملة - جفعات زئيف ٢:٤

الجنوب

متسفيه رامون - شباب راهط ٢:٣
هبوعيل عراد - عرب الهزيل ٤:صفر
بني شمعون - بلدي كسيفه ٢:٣

سيدني ٢٠٠٠

قدم - رجال: خسارة المغرب أمام كوريا الجنوبية (صفر:١)

* اديلايد (استراليا) - «و.ص.ف.» - خسر المغرب أمام كوريا الجنوبية صفر - ١ في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية لمسابقة كرة القدم للرجال ضمن دورة الألعاب الاولمبية أمس الأحد في اديلايد.

وسجل لي لي تشون سو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٥٢ من ركلة جزاء.

تشيلي إلى ربع النهائي

* وبلغت تشيلي أيضًا الدور ربع النهائي بتحقيقها فوزها الثاني على التوالي وكان على حساب اسبانيا ٣ - ١ في ملبورن في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية.

وسجل اولارا (٢٤) ونافيا (٤١ و٩٠) أهداف تشيلي، ولاكروز (٥٤) هدف اسبانيا.

ورفعت تشيلي رصيدها في الصدارة إلى ٦ نقاط مقابل ٣ لاسبانيا وكوريا الجنوبية.

ترتيب المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	له	عليه	نقاطه
تشيلي	٢	٧	٢	٦
اسبانيا	٢	٤	٣	٣
كوريا الجنوبية	٢	١	٣	٣
المغرب	٢	١	٥	-

المباراتان المتبقيتان:

المغرب - اسبانيا

تشيلي - كوريا الجنوبية

فوز جنوب افريقيا على البرازيل (١:٣)



وفازت جنوب افريقيا على البرازيل ١:٣ في بريزبين في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة.

وسجل فورتشن (١٠) ونومفيتي (٧٤) ولوليليا (٩٠) أهداف جنوب افريقيا، وادو (١١) هدف البرازيل.

اليابان إلى ربع النهائي

وبلغت اليابان الدور ربع النهائي بفوزها على سلوفاكيا ١:٢ في كانبيرا في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة.

وسجل ناكاتا (٦٧) واينامتو (٧٤) هدفي اليابان، وبورازيك (٨٣) هدف سلوفاكيا.

وهو الفوز الثاني على التوالي لليابان بعد تغلبها على جنوب افريقيا ١:٢ في الجولة الأولى فضمنت بلوغها الدور ربع النهائي بجمعها ٦ نقاط بفارق ٣ نقاط أمام جنوب افريقيا والبرازيل، في حين خرجت سلوفاكيا من الدور الأول بعد تعرضها لخسارتين متتاليتين.

ترتيب المجموعة الرابعة

المنتخب	لعب	له	عليه	نقاطه
اليابان	٢	٤	٢	٦
جنوب افريقيا	٢	٤	٣	٣
البرازيل	٢	٤	٤	٣
سلوفاكيا	٢	٢	٥	-

المباراتان المتبقيتان:

البرازيل - اليابان

سلوفاكيا - جنوب افريقيا

قدم - سيدات: تعادل الولايات المتحدة والصين (١:١)

تعادل المنتخب الأمريكي للسيدات مع نظيره الصيني (١:١) أمس الأحد في ملبورن أمام ٣٢٥٠٠ متفرج في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية.

وسجلت فودي (١٨) هدف الولايات المتحدة، وسون (٦٧) هدف الصين.

ورفع المنتخبان رصيدهما إلى أربع نقاط مع أفضلية للصين بفارق الأهداف.

فوز النرويج على نيجيريا

وفاز المنتخب النرويجي للسيدات على نظيره النيجيري ١:٣ في كانبيرا أمام ٩١٥٠ متفرجًا في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية.

وسجلت ميفرين (٢٢) وريبس (٦٢ من ركلة جزاء) وبيترسون (٩٣) أهداف النرويج، واكيدي (٧٨) هدف نيجيريا.

وكسبت النرويج أول ثلاث نقاط في المسابقة وأبقت على آمالها في بلوغ الدور نصف النهائي بصعودها إلى المركز الثالث بفارق نقطة خلف الصين والولايات المتحدة، في حين خرجت نيجيريا خالية الوفاض بخسارتها الثانية على التوالي بعد الأولى أمام الصين (٣:١).

منشطات: استبعاد رباعي رومانيا

* سيدني - «و.ص.ف» - أعلن المدير العام للجنة الأولمبية الدولية فرانسوا كارارا، في مؤتمر صحفي عقده، أمس الأحد، بأن منتخب رومانيا لرفع الأثقال استبعد بأكمله من دورة الألعاب الأولمبية في سيدني بعد ثبوت تناول ثلاثة منهم منشطات.

وأوضح كارارا انه بحسب قوانين اللجنة الأولمبية الدولية فان جميع أفراد المنتخب الروماني مستبعدون.

وسبق ان استبعد اربعة رباعين قبل الألعاب الأولمبية في سيدني وهم النرويجي ستيان غريمسيث وثلاثة تايوانيين، بوبو وتشين جوي لبان، ووو ماي يي، كما استبعد المدرب التايواني تساي وين يي.

أثقال: البلغارية دراغنيفا تدخل التاريخ



* سيدني - «و.ص.ف» - دخلت البلغارية ايزابيلا دراغنيفا التاريخ من بابه الواسع اذ احرزت اولى ميدالية ذهبية اولمبية لرفع الأثقال وهي المسابقة التي تقام للمرة الأولى في الألعاب الأولمبية وبالنسبة الى السيدات تحديداً، وذلك في وزن ٤٨ كغم برفعها ١٩٠ كغم (٨٥ كغم خطفًا و ١٠٥ نترًا) ضمن دورة الألعاب الأولمبية في سيدني امس الأحد.

وتقدمت دراغنيفا (٢٨ عامًا) على الأمريكية تارا نوت التي رفعت ١٨٥ كغم (٨٢.٥ كغم خطفا و ١٠٢.٥ نترًا)، والاندونيسية ريما ليزا رمبيواس برفعها ١٨٥ كغم ايضًا (٨٠ خطفًا و ١٠٥ نترًا).

واستغلت دراغنيفا، التي تملك عشرات الميداليات في بطولات العالم منذ ١٠ أعوام، فشل مواطنتها دونكا مينتشيفا التي كانت مرشحة فوق العادة لاحراز اللقب.

وفشلت مينتشيفا، بطلة العالم في الوزن ذاته، في محاولاتها الثلاث في الخطف تاركة المجال لمواطنتها دراغنيفا التي احتاجت الى محاولتين فقط لرفع ١٠٥ كغم نترًا.

قوى: انسحاب المغربي حيسو

* سيدني - «و.ص.ف» - أعلنت مصادر في الوفد المغربي المشارك في دورة الألعاب الأولمبية في سيدني انسحاب العداء المغربي صلاح حيسو من منافسات العاب القوى بسبب الاصابة.

وكان حيسو، بطل العالم في سباق ٥ آلاف م في اشبيلية ١٩٩٩ وحامل برونزية سباق الـ ١٠ آلاف م في دورة اتلانتا ١٩٩٦، متردداً في المشاركة في الأولمبياد بسبب اصابة في كاحل قدمه اليمنى مطلع الموسم الحالي في احدى الحصص التدريبية في ايفران اضطرته الى الغياب عن المضمار لمدة ٧ أشهر.

بيد ان عودة حيسو، الذي كانت الآمال معقودة عليه لإحراز احدى الميداليات، الى المضمار لم تكن موفقة بتحقيقه نتائج متواضعة في سباقات الـ ٥ آلاف م و ٣ آلاف م.

وكان مقرراً أن يشارك حيسو في سباق ٥ آلاف م قبل ان يفضل خوض غمار سباق الـ ١٠ آلاف م، لكن الآلام تجددت خلال استعداداته للأولمبياد في بريزبين واضطر الى الانسحاب.

سقوط ثلاثة أرقام قياسية عالمية جديدة في السباحة والولايات المتحدة في الصدارة

* سيدني - «و.ص.ف» - استمر تساقط الأرقام في السباحة كما توقع النجم الأمريكي الشهير مارك سبيتز صاحب سبع ذهبيات اولمبية في دورة اولمبية واحدة قبل انطلاق المنافسات، وذلك في اليوم الثاني من دورة سيدني أمس الأحد.

فبعد ان حطمت خمسة أرقام قياسية عالمية، أمس الأول السبت، سقطت ثلاثة ارقام اخرى كان أبطالها الأمريكي توم دولان (٤٠٠ م متنوعة) والهولندي بيتر فان دن هوغنباند (٢٠٠ م حرة) ومواطنته اينغه دي بروين (١٠٠ م فراشة).

وأحرزت دي بروين الذهبية مسجلة ٥٦.٦١ ثانية، علمًا بأنها كانت تحمل الرقم السابق ومقداره ٥٦.٦٤ ثانية وسجلته في ٢٢ - ٠٧ - ٢٠٠٠ في سياتل الأمريكية.

ووجه فان دن هوغنباند انذاراً الى النجم الاسترالي ايان ثورب عندما حطم رقمه القياسي في سباق ٢٠٠ م حرة مسجلاً ١.٤٥.٣٥ دقيقة خلال الدور نصف النهائي من التصفيات.

وكان الرقم القياسي السابق ومقداره ١.٤٥.٥١ دقيقة في حوزة ثورب سجله في ١٥ ايار في التجارب الاسترالية. وكاد ثورب يرد التحية لأنه سجل ١.٤٥.٣٧ دقيقة بعد لحظات قليلة.

ولا شك بأن المواجهة بين الاثنين اليوم الاثنين، ستكون قمة منافسات السباحة.

اما دولان فنجح في تحطيم رقمه القياسي السابق الذي صمد ٦ سنوات وسجل في سباق ٤٠٠ م متنوعة ٤.١١.٧٦ دقائق في طريقه الى إحراز الذهبية.

والرقم القياسي السابق ومقداره ٤.١٢.٣٠ دقائق كان سجله في ٦ أيلول عام ١٩٩٤ في بطولة العالم في روما.

وفاة زوجة سامارانش قبل وصوله الى اسبانيا

* برشلونة - توفيت أمس الأول السبت، تيريزا سالساس روي، زوجة رئيس اللجنة الأولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش بعد صراع طويل مع المرض حسب ما اعلنت الاذاعة الاسبانية.

وكان سامارانش غادر سيدني، صباح اليوم نفسه، حيث تقام منافسات دورة الألعاب الأولمبية وذلك قبل ختام الالعاب للمرة الأولى منذ توليه رئاسة اللجنة الأولمبية الدولية قبل ٢٠ عاماً عائداً الى اسبانيا للبقاء الى جانب زوجته التي كانت تعاني من مرض السرطان.

وتوفيت سالساس روي (٦٩ عامًا) عند الظهر، اي قبل ساعات من وصول سامارانش الى اسبانيا.

طائرة: خسارة مصر أمام منتخب اسبانيا صفر - ٣

* سيدني - «و.ص.ف» - خسر المنتخب المصري للكرة الطائرة امام نظيره الاسباني صفر - ٣ (الأشواط ٢٠ - ٢٥ و ١٠ - ٢٥ و ١٥ - ٢٥) ضمن المجموعة الأولى من منافسات دورة الألعاب الأولمبية في سيدني امس الأحد.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة الثانية، فازت ايطاليا على كوريا الجنوبية ٣ - صفر (٢٧ - ٢٥ و ٢٥ - ٢٣ و ٢٥ - ١٨).

الميداليات التي وزعت في اليوم الثاني

* سيدني – «و.ص.ف.» – في ما يلي جميع الميداليات التي وزعت في اليوم الثاني من منافسات دورة الالعاب الاولمبية المقامة حالياً في سيدني امس الاحد:

سباحة

– ١٠٠م صدرا (رجال):
ذهبية: دومينيكو فيورافينتي (ايطاليا)
فضية: اد موزس (الولايات المتحدة)
برونزية: رومان سلودنوف (روسيا)
– ١٠٠ م فراشة (سيدات):
ذهبية: اينغه دي بروين (هولندا)
فضية: مارتينا مورافكوفا (سلوفاكيا)
برونزية: دارا توريس (الولايات المتحدة)
– ٤٠٠ م حرة (سيدات):
ذهبية: بروك بينيت (الولايات المتحدة)
فضية: ديانا مونز (الولايات المتحدة)
برونزية: كلاوديا بول (كوستاريكا)
– ٤٠٠ متنوعة (رجال):
ذهبية: توم دولان (الولايات المتحدة)
فضية: اريك فندت (الولايات المتحدة)
برونزية: كورتيس ميدن (كندا)

اثقال

– وزن ٦٢ كلغ:
ذهبية: نيكولاي بيشالوف (كرواتيا)
فضية: ليونيداس سامبانيس (اليونان)
برونزية: سيفدالين مينتشيف انجيلوف (بلغاريا)
– وزن ٤٨ كلغ:
ذهبية: ايزابيلا دراغنيفا (بلغاريا)
فضية: تارا نوت (الولايات المتحدة)
برونزية: ريما ليزا رمبيواس (اندونيسيا)

دراجات

– المطاردة الفردية (رجال):
ذهبية: روبرت بارتكو (المانيا)
فضية: ينز ليمان (المانيا)
برونزية: براد ماكغي (استراليا)
– سباق السرعة
ذهبية: فرنسا
فضية: بريطانيا
برونزية: استراليا

جودو

– وزن ٦٦ كلغ (رجال):
ذهبية: حسين اوزكان (تركيا)
فضية: العربي بن داوود (فرنسا)
برونزية: جيرولامو جوفيناتسو (ايطاليا)
برونزية: جيورجي فازاغاشفيلي (جورجيا)
– وزن ٥٢ كلغ (سيدات):
ذهبية: لينيا فيرديسيا (كوبا)
فضية: نوريكو نارازاكي (اليابان)
برونزية: كي سون هوي (كوريا الجنوبية)
برونزية: لي يو جيانغ (الصين)

رماية

المسدس الهوائي ١٠م
ذهبية: تاو لونا (الصين)
فضية: ياسنا سيكاريتش (يوغوسلافيا)
برونزية: ان ماري فوردر (استراليا)
الحفرة الاولمبية:
ذهبية: مايكل دايموند (استراليا)
فضية: ايان بيل (بريطانيا)
برونزية: جوفاني بيليلو (ايطاليا)

الترياتلون

ذهبية: سايمون ويتفيلد (كندا)
فضية: ستيفان فوسكوفيتش (المانيا)
برونزية: يان ريهولا (تشيكيا)

مبارزة

– سيف المبارزة (سيدات):
ذهبية: تيميا ناغي (المجر)
فضية: جيانا هابلوتسيل بوبركي (سويسرا)
برونزية: لورا فليسيل (فرنسا)

جدول الميداليات بعد نهاية اليوم الثاني

* في ما يلي جدول الميداليات بنهاية منافسات اليوم الثاني من دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في سيدني امس الاحد:

البلد	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٤	٥	٢	١١
استراليا	٣	٢	٤	٩
فرنسا	٣	٢	١	٦
اليابان	٢	٢	–	٤
تركيا	٢	–	–	٢
المانيا	١	٣	١	٥
بريطانيا	١	٢	–	٣
الصين	١	١	٤	٦
ايطاليا	١	١	٢	٤
بلغاريا	١	١	١	٣
روسيا	١	١	١	٣
سويسرا	١	١	١	٣
هولندا	١	١	–	٢
كندا	١	–	١	٢
كوبا	١	–	١	٢
كرواتيا	١	–	–	١
المجر	١	–	–	١
اوكرانيا	١	–	–	١
كوريا الجنوبية	–	٢	١	٣
اليونان	–	١	–	١
سلوفاكيا	–	١	–	١
يوغوسلافيا	–	١	–	١
بيلاروس	–	–	١	١
بلجيكا	–	–	١	١
البرازيل	–	–	١	١
كوستاريكا	–	–	١	١
تشيكيا	–	–	١	١
جورجيا	–	–	١	١
اندونيسيا	–	–	١	١
قيرغيزستان	–	–	١	١
كوريا الشمالية	–	–	١	١
رومانيا	–	–	١	١
السويد	–	–	١	١

برنامج اليوم الثالث

* سيدني – «و.ص.ف.» – في ما يلي برنامج منافسات اليوم الثالث من دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في سيدني اليوم الاثنين. (حسب توقيت سيدني).

– القوس والنشاب (مركز القوس الدولي):
– ٩:٠٠ – ١٢:٥٠: دور الـ ٣٢ (فردي رجال)
– ١٤:٠٠ – ١٧:٣٠: الدور الـ ١٦ (فردي رجال)

– الجمباز الايقاعي:
١٩:٠٠ – ٢١:٣٠: الفرق (نهائي)

– بادمنتون:
– ٩:٠٠ – ١٢:٠٠: دور الـ٣٢ للزوجي (سيدات)، وربع نهائي الزوجي (رجال)
– ١٤:٠٠ – ١٧:٠٠: دور الـ ٣٢ للفردي (رجال)، ودور الـ ١٦ الفردي (سيدات)
– ١٩:٣٠ – ٢٢:٣٠: دور الـ٣٢ للفردي (رجال)، ودور الـ ١٦ للفردي (سيدات)

– كرة السلة (سيدات):
– ٩:٣٠: السنغال – كندا
– ١١:٣٠: روسيا – بولندا
– ١٤:٣٠: نيوزيلندا – جنوب افريقيا
– ١٦:٣٠: الولايات المتحدة – كوبا
– ١٩:٣٠: سلوفاكيا – فرنسا
– ٢١:٣٠: استراليا – البرازيل

– بيزبول (رجال):
– ١١:٣٠: كوبا – ايطاليا
– ١٢:٣٠: كوريا الجنوبية – استراليا
– ١٨:٣٠: الولايات المتحدة – جنوب افريقيا
– ١٩:٣٠: اليابان – هولندا

– الكرة الطائرة الشاطئية:
– ٩:٠٠ – ١٢:٣٠: تصفيات السيدات
– ١٤:٠٠ – ١٨:٢٥: تصفيات السيدات

الملاكمة:
– ١٣:٠٠ – ١٦:٠٠: وزن الوسط ٧٥ كلغ (الدور الاول)، ووزن الريشة ٥٧ كلغ (الدور الاول).
– ١٩:٣٠ – ٢٢:٣٠: وزن الوسط ٧٥ كلغم (الدور الاول)، ووزن الريشة ٥٧ كلغ (الدور الاول)

– الكانوي كاياك:
– ١٣:٣٠ – ١٨:١٥: نهائي الكانوي ١ (رجال)، والكياك ١ (سيدات)

– الدراجات:
– ١٠:٠٠ – ١٢:٥٠: تصفيات سباق ضد الساعة (رجال وسيدات)، والمطاردة (فرق)
– ١٨:٠٠ – ٢٠:٥٥: الدور الاول لسباق ضد الساعة (رجال)،
وثمن نهائي سباق ضد الساعة (سيدات ورجال)، ونهائي سباق المطاردة (سيدات)، وربع نهائي المطاردة للفرق (رجال)

– فروسية:
– ٩:٣٠ – ١٥:٥٠: سباق الامم

– المبارزة:
– ٩:٣٠ – ١٥:٣٠: الدور التمهيدي وربع نهائي ونصف نهائي سلاح سيف المبارزة للفرق (رجال)
– ١٧:٣٠ – ٢٠:٥٠: الترتيب والمباراة النهائية لسلاح سيف المبارزة (فرق الرجال)

كرة اليد (رجال):
– ٩:٣٠: كوريا الجنوبية – المانيا
– ١١:٣٠: تونس – فرنسا
– ١٤:٣٠: مصر – يوغوسلافيا
– ١٦:٣٠: استراليا – اسبانيا
– ١٩:٣٠: كوبا – روسيا
– ٢١:٣٠: سلوفينيا – السويد

– الهوكي:
(رجال)
– ١٠:٣٠: هولندا – ماليزيا
– ١٣:٣٠: بريطانيا – باكستان
– ١٥:٣٠: المانيا – كندا
– سيدات:
– ١٨:٣٠: بريطانيا – الارجنتين
– ٢٠:٣٠: الصين – نيوزيلندا

– الجودو:
– ١٥:٠٠ – ١٨:٣٠: تصفيات وزن ٧٣ كلغ (رجال)، ووزن ٥٧ كلغ (سيدات)
– ٢٠:٣٠ – ٢٢:٠٠: نهائي وزن ٧٣ كلغ (رجال)، ووزن ٥٧ كلغ (سيدات)

– التجديف:
– ٨:٣٠ – ١١:٤٠: تصفيات الزوجي الخفيف (سيدات ورجال)، ورباعي من دون موجه (رجال)، ورباعي (سيدات ورجال)، وثماني (رجال وسيدات)

– الرماية:
– ٩:٠٠ – ١٤:٣٠: تصفيات ونهائي البندقية من ١٠ امتار (رجال)، والحفرة (سيدات)

– سوفت بول:
– ١٠:٣٠ – ١٤:٤٥: الصين – اليابان
– ١٢:٤٥ – ١٤:٤٥: كوبا – الولايات المتحدة
– ١٧:٣٠ – ١٩:٣٠: كندا – نيوزيلندا
– ١٩:٤٥ – ٢١:٤٥: استراليا – ايطاليا

– سباحة:
– ١٠:٠٠ – ١١:٢٠: تصفيات ٢٠٠م حرة (سيدات)، و٢٠٠م فراشة (رجال)، و٢٠٠م متنوعة (سيدات)
– ١٩:٠٠ – ٢١:٠٠: نصف نهائي ٢٠٠م حرة (سيدات)، و٢٠٠م متنوعة (سيدات)، و٢٠٠م فراشة (رجال)، ونهائي ١٠٠م ظهرا (سيدات)، و٢٠٠م حرة (رجال)، و١٠٠م ظهرا (رجال)، و١٠٠م صدرا (سيدات)

– كرة الطاولة:
– ١٠:٠٠ – ١٣:٠٠: فردي رجال، وفردي سيدات
– ١٥:٠٠ – ١٨:٠٠: فردي سيدات، وفردي رجال
– ٢٠:٠٠ – ٢٣:٠٠: زوجي سيدات، وزوجي رجال

الكرة الطائرة (سيدات):
– ١٠:٠٠: ايطاليا – البيرو
– ١٢:٠٠: الصين – كرواتيا
– ١٢:٣٠: المانيا – جنوب افريقيا
– ١٤:٣٠: الولايات المتحدة – كينيا
– ١٨:٣٠: استراليا – البرازيل
– ٢٠:٣٠: كوبا – روسيا

– كرة الماء (سيدات):
– ١٣:٠٠: هولندا – استراليا
– ١٨:٠٠: روسيا – الولايات المتحدة
– ٢٠:١٥: كندا – كازاخستان

– الاثقال:
– ١٤:٣٠ – ١٦:٥٠: وزن ٥٣ كلغ للسيدات (المجموعة الاولى)
– ١٨:٣٠ – ٢١:٠٠: وزن ٥٨ كلغ للسيدات (المجموعة الاولى)

– الواح شراعية:
– ١٢:٠٠ – ١٧:٠٠: فئة ميسترال فليت للرجال والسيدات، وفئة ٤٩ دينيي فليت المفتوحة، وفئة تورنادو فليت المفتوحة، وفئة سولينغ فليت المفتوحة.

في ذكرى رحيل «خادم الموسيقى» المبدع سيد درويش

سبق زمنه في الكشف عن حقيقة الأغنية ووظيفتها ومفهومها!

• بقلم: العجوز وفيق •

* في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٣ رحل الشيخ سيد درويش البحر، عن عمر ناهز ثلاثين سنة، بعد أن بلغ في فنه قمة المجد والشهرة، وأصبح صوت مصر.. صوت عاطفتها ومرحها ونضالها، وصاحب أعظم الألحان التي تعبر عن الحب والحزن، والأمل، والتمرد على الظلم والاستغلال والاحتلال، وأصبح ابن كل شارع فيها وأحد أبنائها.. عاش مشاعرهم وتجاوب معهم فجعل من نفسه رئة يتنفسون بها.

وُلد سيد درويش في الإسكندرية سنة ١٨٩٢، ونشأ وتعلم القراءة والكتابة في مدرسة صغيرة، ولما توفي والده احترف مهنة النجارة ثم تركها لضآلة دخلها، وألف فرقة خاصة بإنشاد المولد النبوي، وأمّ مجالس المرتلين في الكنائس اليونانية، وسمعهم مرارا وتكرارا فاصطبغت تلاحينه بصبغة مصرية بيزنطية، واختط لنفسه خطة خاصة تميز بها عن نظرائه ممن سبقه من الملحنين.

وقد كتب كثيرون عنه من بينهم: عباس محمود العقاد والدكتور حسين فوزي، كما صدر كتابان أحدهما للأستاذ محمد إبراهيم وآخر للأستاذ محمد محمود دوارة، لكن يبقى أهم ما كُتب عنه، هو ما ورد في كتاب الشاعر كامل الشناوي الذي اخترت أن أنقله بمناسبة ذكرى يوم رحيله لما فيه من تفاصيل حية لسيرة هذا العبقري الذي مرّ كالبرق لكنه ترك بعده أثرا جميلا وتراثا موسيقيا غنيا عاش في الذاكرة الوطنية والعربية وما زال فيها وسيبقى طويلا في المستقبل.

• مَن هو كامل الشناوي؟ •

قد لا يعرف الكثيرون من الجيل الجديد ما يكفي عن الشعراء العرب «المعاصرين» لأن شهرة الشعراء هذه الأيام لم تعد تعتمد على عبقرياتهم في الإبداع بقدر ما تعتمد على أصوات المطربين المشهورين الذين يغنون لهم قصائدهم. ومع أن كامل الشناوي هو من كبار الشعراء في العالم العربي إلا أن شهرته ازدادت من خلال أفواه المطربين، ولولا ذلك لكان من الممكن أن ينطوي اسمه في مجاهل النسيان.

لقد عرفته في منتصف الخمسينيات في القاهرة، وكنت ألتقي به من وقت لآخر مع صحافيين وفنانين، في زاوية من صالونات فندق سميراميس خصصتها إدارة الفندق للقاء مجموعة من الفنانين والصحافيين والشعراء، ليلتقوا فيها من الساعة الخامسة الى الساعة السابعة من بعد ظهر كل يوم ما عدا يوم الجمعة أمثال: إحسان عبد القدوس، مصطفى وعلي أمين، كامل الشناوي، موسى صبري، صالح جودت، أحمد رامي، محمد عبد الوهاب، عبد الحليم حافظ، فايزة أحمد وغيرهم... وكنت أنا أنضم إليهم من وقت لآخر.

وكان كامل الشناوي نجم اللقاءات في الظُرف وفي سرد النكات. وبالرغم من أن القدر قد ظلمه في شكله وبدانته وضخامة وجهه وصوته، إلا أنه كان يعتبر أحد عمالقة الظرفاء في مصر وكان شاعرا مميزا يمثل قمة الضعف الإنساني أمام الجمال والفتنة، وكان لا يستطيع أن يعيش من دون حب، ولكن نظرته الى المرأة كانت تختلف عن نظرة غيره من الشعراء، فهي بحسب تجربته دائما هاربة وخائنة! أليس هو الذي كتب لنجاة الصغيرة قصيدة: «لا تكذبي إني رأيتكما معاً»، وغنتها وغناها أيضا محمد عبد الوهاب، وكتب لعبد الحليم حافظ قصيدة: «حبيبها لست وحدك حبيبها، أنا قبلك، وربما جئت بعدك، وربما كنت مثلك حبيبها».

بينما المرأة بنظر غيره من الشعراء، نزار قباني مثلاً، ساعية، متهافتة ومتلهفة، وهو القائل:

«لجسمك رائحة لا تريد السفر،
تطاردني كرجال المباحث،
ليلاً نهاراً،
وتدخل في الجلد..
مثل القضاء، ومثل القدر،
فتجلس في أي مقهى جلست
وتعبر أي رصيف عبرت»

يبدأ كامل الشناوي قصته في شارع عماد الدين الذي يعتبر أن سيد درويش هو سيده الأوحد ويقول: الشارع يموج بالزحام والأنوار، وبأصوات متباينة يختلط فيها الزعيق والغناء والهتاف، وعزف الموسيقى.. وتسمع من خلال الأصوات المدوية أبواق السيارات ورنين أجراس بسكليت أو عربة «حنطور» خاصة، وفرقعة السياط في أيدي سائقي عربات الحنطور العامة...

أحيانا يلهب السائقون بها ظهور الجياد وأحيانا يلهبون بها ظهور الصبية المتعلقين بمؤخرة عرباتهم، وأحيانا أخرى يلهبون الهواء بسياطهم ليشقوا لهم طريقا للمرور!!

إن الجماهير في هذا الشارع لا تمشي... ولكنها تدور وتتجمع.. كل من في الشارع يترنح.. الناس، المقاهي، الفنادق، دور السينما، الأضواء الملونة التي تغدقها المسارح والكباريهات على واجهاتها بكرم وحماقة..

إن الكلمات والقهقهات هي الأخرى تترنح. الذين يزعقون تخرج الكلمات من أفواههم مبتورة كالسيرة المعوجة.. أو السلوك السيئ، والذين يقهقهون تعلو قهقاتهم وتهبط وتنقطع وتتمايل.. كسكران شرب زجاجة كاملة من خمر رديء!! والشارع يبدو كما لو كان متدثرا بغطاء.. فضاؤه تغطيه البالونات

• الفتى الأزهري، بدء حياته نجاراً، وبعدها غنى الناس فغنوه • ما أحوجنا اليه اليوم وهو الذي غنى: «اللي الأوطان بتجمعهم عمر الأديان ما تفرقهم» • لم يستطع التقيد بقوانين الأزهر فتم فصله •



يمسك بخيوطها الصبيان والباعة المتجولون.. وجدرانه تغطيها إعلانات الملاهي وصور المطربات والراقصات والمطربين. النساء والفتيات والشبان والكهول غطوا الرصيف والطريق. أزياء الرجال متعددة الأشكال.. عمائم وطرابيش وقبعات وقفاطين.. وبدلات ومعاطف وجلابيب عادية وجلابيب من الصوف أو الحرير تولى حياكتها أشهر الخياطين.. النساء يرتدين الفستان أو الحبرة أو المعطف أو الملاءة اللف. أكثرهن سافرات الوجوه.. والأقلية منهم احتفظن باليشمك التركي، أو البرقع البلدي!

هكذا كان شارع عماد الدين مساء يوم ٣١ كانون الأول من عام ١٩٢٢ وكان صاحب هذه الألحان والأغاني يمشي في الشارع ويستمع إلى الناس وهم يبدون إعجابهم به فيأخذه الزهو، وتتملكه نشوة النجاح.. لقد سبق زمنه في الكشف عن حقيقة الأغنية، ووظيفتها، ومفهومها.. وسبق زمنه أيضا في الكشف عن مكانته وموهبته وعبقريته..

إنه الرجل الذي انفعل بآلام الشيالين والسقايين، وغنى في وقت واحد «ضيعت مستقبل حياتي» و«شفتي بتاكلني أنا في عرضك» و«فلفل فلفل اهري يا مهري» و«زوروني كل سنة مرة» و«بلادي بلادي لك حبي وفؤادي» و«قوم يا مصري مصر أمك بتناديك» و«اللي الأوطان بتجمعهم عمر الأديان ما تفرقهم»..

إنه سيد درويش.. وكان في هذا العام قد بلغ من عمره الثلاثين، وبلغ في فنه قمة المجد والشهرة.. إنه ابن كل شارع في مصر.. واحد من غمار الناس عاش مشاعرهم وتجاوب معهم فجعل من فنه رئة يتنفسون بها..

وهو في هذا الشارع «شارع عماد الدين» سيده الأوحد.. فهذا شارع المسارح والملاهي.. وكل ملهى وكل مسرح يجري وراء سيد درويش ليستأثر بإنتاجه الفني في الأغنية والأوبريت، وهو يرفض العروض ويقبلها دون أن يعرف أحد لماذا يرفض ولماذا يقبل؟ اتفق مع علي الكسار.. ومع ذلك آثر عليه منيرة المهدية.. برغم اختلافه معها قبل اتفاقهما وبعد اتفاقهما.

وفي شارع عماد الدين في ليلة رأس السنة، ٣١ كانون الأول سنة ١٩٢٢ سار سيد درويش ومعه أصدقاؤه.. زكريا أحمد وبديع خيري ويونس القاضي، وكان في طريقه إلى معهد الموسيقى الشرقية.

وسأله زكريا: ماذا ستصنع هناك؟

وقال سيد درويش: لقد اتصل بي مصطفى بك رضا ورجاني أن أنضم إلى المعهد.

وقال الشيخ زكريا: مصطفى بك رجل طيب ولكن..

وقال الشيخ سيد: ماذا تعني؟

الشيخ زكريا: أعضاء المعهد لا يعترفون بموسيقاك ومصطفى رضا أيضا لا يعترف بها..

وصاح سيد درويش: إذن.. سأذهب إليهم وأتحداهم..

الشيخ زكريا: سأجيء معك..

الشيخ سيد: دعني وحدي..

وانطلق سيد درويش بأقصى سرعته حتى وصل إلى المعهد وحده، وهناك استقبل المعهد لأول مرة شابا رأسه متوسط الحجم، وشعره نافر غزير خشن، متمرد على كل تسريحة.. جبهته عريضة، وعيناه يمتزج فيهما الحنان بالقسوة والشهوة.. الأنف يبدو كما لو كان مضغوطا، والفم واسع رقيق مطبق، والأذنان مرهفتان.. وكان قوامه فارعا طويلا، عريض المنكبين، رحب الصدر، نصفه الأعلى يميل إلى البدانة وينتهي إلى بطن منتفخ.. أما النصف الثاني فكان نحيلا، وكانت ساقاه اللتان تحملان جسده أشبه بساقي طائر، فهما رفيعتان نحيلتان..

ودخل الشيخ سيد مكتب مصطفى بك رضا.. فاستقبله مصطفى بك بالترحاب هو ومن معه، ودار الحديث عن الموسيقى وتطورها.. وقال مصطفى رضا: إذا كان التجديد هو تقليد الموسيقى الغربية.. فما أسهله!!

وثار الشيخ سيد ورد عليه: إنني لا أقلد أحدا، إنني أعرف مشاعري، أعبر عن انفعالي بأنغام لها وحدة وجود وهدف.

وسأله مصطفى رضا: هل سمعت شيئا من الموسيقى الغربية؟

وقال الشيخ سيد: سمعت..

وأخذ مصطفى رضا يعزف على القانون لحنا من أوبريت «كارمن» للموسيقار (بيزيه).. وقال للشيخ سيد ما الفرق بين هذه الموسيقى وبين موسيقاك؟

فقال الشيخ سيد: هذه موسيقى (بيزيه) أما موسيقاي فهي موسيقى سيد درويش..

فضحك مصطفى رضا.. وفي هذه اللحظة كان الساعي يضع أمام الشيخ سيد فنجان قهوة، فتناول سيد درويش الفنجان بيده ورمى به فوق المائدة احتجاجا على سخرية مصطفى رضا به.. وقعت القهوة الساخنة على ركبة فتى صغير كان يجلس بجوار مصطفى رضا فصرخ من الألم..

وكان هذا الفتى هو محمد عبد الوهاب!!

وغادر الشيخ سيد معهد الموسيقى الشرقية غاضبا، وجرى خلفه محمد عبد الوهاب.. حتى لحق به وأخذ يسترضيه، وأقبل مصطفى رضا وحسن أنور وبعض أصدقاء المعهد ووقفوا مع الشيخ سيد، واعتذروا له، وعادوا به الى المعهد ليناقشوه في هدوء..

ولم تجد المناقشة.. قال لهم الشيخ سيد: أنتم تعيشون في الماضي وتنظرون إلى الوراء.. وأنا أعيش وأنظر إلى المستقبل..

وكانت الساعة قد أشرفت على العاشرة مساءً، فاستأذن الشيخ سيد في الانصراف، وذهب إلى مقهى في ميدان الأوبرا ووجد الشيخ زكريا في انتظاره،

(البقية على صفحة ٢٢) ←

سيد درويش في مسلسل مصري سوري خليجي

* في سرية تامة يجري الاستعداد لتصوير أول مسلسل مصري - سوري - خليجي مشترك، عن فنان الشعب الموسيقار سيد درويش، المسلسل من تأليف محفوظ عبد الرحمن، وتنتجه شركة خليجية، بينما تقوم شركة انتاج مصرية بدور المنتج المنفذ. المسلسل سيكون أول عمل تلفزيوني يخرجه المخرج السينمائي السوري محمد ملص، والذي قدم عدداً من الأفلام التي نالت جوائز في مهرجانات السينما العربية. وأشهرها «أحلام المدينة» و «أنغام الليل».. وقد قرر المخرج السوري ان يكون له مقر اقامة في القاهرة، حيث اشترى مؤخراً شقة فيها لتتيح له فرصة التنقل بين القاهرة ودمشق بحرية.

وينتظر ملص عودة المؤلف محفوظ عبد الرحمن من رحلة في هولندا، للاستقرار النهائي على أسماء أبطال المسلسل.

أحمد رمزي يحارب الإرهابيين!

* وافق الفنان الكبير، أحمد رمزي، على المشاركة في بطولة فيلم «بدر»، الذي كتبه ويلعب بطولته ويخرجه يوسف منصور، العائد للتمثيل بعد غياب ٦ سنوات منذ فيلمه الأخير مع أحمد رمزي «قط الصحرا»..

كما يشارك فيه أيضًا حسن حسني وسهام جلال وعدد من الوجوه الجديدة.

وجاري البحث عن ممثلة أجنبية شهيرة لتجسد دور المغنية الأجنبية التي تأتي الى مصر لإحياء عدة حفلات رغم تحذيرات الإرهابيين الدوليين لها، والذين يتصدى لهم ويحاربهم اللواء رمزي قائد القوات المصرية الخاصة.



محمد شبانة يستعد للألبوم الثاني!

* المطرب الشاب محمد شبانة، ابن شقيق العندليب الراحل عبد الحليم حافظ، يستعد حاليًا، لإصدار ألبومه الغنائي الثاني، والذي يضم (٨) أغنيات.. كلمات وألحان نخبة من شباب وقدامى الشعراء، والملحنين: أحمد شتا، عوض بدوي، مصطفى زكي، محمد ضيا، صلاح الشرنوبي وحجاج محمود.. ويقول عنه «شبانة» انه سيعوضه عن عدم النجاح الكبير الذي صادف الألبوم الأول لأنه يحمل توليفة من الأغاني الجديدة لحنًا وكلمات!!



(٤) فرق رقص تشارك في «عرفزيون»

• مقدمة المهرجان الفنانة سلمى خشيبون/ مطر •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع اقتراب الموعد - منتصف تشرين اول القادم - اصبح برنامج مهرجان «عرفزيون» الغنائي، معروفًا، وقد تعاقدت ادارة المهرجان المتمثلة بمؤسسة الغربال مع فرق الرقص التي ستقدم عروضها بين فقرات الغناء، بالاضافة الى تعاقدها مع المغنين المشاركين في المسابقة انفسهم.

اما الفرق التي تعاقدت معها ادارة المهرجان فهي: فرقة «سلمى» للرقص بقيادة الفنانة فريال خشيبون، فرقة «شهرزاد» للرقص بقيادة الفنانة ايرينا جمال، فرقة الريم بقيادة الفنان اندريه، فرقة الأصايل بقيادة الفنان يحيى أبو جمعة.

اما الفنانة سلمى خشيبون/ مطر فقد تم معها الاتفاق، على أن تكون مقدمة برنامج المهرجان.

من ناحية أخرى فقد تقرر نهائيًا المغنون المشاركون في المسابقة الرسمية للمهرجان وعددهم (١٢) مغنيًا، وهم: جابي ابو نصار (الناصرة)، علاء الفارس (جنين)، حنا خرمان (عسفيا)، عماد طحل (كفرقاسم)، علاء جلاد (طولكرم)، الياس عبود (حيفا)، الهام نقولا (الناصرة)، محمد كبها (عارة)، سهيل فودي (عكا)، دلال ابو آمنة (الناصرة)، فرقة اسم مؤقت (حيفا).



(تتمة من صفحة ٢١)

في ذكرى رحيل «خادم الموسيقى» المبدع سيد درويش

فقال له: قم بنا نذهب إلى مسرح الأوبرا لنسمع أوبريت «كارمن». ولما وصلا الى باب المسرح.. وجدا المقاعد مشغولة كلها فعادا إلى المقهى.. وتلفت الشيخ زكريا فوجد سيد درويش يرهف أذنه وهو في حالة إصغاء تام..

فسأله ماذا تصنع؟

فقال: أحاول أن أسمع.. ثم قال: آه.. هذه هي الموسيقى! إن الموسيقى ليست موهبة فقط.. إنها موهبة وعلم.. لا بد من أن أتعلم الموسيقى.. سأسافر إلى إيطاليا في العام القادم.. سأتلقى فن الموسيقى في بلد الموسيقى وأساتذة الموسيقى.. وأخذ يبكي وينتحب..

ولكن ما لنا نتراجع مع حياة الشيخ سيد الى الوراء تراجعا متقطعا؟ لماذا لا نسير معه منذ ولادته في عام ١٨٩٢.. الى أن مات في عام ١٩٢٣..

• بداية الرحلة •

تمت ولادة سيد درويش في حي كوم الدكة بالإسكندرية. وكان أبوه نجارا بسيطا، وكان برغم فقره.. موضع احترام أهل الحي.. ومات الرجل الفقير وترك ابنه في السابعة من عمره فكفلته أمه.. وكان إذ ذاك يتردد على «كتّاب» يحفظ فيه القرآن الكريم، ثم انتقل الى مدرسة حسن حلاوة. ثم الى مدرسة شمس المدارس.. وكان بين مدرسي هاتين المدرستين الأستاذ سامي، وهو يهوى الموسيقى.. فأنشأ فيهما فرقة للإنشاد، وخص الشيخ سيد برعايته بعدما أدرك مواهبه الفنية الفطرية، وتولى الشيخ سيد قيادة الفرقة عندما كان طالبا في مدرسة حسن حلاوة وعندما صار طالبا في مدرسة شمس المدارس..

ولم يقف سيد درويش عند حد ترديد الأناشيد المدرسية بل أخذ يحفظ أغاني الشيخ سلامة حجازي، وأدوار المطربين المشهورين في تلك الأيام من أمثال محمد عثمان وعبده الحامولي وعبد حلمي، وأتم حفظ القرآن وتجويده. وفي عام ١٩٠٥ قدم إلى المعهد الديني في الإسكندرية طلب التحاق بالمعهد فقبل طلبه، ووقع التعهد الذي يتحتم على الطالب الأزهري توقيعه، وبنص البند الخامس من هذا التعهد على أن يحافظ الطالب على شرف العلم والدين، وأن يسير سيرة مرضية، وأن يتخلق بالأخلاق الكريمة، وأن يحافظ على جميع الواجبات المفروضة عليه بمقتضى الشريعة الإسلامية..

ومكث سيد درويش في المعهد الديني سنتين.. لم يستطع خلالهما أن ينفذ أي بند من بنود التعهد المطلوب من المنتسبين إلى المعهد.. فقد أخذ يحفظ الألحان وينشد الأغاني ويسهر في الحفلات التي يحييها المطربون والصبية والمقرئون المعروفون، كالشيخ أحمد ندا والشيخ حسن الأزهري، بل انه لم يستطع خلال هذين العامين أن يرتدي الجبة والقفطان. فقد كان لا يملك ثمن الملابس الدينية..

وفي إحدى الليالي كان الشيخ حسن غميض يحيي حفلة، وأخذ يرتل التواشيح الدينية، وبعده وقف الشيخ سيد وأنشد بعض الموشحات والأغاني بطريقة استهوت الآذان، واستخف الطرب بالموجودين.. فجمعوا له نقطة اشترى بها عمامة وقفطانا وجبة.

وكان هذا أول عهد الشيخ سيد بالزي الديني، وآخر عهده بالمعهد الديني.. فعقب ذلك قرر المعهد فصله لعدم مواظبته على حضور الدروس واشتغاله بقراءة الموالد في الأفراح..

وقرر الشيخ سيد أن يحترف الغناء والإنشاد، ولكنه اصطدم بعقبات شديدة. كانت أغلبية الجماهير لا تستسيغ أداءه، وكم أقام حفلات، فلم تصادف أي إقبال من الجمهور..

وعندما بلغ السادسة عشرة من عمره تزوج وصار مسؤولا عن زوجته وأمه وطفله محمد البحر، فاشتغل في فرقة «جورج دخول» المعروفة بفرقة «كامل الأصلي»، وكانت تعمل في أحد المقاهي بكوم الناضورة، ولم ينجح في عمله.. فترك الفرقة وأخذ يطوف بالمقاهي ينشد الأغاني، وكان ما يجمعه طول الليل والنهار لا يزيد على بضعة قروش..

واضطر الى ان يشتغل عامل بناء، فخلع عمامته وجبته وقفطانه وارتدى جلبابا أبيض، وكان يعمل في إحدى العمارات مناولا يصعد فوق السقالة ويناول البنائين المونة والبياض، وكان في أثناء صعوده وهبوطه يرفع عقيرته بالغناء، ويثير إعجاب العمال! وكان بجوار العمارة مقهى يتردد عليه أمين عطا الله وسليم عطا الله. وهما من أشهر المشتغلين بالفن، فاسترعى انتباههما ما في صوت هذا العامل الصغير من مزايا فنية، واتفقا معه على أن يصاحبهما في رحلتهما الى سوريا.. وألحقاه بفرقتهما عام ١٩٠٩، وقد أفاد السيد درويش من هذه الرحلة.. علما وثقافة وإلماما بالموسيقى الشرقية.. ولكنه أخفق في عمله..

وفي عام ١٩١٢ سافر مرة أخرى الى سوريا مع فرقة عطا الله، ونجح في هذه المرة نجاحا نسبيا، ولما عاد الى الإسكندرية بدأ يحدد اتجاهه الموسيقي ويتجه إلى المفهوم الصحيح للأغنية، وأخذ يصارع الظروف المادية والفنية بقوة وصلابة.. حتى ذاع اسمه وصار حديث الناس كفنان مجدد، وصاحب مدرسة في الأغنية المصرية..

• تحت الأضواء •

في عام ١٩١٧، انتقل سيد درويش الى القاهرة، ومنذ ذلك التاريخ.. وقف تحت الأضواء العالية. وما أشد خوفه من هذه الأضواء!.. إنها ستظهره على حقيقته، وقد ينفر الناس من هذه الحقيقة، وقد يقبلون عليها.. ولكن لا بد من أن تظهر حقيقة سيد درويش.. إنه نفسه يريد ذلك.. كان في هذا التاريخ قد اطمأن الى موهبته وكان إنتاجه الفني غزيرا. كانت الفكرة تنبض في رأسه وتخرج فورا لأنها لا ترتطم بأفكار أخرى. فإن موهبته أكثر من معلوماته..

وفي القاهرة، لازم الشيخ سلامة حجازي، والتحق بفرقته، وغنى بين فصول المسرحيات، ولكن الجمهور انصرف عنه..

ولم ييأس سيد درويش من فنه.. بل لم ييأس من صوته.. كان يؤمن بأن فنه قيم، وأن صوته إذا لم يكن جميلا، فهو قادر على الأداء الصحيح. وأجرى جراحة في أنفه لاستئصال «اللحمية» ولكن صوته ظل كما كان قبل هذه الجراحة.. اتجه الى التنويع في الألحان.. إنه لا يلحن للحناجر الجميلة.. إنه يلحن للشعب.. يريد من الشعب أن يغني بجميع الأصوات ومن جميع الطبقات..

وانتشرت ألحانه على ألسنة الناس ودوت في آذانهم، وهمست مشاعرهم.. واهتدى سيد درويش الى نفسه.. انه يعبّر عن مشاعره كإنسان.. ومشاعره كمواطن، فقد تمت ولادته بعد ان احتلت بريطانيا مصر بعشر سنوات، وكان يرى في كوم الدكة طابية محطمة، وسأل عن تاريخها وعلم أن الإنكليز ضربوها بالمدافع عندما دخلوا الإسكندرية في أثناء ثورة عرابي.. وعرف أن لبلده عدوا مقيما، وشعر بالنقمة على هذا العدو.. أراد أن يعبئ الشعور ضد العدو بالكلمة.. فوجد أروع الكلمات تنطلق من فم مصطفى كامل.. ثم من فم سعد زغلول.. أراد أن يعبر بالصوت الحلو.. فوجد أحلى الأصوات تخرج من حناجر أخرى جميلة.. فاتجه الى تنقية موسيقاه من البطء، والفضول والتكرار، وحولها من وسيلة لتزجية الفراغ والانجذاب والتطريب.. الى حافز يهز المشاعر ويلهب العواطف.. وهو يحدد مفهومه للألحان، ويحاول أن يضع كتابا عن الموسيقى، ويبدأ في تأليف الكتاب، وينشر منه أربعة فصول في مجلة «النيل» عام ١٩٢١ وفي رأيه ان الموسيقى أصوات متآلفة تحدث أنغاما بواسطة اهتزازات تنجذب لها الأفئدة كما ينجذب الحديد للمغناطيس.. وكان يوقع هذه الفصول بإمضاء.. (خادم الموسيقى سيد درويش).

ظل سيد درويش موضع اهتمام مصر والعالم العربي طيلة السنوات الخمس التي سبقت وفاته، ثم أصبح مادة وموضوعا عقب وفاته. وقد سمعت عن سيرته الفنية وسيرته الشخصية قصصا كاملة من شاعرنا الخالد أحمد شوقي، وحدثني عنه عندما لحن له سيد درويش النشيد القومي: (بني مصر مكانكموتهيا)..

وسمعت مئات القصص من بيرم التونسي، وزكريا أحمد، ومحمد عبد الوهاب، واطلعت على ما نشرته الصحف عنه من آراء النقاد والأدباء.. أمثال الأستاذ الكبير عباس العقاد، والدكتور حسين فوزي، والأستاذ محمد علي حماد، وقرأت كتابين عن سيد درويش.. أحدهما للأستاذ محمد إبراهيم، والآخر للأستاذ محمد محمود دوارة. وكل ما قرأته وما سمعته لم يهزني كما هزني أن سيد درويش.. الذي صنع أكثر من مئتي لحن وأوبريت، مات في الثلاثين من عمره!

وفي شهر كانون الأول من عام ١٩٢٣ أعد سيد درويش نشيدا وطنيا ليغنيه مع المجموعة في حفل استقبال الزعيم سعد زغلول لمناسبة عودته من الخارج، وسافر سيد درويش الى الإسكندرية، وأقام مع شقيقته في حي محرم بك، وفي اليوم المحدد للاحتفال وهو يوم ١٥ كانون الأول.. كانت المجموعة قد حفظت النشيد في الصباح وانتظرت سيد درويش.. ولكنه لم يحضر.. ولم يعجب أحد لذلك.. فقد كان سيد درويش لا يلتزم بأي موعد!!

وظهر سعد زغلول في الاحتفالات وعزفت المجموعة نشيد: «بلادي بلادي لك حبي وفؤادي» ورددت الجماهير هذا النشيد بقوة وحماسة، وأبدى سعد زغلول إعجابه باللحن الشعبي العظيم وسأل من الذي وضع هذا اللحن؟

وقيل له: سيد درويش.

فقال: أين هو لأحييه؟

وقيل لسعد زغلول: لقد مات.. اليوم مات سيد درويش..!!

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩/١٨

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - الألعاب الأولمبية.
١٦.٠٠ - جينجي.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الملتقى.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ -مجلة الرياضة بالعربية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٠٠ - الألعاب الأولمبية.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - الألعاب الأولمبية.
٢٢.٣٥ - فيلم وثائقي اسرائيلي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١٠.٠٠ - روسليندا.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - البحث عن الكنز
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - سنوات السبعين.
١٨.٠٥ - مسلسل ذكريات منتصف الليل.
١٩.٠٥ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عائلة عزاني.
٢١.٤٥ - برنامج وثائقي.
٢٣.١٥ - سبب الموت القتل.
...... - موجز الاخبار.
....٠٥ - ناش بريدجس.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول السبت.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٥٤١٠٩) شيكلات. وعلى الجائزة الثالثة على مبلغ (١٣٦٤) شيكلاً. وعلى الجائزة الرابعة على مبلغ (٨٥) شيكلاً. وعلى الجائزة الخامسة على مبلغ (١٨) شيكلاً.
ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٢٠) ألف شيكل.
وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في سحب اللوطو القادم (١٠) ملايين شيكل وفي السوبربول (٦) ملايين شيكل.

حدث في مثل هذا اليوم (٩/١٨)

* ١٩٠٤ - وفاة هربت فون بيسمارك عن ٥٥ عامًا.
* ١٩٠٥ - ولادة الممثلة السويدية غريتا غاربو (توفيت في ١٩٩٠).
* ١٩٢٣ - اضراب دور الطباعة في نيويورك: للمرة الاولى لم تصدر اي صحيفة في المدينة.
* ١٩٣١ - اليابان تضم منشوريا.
* ١٩٣٣ - تتويج غازي الاول ملكًا على العراق.
* ١٩٦١ - وفاة الامين العام للامم المتحدة دوغ هورشولد في حادث طائرة في زائير.
* ١٩٧٣ - انضمام المانيا الشرقية والمانيا الغربية الى الامم المتحدة.
١٩٨١ - الغاء عقوبة الاعدام في فرنسا.
١٩٩٧٦ - توتر شديد بين الكوريتين بعد غرق غواصة كورية شمالية قبالة سواحل كوريا الجنوبية خلال مهمة تجسس. سيئول تقول ان ٢٤ من بين ٢٦ من افراد الطاقم قتلوا واسر واحد وهرب آخر.
* ١٩٩٧ - مقتل تسعة سياح المان وجرح ١٩ شخصًا في انفجار في حافلة سياحية امام مبنى المتحف المصري في القاهرة.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - عقدة - قدم - نام.
٢ - طرود - البياتي.
٣ - بط - أمر - جميل.
٤ - الابنودي.
٥ - هاج - هم - ان.
٦ - دانيال بليس.
٧ - اريد - لك - فروع.
٨ - لي - معا - جنب.
٩ - مسم - محاة - اس.
١٠ - كالياري - بق.
١١ - صبا - ار - منشور.
١٢ - لان - تهم - هدفه.

عموديًا:
١ - عطبره - الموصل.
٢ - قرط - ادريس - اب.
٣ - دو - أجاب - مكان.
٤ - هدال - ندم.
٥ - مالي - عملات.
٦ - قارب - الأميرة.
٧ - دل غلك - اح.
٨ - يم - وهب - جارم.
٩ - يجد - لف - هينة.
١٠ - نامي - برج - شد.
١١ - اتي - أسونسيون.
١٢ - ميلان - عباقرة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تشعر بشيء في قلبك تجاه أحد الأشخاص.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عليك تحديد أسس علاقتك بالحبيب.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
حاول الخروج من محيطك الضيق.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تقوم بجملة تغييرات في حياتك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تحطم كل الحواجز التي تمنعك من اللقاء بالحبيب.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تتمتع بمؤهلات عديدة تساعدك على تحقيق أهدافك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
القلق والتوتر يسببان لك الاحراج.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
عليك وضع الأعمال في سلم الأولويات.

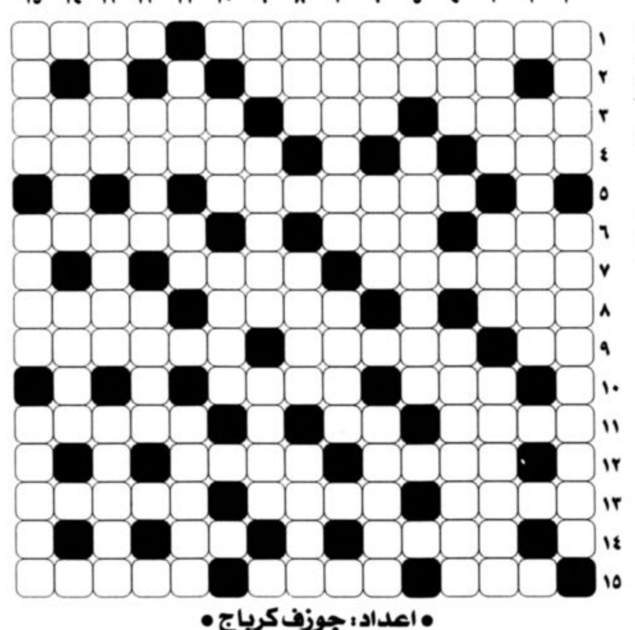
** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
خذ الأمور ببساطة لتجتاز المرحلة العصيبة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تلق اللوم على ذاتك وتحمل نفسك اكثر من طاقتها.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
احدهم ينافسك على قلب الحبيب. عليك المجابهة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الدروس التي تعلمتها مؤخراً تنفعك لتجنب الأخطاء.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - وزير لبناني سابق، صوت الماء. ٢- الاسم الثاني لراقصة وممثلة مصرية راحلة. ٣ - حجر كلسي صلب جداً مختلف الألوان، ضجر، مرفأ في المغرب على الأطلسي ضربخ زلزال مخرّب ١٩٦٠. ٤ -، فحم او رماد، قيامهم بجراحة جسم الانسان بغية المعالجة وسلامة الصحة. ٥ - ابناء السبيل. ٦ - استخرج الماء، الاسم الأول لزعيم صيني راحل، وعاء كبير من خشب او معدن يتخذ للخمر او للخل والزيوت. ٧ - شاعر وفيلسوف ومؤرخ ومتكلم اندلسي له «طوق الحمامة»، خفيف وسريع ومخلص في العمل. ٨ - صفا الشراب او الماء، اخرج الجمل ما في كرشه ليمضغه، تكبر. ٩ - وادي، يأتيا الى، بنادق ١٠ - منع من التصرف بماله، اعطى فرصة سانحة للغير. ١١ - عتبت على، سائل أحمر لزج، فرعون، اسطوري، مؤسس ممفيس الالف ٣ ق.م. ١٢ - أسير، حكاية صوت ابن آوى. ١٣ - مكان رحب، من أسماء الله الحسنى. ١٤ - ذل، شتم. ١٥ - من الطيور، احضر، اعلام.

عموديًا:
١ - الذي يخدش او يشق الجلد او يقرس في كلامه، مستشرق انكليزي نشر «معجم الأدباء» لياقوت الحموي و «الأنساب» للسمعاني. ٢ - فيلم لعادل إمام ونادبا الجندي وفؤاد المهندس. ٣ - التهاب في داخل الأنف يرافقه سعال وافراز مخاطي، غضب، تشجيعهم وحبهم الشديد للعبة. ٤- امرأة بالأجنبية، ينضمون ويحتشدون مع بعضهم بعضا. ٥ - مقياس ارضي، آلة موسيقية ينفخ فيها. ٦ - صلح، احد أبناء نوح، اميرة اوروبية راحلة. ٧ - فاتح مغولي، انهر وليالي ٨ - اتعب، خلاص من حادثة، ارفع الشيء بيدي ٩ - هر بالأجنبية، الاسم الثاني لكاتب وقصصي مصري، رجائي. ١٠ - مملوكة، يكسب. ١١ - عمل، من الطيور، ممرات. ١٢ - من أشهر السنة، مغني. ١٣ - ممثلة سورية، الاسم الأول لرئيس عربي، طالبي بالأمر وحلفي ١٤ - يسقط من علو، عمل احساني ١٥ - اصلح شأنه، مدينة فرنسية، اعانت.

• اعداد: جوزف كرباج •

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأحد، غائمًا جزئيًا مع احتمال سقوط زخات خفيفة من المطر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٦° * تل أبيب وضواحيها - ٣٠° * حيفا وضواحيها - ٢٩° * إيلات -٣٥° * جبال الجليل - ٢٥° * المروج الشمالية - ٣٠° * جبال المركز والجنوب - ٢٧° * السهل الداخلي ٣٠° * السهل الساحلي - ٣٠° * النقب الشمالي - ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة وبعد الظهر مائجة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية غربية.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٥ - ٢٠٠٠/٩/١٦)

* دولار أمريكي	٤.٠٣٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٩٦٠ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٨٧٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٦٩٢٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٣٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٥٥٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٠٧٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٣ - ٤.٠٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٨ أيلول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة



البلغارية دراغنيفا تدخل التاريخ

(ص١٩)



في ذكرى رحيل، خادم الموسيقى، المبدع سيد درويش

سبق زمنه في الكشف عن حقيقة الاغنية ووظيفتها ومفهومها

(ص٢١)





• مشهد من الاحتفالات في مدينة سانت غوز الالمانية في مهرجان الالعاب النارية التي تضيء النهر على عرض ١٢٠ مترا (و.ص.ف.) •

خطف نحو مئة طفل وبيعهم للسحرة في نيجيريا

* لاغوس - «و.ص.ف.» - اعتقل رجل في الـ٣١ من العمر، الاسبوع الماضي، في لاغوس لقيامه بخطف نحو مئة طفل وبيعهم للسحرة الذين يستخدمونهم كقرابين في الطقوس السحرية.

واوضحت صحيفة «دايلي تايمز» الحكومية، امس الاحد، ان الرجل يكيني ايفاولو اوقف، الخميس الماضي، على ايدي عناصر من مؤتمر شعوب اودوا، منظمة راديكالية من اثنية يوروبا المهيمنة في جنوب غرب نيجيريا، بعد ان حاول خطف طالبة في حي ايسولو في لاغوس.

وتابعت الصحيفة ان ايفاولو اعترف بأنه خطف نحو مئة طفل خلال العامين الاخيرين لبيعهم الى السحرة.

واضاف المصدر نفسه ان المشتبه به قد كسب مليوني نايرا (١١ ألف دولار) من وراء هذه التجارة.

ويقوم السحرة بقتل هؤلاء الضحايا واستخراج بعض اعضائهم لاستخدامها في الطقوس السحرية وصناعة الاحجبة التي يدعون ان لها قدرات خارقة.

وقد صدمت الصحافة والرأي العام في نيجيريا مؤخراً من النطاق الواسع الذي اتخذته هذه الممارسات.

واوقفت عناصر مؤتمر شعوب اودوا ايضا الاسبوع الماضي موتيو ايانغبادي بسبب قيامه بقتل امرأة في اطار طقوس سحرية.

واوقفت الشرطة الثلاثاء الماضي، في مدينة جوس (وسط) رجلاً في الخمسين من العمر يدعى بيتروس غوفير بعد ان قطع رأس صبي واقتلع عينيه لاستخدامهما في طقوس سحرية.

خنازير برية عطشى تبث الذعر في قلوب القرويين في ايران

* طهران - «و.ص.ف.» - افادت الاذاعة الايرانية، امس الاحد، ان خنازير برية عطشى بثت الذعر في قلوب السكان المحليين حين دخلت الى بعض القرى في ايران التي تضربها اسوأ موجة جفاف تشهدها البلاد منذ ٣٠ عامًا.

واضافت الاذاعة ان قطعان من الخنازير البرية تدخل منذ بعض الوقت قرى اقليم سيستان بالوشستان (جنوب شرق) بحثا عن المياه مثيرة الذعر لدى القرويين.

وكانت الصحافة الايرانية اوردت في آب ان التماسيح هاجرت باعداد كبيرة في اتجاه باكستان سعيًا وراء المياه فيما نفق الآلاف من طيور اللقلق بعد جفاف البحيرة التي كانت تعيش فيها في شمال ايران.

مقتل ملكة جمال روسيا للعام ١٩٩٦ بالرصاص

* موسكو - «و.ص.ف.» - اعلنت وزارة الداخلية في جمهورية تشوفاشيا (وسط روسيا) ان النار اطلقت على ملكة جمال روسيا للعام ١٩٩٦ مساء السبت الماضي، امام مدخل منزلها قرب مدينة تشيبوكساري ما ادى الى مقتلها.

ونقلت وكالة ايتار - تاس عن وزارة الداخلية في تشوفاشيا قولها ان مجهولاً اطلق عيارات نارية عدة على مدخل المبنى في ضواحي تشيبوكساري ما ادى الى مقتل شخصين بينهما الشابة الكسندرا بيتروفا واصابة ثالث بجروح.

وفتح تحقيق لكشف ملابسات الحادث.

يوكو اونو كانت تفكر في الطلاق من جون لينون



* لندن - «و.ص.ف.» - افادت صحيفة «صانداي ميرور»، امس الاحد، ان يوكو اونو ارملة جون لينون نجم فريق البيتلز كانت تفكر في طلب الطلاق منه قبل فترة قصيرة من اغتياله وذلك نقلاً عن مساعد سابق للفنان.

وقال فريد سيمان مساعد جون لينون ان يوكو اونو كانت تقيم علاقة مع سام غرين وهو خبير في تاريخ الفن النيويوركي وكان مقربًا من الزوجين.

واضاف ان يوك اونو ضاقت ذرعًا بجون لينون ونقلت اغراضها من الشقة التي كانا يعيشان فيها في نيويورك.

وروى سيمان للصحيفة البريطانية، التي صدرت امس، الاحد، انه «خلال آخر سنة من حياته، امضى جون حوالي اربعة اشهر بعيداً عن زوجته التي كانت تمضي فترات بعد ظهر حميمة مع عشيقها».

وتابع ان يوكو اونو استشارت محامين للمضي في اجراءات الطلاق من المغني والمؤلف لينون.

وقد اغتيل لينون على ايدي معجب له عام ١٩٨٠ امام منزله في نيويورك.

فتح تحقيق في البرازيل حول احتمال استخدام نبتة الكوكا في صنع كوكاكولا

* ريو دي جانيرو - «و.ص.ف.» - افادت صحيفة محلية، السبت (امس الاول)، ان السلطات الصحية في البرازيل فتحت تحقيقًا في عملية تصنيع مشروبات كوكاكولا للتحقق ما اذا كانت هذه المشروبات الغازية تحتوي على اوراق نبتة الكوكا.

وقال مسؤول في الوكالة الوطنية للمراقبة الصحية، كليبير دوس سانتوس، لصحيفة «جورنال دو برازيل» ان الامر يتعلق بـ«التحقق من معلومات مفادها بان الشركة تستخدم مواد مشتقة من اوراق الكوكا، التي يستخرج منها الكوكايين ايضا، كمواد اولية».

وفتح هذا التحقيق على اثر اتهامات وجهها ضد المجموعة احد مسؤوليها البرازيليين السابقين بلاسيديو خويه منديز، الذي كان مكلفًا باستيراد بعض مكونات مشروبات كوكاكولا للفرع المحلي.

وقال منديس، الذي رفع دعوى امام محكمة العمل، ضد رب عمله السابق ان «المادة التي تحمل اسم «الرقم ٥» في مركب انتاج كوكاكولا هي عبارة عن مادة تستخرج من النبات وتدعى «اريثوكسيليوم كوكا» واستخدامها محظور في البرازيل».

واعلن منديس خلال جلسة الاستماع امام المحكمة ان مهمته الرئيسية بصفته مديراً للقسم المالي والواردات كانت تسهيل استيراد المادة «رقم ٥» الى البرازيل من دون التعريف عن طبيعتها.

وشرح دوس سانتوس للصحيفة ان السلطات الصحية تعتزم طلب توضيحات من شركة كوكاكولا «لمعرفة كيفية استيرادها للمادة «رقم ٥» ومما هي مكونة».

واكتفت وزارة الزراعة البرازيلية التي تتبع اليها السلطات الصحية رداً على اسئلة الصحيفة بالقول ان مثل هذه المعلومات تشكل جزءاً «من الملكية الصناعية للشركة التي لا تكشف، لهذه الاسباب، المواد الاولية التي تدخل في تصنيع هذه المشروبات».